اليوم.. انطلاق أولى جلسات الحوار الوطنى
3





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 30 | الثلاثاء | 6 من ذي الحجة 1443 هـ - 5 يوليو 2022 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1494 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشاً

مسابقة "عقيدتى" الدينية الأسبوعية بمناسبة موسم الحج

الحلقة الثانية:

- ما هو الحكم الشرعى فى صيام يوم عرفة؟!
- ما هو المعنى اللغوى لكلمة «حج» ؟!

■ ترسل الإجابات عن طريق البريد نهاية شهر ذى الحجة مجمعة، خمسة أسابيع.. وسيتم إجراء القرعة لاختيار الفائزين فى المسابقة ومنحهم جوائز مالية وعينية ومكتبات دينية.

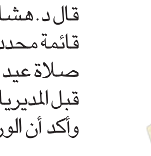
مع إرفاق الكوبون وصورة البطاقة

الإسم:..

العنوان:..

....







الأوقاف "جهزت" ساحات صلاة عيد الأضحى.. والسماح للسيدات والأطفال

كتبت- إسراء طلعت :

انتهت وزارة الأوقاف من إعداد وتجهيز جميع مساجدها فى القاهرة والمحافظات لصلاة عيد الأضحى وتنفيذ الخطة الدعوية لصلاة وخطبة عيد الأضحي.

قال د. هشام عبدالعزيز- رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف أن هناك قائمة محددة بالساحات والمساجد الكبرى التى جرى تخصيصها لأداء صلاة عيد الأضحى، مشيرا إلى أن تلك الساحات جرى توزيعها من قبل المديريات الإقليمية لكل المحافظات.

وأكد أن الوزارة أصدرت تعميما وتنبيها على كافة مديرى المديريات للاستعداد الكامل فى الساحات والمساجد الكبرى لإقامة صلاة عيد الأضحي، مشيرا إلى أنه يتم فتح مصلى السيدات بالمساجد خلال صلاة العيد، كما يكون هناك تواجد أيضا للأطفال مع عدم منعهم من أداء صلاة العيد، إضافة إلى تعليم الأطفال كيفية أداء صلاة العيد.

وأعلن عن تخصيص أماكن بجميع الساحات التى تقام بها صلاة العيد للسيدات وللأطفال، مع فتح جميع مصليات السيدات بالمساجد التى تقام بها صلاة العيد، ودعوة جميع الأطفال المشاركين فى البرنامج الصيفى للطفل لحضور صلاة العيد، مع تعليمهم إياها وشرح أدائها لهم فى لقاءات هذا الأسبوع.

ونفى صحة ما نشر مؤخرا بشأن إلغاء صلاة العيد فى الساحات، حيث أن صلاة العيد تقام بانتظام خلال عيد الأضحى المبارك، مشيرا إلى أنه تم تفويض مديرى المديريات بالإعداد الكامل لصلاة العيد بالساحات والمساجد الكبرى والجامعة التى تقام بها صلاة الجمعة وفق ترتيب كل مديرية. كان د. هشام قد عقد اجتماعًا بقيادات القطاع الديني، بشأن الإعداد لصلاة عيد الأضحى المبارك بالساحات والمساجد الكبرى، ووجَّه بسرعة إعداد الساحات والمساجد الكبرى بالتنسيق مع من يفوضه المحافظون فيما يتصل بإعداد ساحات الصلاة، على أن تقوم كل مديرية بالإعداد للصلاة بجميع المساجد الكبرى والمساجد التى تقام بها صلاة الجمعة إلى جانب الساحات التى تقام بها صلاة العيد، تيسيرًا على الجميع وبخاصة كبار السن ومن لا يتمكنون من الذهاب إلى الساحات.

المفتى: السعودية أدركت حجم الأمانة فأحسنت وفادة الحجيج
3

نقيب القراء: القرآن خط أحمر
5



فى ندوة «عقيدتى» والأوقاف: الإنسان خليفة الله فى الأرض ليعمر ويبنى .. لا ليقتل ويدمر
2



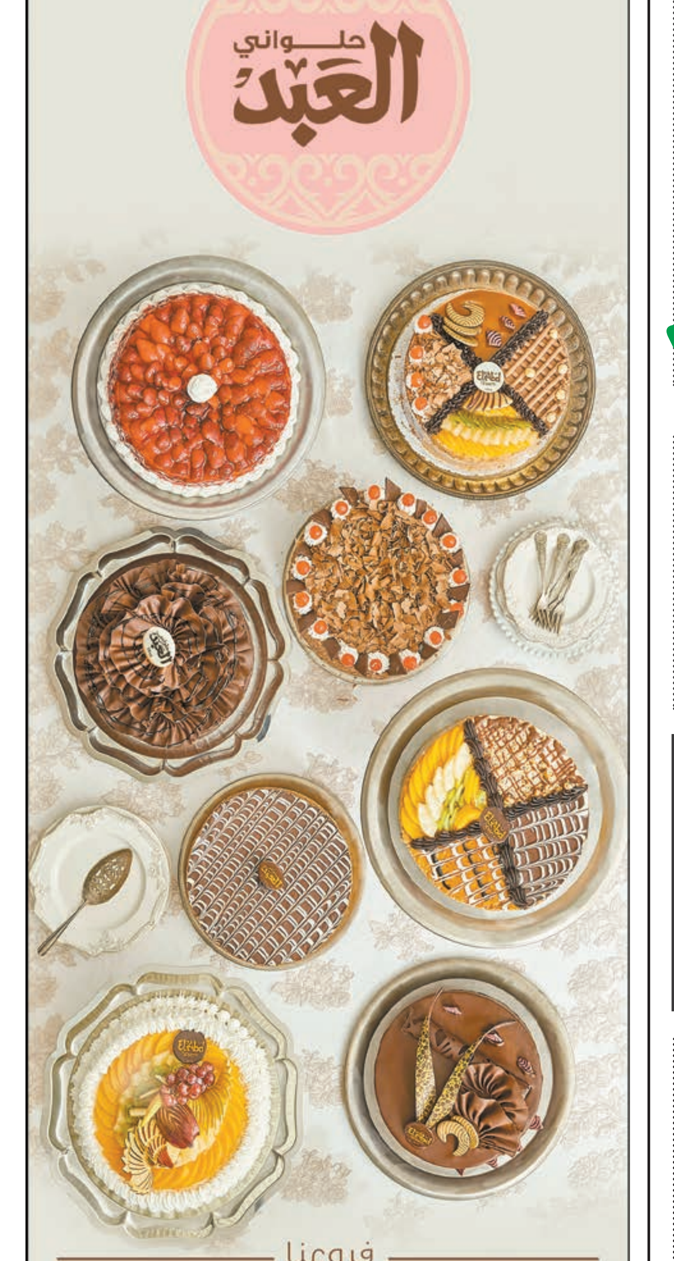
مشاري العفاسي.. موهبة عالمية فى قراءة القرآن والإنشاد الديني
8



ورحلت المؤرخة العالمة.. د. فتحية النبراوى

- صلاة الجمعة للحاج إذا وافق يوم عرفة
- التبرع بنفقة الحج لـ"والدة الزوجة"
- فضل يوم عرفة وصيامه
- الأضحية..سنة مؤكدة
- ..والأكل منها.. جائز

اسألوا أهل الذكر 6



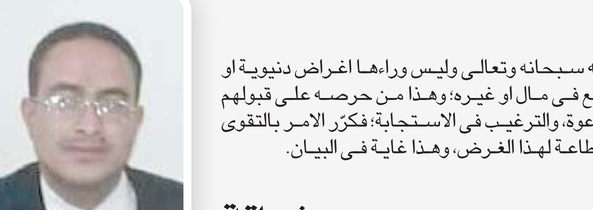


عقيدتى
الثلاثاء
• ٦ من ذي الحجة ١٤٤٣ هـ
• ٥ يوليو ٢٠٢٢ م



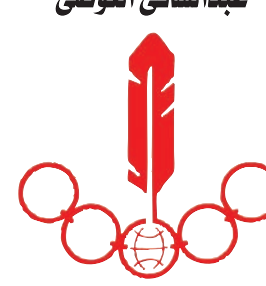
بلاغة آية — تكرار أمر التقوى والطاعة

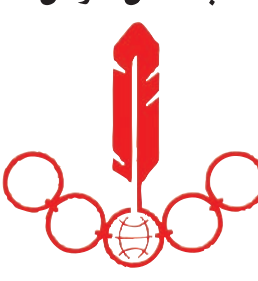
قال تعالي: " كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ 105 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ 106 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ 107 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ 108 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ 109 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ 110" سورة الشعراء، تتجلى بلاغة ودقة التعبير القرانى تكرار قوله "فاتقوا الله وأطيعون" فجاء التكرار هنا لتأكيد الأمر الذى يدعو نوح- عليه السلام- قومه اليه، ويقرره فى نفوسهم، ويحثّهم على الامتثال والدخول فى التوحيد والخروج من الكفر، فكرَّر أمر التقوى والطاعة لتعلق كل واحد منهما بعِلَّة، فالامر الاول متعلّق بكونه امينا فى كل ما يقوله ويدعوهم اليه، وكرّر الثانى ليثبت لهم ان دعوته خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى وليس وراءها اغراض دنيوية او طمع فى مال او غيره؛ وهذا من حرصه على قبولهم للدعوة، والترغيب فى الاستجابة؛ فكرّر الامر بالتقوى والطاعة لهذا الغرض، وهذا غاية فى البيان.



د.محروس شحاتة

عقيدتى
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مدير التحرير
مصطفى ياسين
الإخراج الصحفى
أحمد شعبان
أحمد الدراوى
تنفيذ
عبدالشافى العوضى





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

العلماء المشاركون فى ندوة «عقيدتى» والأوقاف بمسجد الحسين بالقاهرة:

الإنسان خليفة الله فى الأرض ليعمر ويبنى .. وليس ليقتل ويدمر

أكد العلماء المشاركون فى ندوة وزارة الأوقاف وصحيفة "عقيدتى" أن قتل النفس من أعظم الحرمات التى حذرنا الله منها، وقد كرّم الله الإنسان وجعله خليفة فى الأرض ليعمر ويبني.. وليس ليقتل ويدمر، ولا سعادة ولا نجاة فى الدنيا والآخرة.. إلا بالسير على درب رسول الله، الذى أوضح لنا أن المسلم معصوم الدم والمال والعرض، ولا تُرفعُ عنه هذه العصمة إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق للجماعة، وقد نهى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الإشارة إلى المسلم بسلاح أو بحديدة ولو كان مزاحًا.

قالوا: إن النبى - صلى الله عليه وسلم - بين حرمة الدماء والأموال فى خطبة الوداع، ووضح لنا أن هذه الحرمة تساوى حرمة اليوم والشهر والبلد، ومعلوم أن حرمة البلد الحرام - وهو مكة - حرمة عظيمة، وحرمة الشهر الحرام - وهو شهر ذى الحجة - حرمة عظيمة، وكذلك حرمة الدماء والأموال حرمة شديدة وعظيمة، ولو تدبر الناس هذا الكلام، لما تعدى أحد على أحد بالقتل، ولا فكر فى ذلك.

أقيمت الندوة برعاية كريمة من الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، بمسجد مولانا الإمام الحسين ـ رضى الله عنه وأرضاه ـ بالقاهرة تحت عنوان: "حرمة قتل النفس"، وأدارها الكاتب الصحفى الزميل إبراهيم نصر مدير تحرير "عقيدتي"، وحاضر فيها: الدكتور هشام عبد العزيز رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف، والدكتور مصطفى عبد السلام إمام وخطيب مسجد الإمام الحسين، وحضرها الدكتور محمود خليل وكيل مديرية أوقاف القاهرة، وجمع من رواد المسجد الحسيني.

بالأمل يحيا الإنسان

فى بداية الندوة قال الدكتور هشام عبد العزيز: إن الحياة رغم صعوبتها وتحدياتها فهى مفعمة بالأمل، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس، مؤكدًا أنه لا يستطيع الإنسان أن يحيا حياة طبيعية بلا أمل، ولولا الأمل ما ذاكر طالب ولا اجتهد، ولولا الأمل ما زرع فلاح ولا حصد، حتى مع الإشراف على الموت، فقد قيل لأحد المسنين: مالك تُعنَى بزراعة النخيل وقد لا تحيا حتى تأكل من ثمره؟ فقال لمن قال له ذلك: يا بنى زَرَعَ مَن قَبلنَا فَأكلنَا، ونَحنُ نَزرعُ لِيأكُلَ مَن بَعدنا، ويقول نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها"، وفى رواية: "فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها"، أي: عليه أن يعاجل الزمن حتى يغرس شتلة النخيل أو الزروع أو نحو ذلك؛ تأكيدًا على أهمية العمل، وعلى أن الإنسان ألا يعمل لنفسه فقط، إنما يعمل لشرف العمل، ولنفع الإنسانية، حتى إن كان على مشارف الساعة، وهذا الأمل وعدم اليأس لا يجعلان أحدا يقدم على قتل أحد أو على الانتحار وإنهاء حياته مهما واجهته صعوبات أو محن أو أزمات.

حسن العلاقة مع الله

وعن حسن العلاقة مع الله ـ عز وجل ـ قال د. هشام عبد العزيز: إنها تعالج كثيرا من الأدواء النفسية، فلا ينكر أحد أن الظروف التى يعيشها العالم اليوم سواء من صراعات وتوترات وتحديات اقتصادية من جانب، إضافة إلى بعض الآثار النفسية والاقتصادية المترتبة على انتشار فيروس كورونا وما يتطلبه من إجراءات لم يعتد عليها الخلق من قبل بما حدَّ من حركة حياتهم، كل ذلك ألقى بظلاله على النفس البشرية، فأصاب البعضَ بشيئ من التوتر أو القلق الذى ربما يصل عند البعض منهم إلى حد الاكتئاب، مع درجات متفاوتة من الترقب والحذر لدى الكثيرين.

كل ذلك يلقى بمسئولية كبيرة على الأطباء وعلماء الدين والنفس والاجتماع والمفكرين لمحاولة إخراج الناس من تلك الحالات النفسية التى يمرون بها أو العمل على تخفيف حدَّتها وآثارها على أقل تقدير، كل فى مجاله وميدانه، لتعويض حالات الجفاف التباعدى الضرورى الذى تقتضيه طبيعة المرحلة، وحتى لا نرى حالات القتل على أتفه الأسباب.

الحفاظ على النفس

ويشير الدكتور هشام إلى خطبة النبى – صلى الله عليه وسلم – فى عرَفات فى حَجَّة الوداع، قائلا: إن هذه الخطبة فيها ما فيها مِن الدروس، ويشعُّ منها النور، فلو تدبَّرها المسلمون وعملوا بما فيها، لكانت سببًا لسعادتهم فى الدنيا والآخِرة، وقد جاء فى الخطبة: "إن دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم، كحُرمة يومكم هذا، فى شهرِكم هذا، فى بلدكم هذا، ألا وإن كل شيء مِن أمر الجاهليَّة تحت قدميَّ هاتَين موضوعٌ، ودماء الجاهليَّة".

ويستطرد الدكتور هشام عبد العزيز قائلا: إن النبى - صلى الله عليه وسلم - بين حرمة الدماء والأموال، ووضح لنا أن هذه الحرمة تساوى حرمة اليوم والشهر والبلد، ومعلوم أن حرمة البلد الحرام - وهو مكة - حرمة عظيمة، وحرمة الشهر الحرام - وهو شهر ذى الحجة - حرمة عظيمة، فالله - سبحانه وتعالى - جعَل عدة الشهور اثنى عشر شهرا، منها أربعة أشهر حرم، فالأَشهر الحرم هي: ذو القِعدة، وذو الحَجَّة، والمحرم - ثلاثة أشهر متواليات - ورجب، فهذه أربعة أشهر حرم لها حرمَة عظيمة، فحرمة الدماء والأموال حرمة شديدة وعظيمة، ولو تدبر الناس هذا الكلام، لَما تعدى أحد على أحد، ويقول النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الحديث الصحيح: "لا يَحِلُّ دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنَّفس، والثيِّب الزاني، والتارك لدينه المُفارق للجَماعة" (حديث صحيح).

إياك إياك

واختتم رئيس القطاع الدينى بقوله: أخى الكريم.. إياك إياك والوقوع فى دماء المسلمين فإنَّ مما عُلِمَ من الدين بالضرورة وتواترتْ به الأدلة من الكتاب والسنة حُرمة دم المسلم، فإنَّ المسلم معصوم الدم والمال والعرض، فحرمة المسلم أعظم عند الله تعالى من حرمة الكعبة بل من الدنيا أجمع، وفى ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا" (النسائي)، وهذا الحديث وحده يكفى لبيان عظيم حرمة دم المسلم، ثم تبصر ماذا سيكون موقفك عند الله يوم القيامة إن أنت وقعت فى دم حرام؟. نسأل الله السلامة.

الكليات الخمس

وفى كلمته بالندوة قال الدكتور مصطفى عبد السلام: إن دم المسلم حرام وماله حرام وعرضه حرام، وقد صان الإسلام الدماء والأموال والفروج، ولا يجوز استحلالها إلا فيما أحله الله فيه، وأباحه، وقتل المسلم بغير حق من كبائر الذنوب، والقاتل معرض للوعيد، فليعلم الجميع أن الإسلام حافظ على الكليات الخمس الضرورية، وهي: حفظ الدين والنفس والنسل، والعقل والمال، ووضع الحدود والقيود التى تحافظ على هذه الضروريات الخمس، ففى سبيل حفظ الدين تزهق الأنفس المسلمة فى الجهاد فى سبيل الله، لأن حفظ الدين مقدَّم على حفظ النفس والنسل والعقل والمال، ولأجل الحفاظ على النفس حرم قتل النفس المسلمة بغير حق، وأمر بالقصاص فى القتل فقال تعالي: "وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" [البقرة:179].

من كبائر الذنوب

أضاف د. مصطفى: عن عبدالله بن مسعود - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة" (متفق عليه)، فدم المسلم حرام وماله حرام وعرضه حرام، وقد صان الإسلام الدماء والأموال والفروج، ولا يجوز استحلالها إلا فيما أحله الله فيه، وأباحه، وقتل المسلم بغير حق من كبائر الذنوب، والقاتل معرَّض للوعيد، وقد نهى الله - سبحانه وتعالى - عن قتل النفس بغير حق؛ فقال – تعالى -: "وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ" [الأنعام:151]. ومن المنظور الدينى فإننا نركز على محورين: الأول: الثقة فى الله عز وجل وحسن الرجوع إليه وحسن العلاقة به، ذلك لأن إحساس الإنسان بأنه فى معية الله (عز وجل) وحفظه ورعايته من أهم سبل أمانه النفسي، فلا يلجأ أبدا لقتل نفسه أو قتل غيره.

الأمر الآخر: هذا أوان التراحم وجبر الخواطر، وتحمل المسئولية الإنسانية والمجتمعية، وإدراك أن المجتمع الإنسانى كله فى حاجة إلى التراحم وإلى من يأخذ بيده إلى بر النجاة، فلا مجال للأثرة والأنانية، بل للرحمة والشفقة والحنو، فالإنسان أخو الإنسان، ولا مجال للاحتكار والاستغلال، بل لمساعدة الآخرين والتخفيف عنهم، ولا مجال للتربُّح بالفاجعة، بل المجال للإسهام فى الخروج منها، ثم إن هذا أوان الزكوات والصدقات، حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: "حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ".

ولو كان مزاحا

أوضح الدكتور مصطفى عبد السلام أنه حفاظًا على النفس المسلمة البريئة من إزهاقها وقتلها بغير حق، نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الإشارة إلى مسلم بسلاح، ولو كان مزاحًا؛ سدًّا للذريعة، وحسمًا لمادة الشر التى قد تُفْضِى إلى القتل؛ فعن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح؛ فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار" (متفق عليه)، وفى رواية لمسلم قال: قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم -: "من أشار إلى أخيه بحديدة؛ فإن الملائكة تلعنه حتى ينزع، وإن كان أخاه لأبيه وأمه"، فإذا كان مجرد الإشارة إلى مسلم بالسلاح نهى عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وحذَّر منه ولو كان المشير بالسلاح مازحا، ولو كان يمازح أخاه من أبيه وأمه، لأنه قد يقع المحذور ولات حين مندم، فكيف بمن يقتل الأنفس البريئة ويروِّع المسلمين بتفجير المحلات والأسواق العامة، ويستهدف أرواح الأبرياء، فيقتل الأنفس المسلمة بغير حق، فيا لها من جريمة نكراء، ويا لها من بشاعة تقشعر منها الأبدان.

واختتم الدكتور مصطفى عبد السلام بقوله: اللهم اهدى شباب المسلمين واحفظ أولادنا من الوقوع فى الذلل واحفظ مصرنا من كل سوء وشر.. اللهم آمين.



أدار الندوة:
إبراهيم نصر
تصوير: أحمد ناجح

د. مصطفى عبدالسلام: النبى نهى عن الإشارة إلى المسلم بسلاح.. ولو كان مزاحًا

د. هشام عبد العبد العزيز: المسلم معصوم الدم والمال ولا تُرفعُ إلا بإحدى ثلاث

كلمة ومعنى

بقلم: د. نيفين مختار



لبيك اللهم لبيك

إنه ليوم عظيم يكون فيه الناس مكبرين مهللين داعين الله عز وجل أن يغفر لهم ذنوبهم ويتقبل دعائهم ويعتق رقابهم ويدخلهم الجنة من غير سابقة حساب ولا سابقة عذاب، إنه لجمع غفير على صعيد عرفات يرجون رحمة الله ويتضرعون إليه منكسرين تائبين عائدين، ولكن هل هم فقط من سيغفر الله تعالى لهم، لا والله إن الله تعالى كريم فيغفر للحاج الذى وقف بعرفات ولمن دعا له الحاج ولمن صلح فعله وعمله فى هذه الأيام الفضائل، فأروا الله منكم فضائل الأعمال، فأبشروا جميعا، فما من يوم عند الله أفضل من يوم عرفة، ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء، فيقول سبحانه انظروا إلى عبادى جاءونى شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى، فلم يرا يوما أكثر عتقا من النار من يوم عرفة فيقول سبحانه لملأكته أشهدكم يا ملائكتى بأنى قد غفرت لهم، يالها من لحظات رائعة، لحظات ودقائق معدودات فى هذا اليوم المبارك فاغتنموها عباد الله، وانظروا إلى يوم عرفات إن ثوابه عظيم وفضله كبير لأنه يكفر ذنوب سنتين سنة فائتة وسنة قادمة وهى التى يعصم الله فيها العبد من الذنوب والخطايا أو أن الذنوب تقع مغفورة بإذن الله تعالى ولكن كيف تغفر ذنوب لم ترتكب بعد؟ نعم معلوم أن المغفرة تقتضى ذنب قد حدث فعلا، وإنى أرى الجواب على ذلك يأتى فى قول الله تعالى لأهل بدر (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) ويقال أن ذلك أيضآ قد يكون حفظ الناس من الكبائر فلا تقع منهم كبيرة فى العام القادم ،إذن هى ذنوب مغفورة للعام القادم بصيام يوم عرفة ولذلك أصبح اليوم الذى بعده هو يوم عيد لجميع المسلمين الذين وقفوا بعرفات والذين صاموا يوم عرفات فى كل بقاع الأرض، لذلك أروا الله منكم فضائل الأعمال ولأن الأعمال الصالحة تقبل والعبد صائم، ويكفينى أن أقول لكم أن فضل الصوم عظيم جدآ فقد قال النبى صل الله عليه وسلم(من ختم له بصيام يوم دخل الجنة)أى إذآ مات العبد وهو صائم دخل الجنة والصوم دون العبادات كلها قد إختاره الله تعالى لنفسه فقال: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به؛ ثم لاتنسوا بعد مغرب يوم عرفة أن تحيوا ليلة العيد بالذكر والاستغفار حتى إذا جاء العيد ذهب الجميع ليؤدى صلاة العيد ،فلتفرحوا بعطاء الله تعالى، فلتفرحوا بالجائزة الكبرى من الله(قل بفضل الله تعالى ورحمته فبذلك فليفرحوا)أفتحوا قلوبكم لطاعة الله، انشروا المحبة بينكم، أخرجوا الضغينة من قلوبكم، سامحوا بعضكم وألينوا قلوبكم لذكر الله(ألا بذكر الله تطمئن القلوب) عرفات يا فؤادى جئت إليك باكية أنظر إلى السماء فى ذلك اليوم وأسأل الله تعالى العتق من النار وغفران الذنوب ورضاءه على أمة الحبيب المصطفى أجمعين صل الله عليه وسلم، فاللهم أغفر لنا جميعا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وارزقنا حبك ورضاك، عفوك ورضاك يا الله، ارحم أمة خير الأنام واذكرنا عنده بالخيرات الحسان ،وأذكرنا بأننا قد أوفينا بالعهود ،سامحنا يا الله، واعفو عن الخلق ياكريم لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

منحتها كلية الدراسات الآسيوية بجامعة الزقازيق:

أول رسالة دكتوراة عن "وثيقة الأخوة الإنسانية" وأثرها على المسلمين فى آسيا

كتب- إبراهيم نصر:

حصلت الباحثة ميادة ثروت محمد الصغير، على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الأولى، من كلية الدراسات الآسيوية بجامعة الزقازيق، عن الرسالة التى تقدمت بها تحت عنوان: "وثيقة الأخوة الإنسانية" وأثرها على المسلمين فى آسيا (الروهينجا والإيغور أنموذجا).

تكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من: د. نظير عياد- الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية- د. إبراهيم الهدهد- رئيس جامعة الأزهر الأسبق- د. محمد محمود أبو هاشم- وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب- د. هدى محمود درويش- العميد السابق لكلية الدراسات الآسيوية بجامعة الزقازيق- وحضر المناقشة د. سيف الجابري- رئيس اتحاد الأكاديميين العرب، أستاذ العقيدة والدراسات الإسلامية بالإمارات- ولفيف من العلماء والباحثين فى جامعتى الأزهر والزقازيق، ورجال الصحافة والإعلام.

أكد د. أبو هاشم أن "وثيقة الأخوة الإنسانية التى وقعها فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- مع قداسة البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، تعد امتدادا لوثيقة المدينة المنورة ولا علاقة لها بالديانة الإبراهيمية المزعومة.

وأعرب أعضاء لجنة المناقشة عن سعادتهم بمناقشة أول رسالة دكتوراه تتناول القيم والمبادئ المشتركة بين الأديان، والتى أكدت عليها وثيقة "الأخوة الإنسانية"، مشيرين إلى أهمية موضوع الرسالة فى ظل ما يُعانيه العالم الآن من قتل الإنسان لأخيه الإنسان بسبب غياب المبادئ والقيم الإنسانية، وانتشار التطرف والإرهاب؛ مطالبين بتكاتف جهود الباحثين والمفكرين وعلماء الدين والفلسفة والإعلاميين والمبدعين والفنانين فى كل مكان، ليعيدوا من خلال هذه الوثيقة اكتشاف قيم العدل والسلام، وتحقيق القيم المثلى للوثيقة لإيقاظ الضمير العالمى من أجل القضاء على الظلم ونبذ العنف، والحفاظ على النفس البشرية "التى حرَّم الله قتلها إلا بالحق"، لتنعم البشرية جمعاء بالأخوة والسلام، مؤكدين أن وثيقة الأخوة الإنسانية هى من أهم الوثائق فى القرن الحالي.



الباحثة ميادة ثروت

"الصورة الذهنية للتنظيمات الدينية المتشددة" فى دكتوراه بإعلام القاهرة

حصل الباحث شريف محمد نبيل، على درجة الدكتوراه بكلية الإعلام، جامعة القاهرة بعنوان "الصورة الذهنية للتنظيمات الدينية المتشددة وعلاقتها باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي"

توصلت الدراسة، أن هناك حجم تفاعل كبير من قبل الجمهور المُتابع للمنشورات الخاصة بالتنظيمات الدينية على صفحات القنوات الإخبارية (على مواقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك Facebook)، وأن هناك درجة اعتماد كبيرة لدى الجمهور المصرى على صفحات القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على معلومات عن التنظيمات الدينية، وأن هناك درجة اهتمام كبيرة إلى حد ما لدى الجمهور المصرى بإبداء آرائهم عند التعرض للأخبار التى تدور حول التنظيمات الدينية على صفحات القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك قدرا كبيرا من التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صفحات القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على معلومات عن التنظيمات الدينية، من هنا تظهر الخطورة حيث ان كل موقع اخبارى له توجهاته وسياساته التى يقوم بإعداد الأخبار على أساسها فأغلبيه الأخبار كانت ليس بها توازن و سهولة استقطاب الجمهور نحو فكرة او رأى معين.

انتهى الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تم اقتراح استراتيجية كاملة لوزارة الداخلية لمنع استمالة الجمهور وانضمامه للجماعات الإرهابية. (داخل الرسالة) واقتراح رؤية تنفيذية لتطوير أداء الإعلام الأمنى لوزارة الداخلية عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، ومحاربة الإرهاب لا تكون باتخاذ الإجراءات الأمنية المباشرة فقط، وإنما من خلال استراتيجية شاملة لتعزيز ثقافة الحوار ونبذ ثقافة العنف، ما يتطلب التركيز على طريقة صياغة الخبر بشكل يضمن إيصال الحقيقة ومراعاة عدم تأثيرها فى نفسية المواطنين والالتزام بالموضوعات فى تناول قضايا الإرهاب، وعرض وجهات النظر المختلفة، مع السرعة الفورية فى نقل الحدث المتعلق بالإرهاب، الاهتمام ببرامج "التوك شو" بخبراء السياسة والعسكريين وأصحاب القرار لتفسير الظاهرة والوقوف على أبعاد معالجتها، وضرورة إعادة النظر فى مضامين العمل الصحفى والإعلامي، واستبدالها بمضامين جديدة تركز على معالجة انتشار ظاهرة الإرهاب والعنف، والتصدى لوسائل الإعلام التى تمارس أدوارا تحريضية مدمرة تهدف إلى التأثير فى عقول الشباب وتهديد أمن الشعوب والمجتمعات، والتصدى للمعلومات الهدامة التى تبرز على شبكة الانترنت ومعالجتها من خلال التشريعات الكفيلة بإغلاق مثل هذه المواقع التى تروج للعنف وللأفكار المتطرفة، ولاسيما المواقع التى تنسب نفسها الى الاسلام وتقدم صورة مشوهة عن الدين الحنيف، والتقليل من جرعات المشاهد الدموية ومشاهد العنف والدمار والقتل، وذلك للحيلولة دون اعتياد المشاهد على مثل هذه المناظر دون أن نغفل أهمية التنسيق مع الأجهزة الأمنية فى ما يتعلق بنشر وقائع الأحداث الإرهابية.





"الخطاب الشعرى عند جيل السبعينيات" فى رسالة دكتوراه

كتب – أحمد شعبان:

حصل الباحث شعبان نصر عبدالله حسن المدرس المساعد بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم جامعه القاهرة، على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف عن بحثه المقدم تحت عنوان "الخطاب الشعرى عند جيل السبعينيات فى ضوء نظرية التلقي".

نوقشت الرسالة تحت إشراف د. أبو اليزيد الشرقاوى الأستاذ بقسم الدراسات الأدبية، وناقشها كل من: د. محمد يونس عبدالعال الأستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس، د. حامد أحمد الشيمى الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

رسائل قرآنية

بقلم الدكتور:
عبدالشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا
بجامعة الأزهر الشريف

إعجاز فاق الإعجاز

يقول الله تعالى فى الآية 179 من سورة البقرة: "وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ".

من الآيات فى القرآن الكريم ما تُعدّ رمزا للإعجاز والبلاغة، وإن كان القرآن الكريم كله معجز وكله بليغ، إلا أن بعض الآيات قد أخذت قسطا وافرا من البحث والتنقيب والشهرة فى هذا المجال" مجال البلاغة" ومن هذه الآيات: تلك الآية الكريمة التى بين أيدينا، فهى عنوان للبلاغة والإيجاز، وقد أعجزت البلغاءَ والفصحاءَ أن يأتوا بمثلها، مع أنها آيةٌ من آيات الأحكام، وعادة الأحكام أن تلبس ثوب الجفاف، فالأدب يتنحّى والبلاغة تُقصَى عند الحديث عن الدماء والقتل وأحكام القصاص، إلا أن القرآن الكريم، أورد هذه الأحكام التى نعدُّها أحكاما جافة فى ثوب قشيب، ووضعها فى عين البلاغة وبؤرتها، بحيث قال كلمتَه واضحةً بأسلوب أخّاذ، لم يطغ فيه اللفظ على المعنى، بل كان مُعينا له فى توصيل المراد، وقد حاول العربُ قديما أن ينظّموا هذه المسألة فيما بينهم، فشرعوا وسنوا القوانين ورصدوها أيضا فى جُمَلٍ وكلمات راعوا فيها البلاغة والرصانة، ومن هذا ما حفظَه لنا التاريخ فى ذات مجال القصاص، حيث حفظ عن العرب جملتهم الشهيرة:" القتل أنفى للقتل" وهى جملة عدها العرب من عناوين بلاغتهم وفصاحتهم، وكانوا يتحدون بها غيرهم بلاغة ورصانة، فلما أنزل الله تعالى هذه الآية المباركة التى بين أيدينا أخرستهم وألقمتهم حجرا فى أفواههم، فوقفوا أمامها مشدوهين متحيرين، شاهدين لبلاغة القرآن بعلو المرتبة، مقرين بدنو مرتبة ما عداه من كلام مهما بلغ من شهرته.

وقد رصد بعض العلماء مقارنة بين قول الله تعالى فى هذه الآية: "فِى الْقِصَاصِ حَيَاةٌ" وبين ما ورد مما يماثلها موضوعا عند العرب، فقد نقل عن العرب ما يدل على أنهم تحدثوا عن حكمة القصاص ومن أقوالهم فى هذا الشأن: "قتل البعض إحياء للجميع، وأكثروا القتل ليقل القتل" وأجمعوا على أن أبلغ الأقوال التى عبروا بها عن هذا المعنى قولهم: "القتل أنفى للقتل" وقد أجمع أولو العلم على أن قوله - تعالى -: "وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيَاةٌ" أبلغ من هذه العبارة التى نطق بها حكماء العرب، بمقدار ما بين كلام الخالق وكلام المخلوق. وذكروا أن الآية تفوق ما نطق به حكماء العرب من وجوه كثيرة من أهمها:

1- أن الآية جعلت سبب الحياة القصاص وهو القتل على وجه التساوي، أما العبارة العربية فقد جعلت سبب الحياة القتل، ومن القتل ما يكون ظلما، فيكون سببا للفناء لا للحياة.

2- أن الآية جاءت خالية من التكرار اللفظي، والعبارة كرر فيها لفظ القتل فمسها بهذا التكرار من الثقل ما سلمت منه الآية.

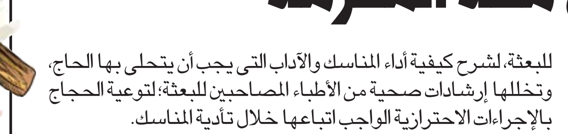
3- أن الآية جعلت القصاص سببا للحياة التى تتوجه إليها الرغبة مباشرة، والعبارة العربية جعلت القتل سببا لنفى القتل الذى تترتب عليه الحياة.

4- الآية مبنية على الإثبات والمثل على النفي، والإثبات أشرف.

5- أن تنكير حياة فى الآية يفيد تعظيما، فيدل على أن فى القصاص حياة متطاولة.

6- أن الآية مع أفضليتها عن المثل من حيث البلاغة والشمول واللفظ والمعنى أقل حروفا من المثل. وهناك وجوه أخرى ذكرها العلماء.

والألْباب: جمع لب وهو العقل الخالص من شوائب الأوهام، أو العقل الذكى الذى يستبين الحقائق بسرعة وفطنة، ويستخرج لطائف المعانى من مكانها ببراعة وحسن تصرف. وخص النداء بأولى الألباب مع أن الخطاب بحكمة القصاص شامل لهم ولغيرهم لأنهم الذين يتدبرون عواقب الأمور، ويعرفون قيمة الحياة ويقدرون حكم التشريع قدرها.



بعثة الحج المصرية بلا مشكلات:
انتهاء تفويج جميع حجاج القرعة إلى مكة المكرمة

اكتمل وصول الحجاج المصريين إلى مكة المكرمة، بإجمالى 6 آلاف و425 حاجا، وتم أمس الاثنين تفويج آخر فوج من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، وضم 524 حاجا وحاجة، بعد أن قضوا 5 أيام بجوار الرسول الكريم. فيما يتعلق بالحالة الصحية للحجاج، لا توجد أى حالات وبائية أو معدية بين صفوف الحجاج حتى الآن، وحرصت بعثة الحج المصرية على تنظيم ندوات للوعظ الديني، بحضور وعاظ وواعظات وزارة الأوقاف المرافقين للبعثة، لشرح كيفية أداء المناسك والآداب التى يجب أن يتحلى بها الحاج، وتخللها إرشادات صحية من الأطباء المصاحبين للبعثة؛ لتوعية الحجاج بالإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها خلال تأدية المناسك.



خاطرة دعوية



بقلم:





أ.د مختار جمعة
وزير الأوقاف

من فقه الأضحية

يقول الحق سبحانه فى كتابه العزيز: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ"، ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): "ضَحُّوا فَإِنَّهَا سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام"، فالأضحية سنة مؤكدة عن سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وعن السيدة عائشة (رضى الله عنها)، أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: "مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا"، وعن أنس بن مالك (رضى الله عنه) قال: "ضَحَّى النبى (صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ) بكَبْشينِ أمْلَحَيْنِ أقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُما بيَدِهِ، وسَمَّى وكَبَّرَ".

على أن بعض الناس قد يقفون عند قوله (صلى الله عليه وسلم): "كُلُوا وَأَطْعِمُوا وادَّخِرُوا"، وينظرون بما يشبه التقديس إلى أقوال بعض الفقهاء بتقسيم الأضحية إلى ثلاثة أقسام: ثلث للفقراء، وثلث للإهداء، وثلث للإنسان وأهله، على أن هذا التقسيم هو عملية تقريبية للتصرف، وكان القصد منه ألا يجور المضحى على نصيب الفقراء، وأن يخصهم ولو بالثلث فى أضحيته، فمن زاد زاده الله فضلًا.

كما أن الأمر يختلف باختلاف الأحوال، فلما رأى نبينا (صلى الله عليه وسلم) بالناس فاقة قال لهم: "من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفى بيته منه شيء، فلما كان العام المقبل قالوا: يا رسول الله، نفعل كما فعلنا العام الماضى؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا، فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيهم"، فحيث يكون الرخاء والسعة يكون العمل بقوله (صلى الله عليه وسلم): "كلوا وتصدقوا وادخروا"، وحيث يكون بالناس جهد وحاجة أو شدة وفاقة يكون العمل بقوله (صلى الله عليه وسلم): "من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفى بيته منه شيء".

وكما تتحقق الأضحية بالذبح تتحقق بالصك، فهو نوع من الوكالة أو الإنابة فى الأضحية، ولا شك أنه يعظم من نفع الأضحية، وبخاصة لمن لا يملك آلية لتوزيعها على الوجه الأمثل، مما يجعلها تصل عبر منظومة الصكوك إلى مستحقيها الحقيقيين، وهو ما يزيد من نفع الأضحية وثوابها فى آن واحد، كما أنه يحقق إيصال الخير إلى مستحقيه بعزة وكرامة وآلية لا تمتهن آدمية الإنسان أو تنال منها.

المفتى فى ندوة الحج الكبرى بمكة:
السعودية أدركت حجم الأمانة فأحسنت وفادة الحجيج
الفكر الإسلامى أسَّس لمبدأ عدم التعصُّبِ المذهبِى على حساب مقصد التجديد ومصلحة المجتمع

كتب- إيهاب نافع:

قال فضيلة د. شوقى علام- مفتى الجمهورية-: إنَّ السعودية أدركت جيدًا حجم الواجب العظيم الذى أُنيط بها، وأمانة وفادة الحجيج وسقايتهم ورعايتهم، فَرَعَت تلك الأمانة حق رعايتها، وقامت بما وكِّل إليها خير قيام، سائلًا المولى تعالى أن يُعينها دومًا على رعاية الحرمين الشريفين وعمارتهما.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها فضيلته فى أعمال ندوة الحج الكبرى فى نسختها الـ46، بعنوان "الحج ما بعد الجائحة.. نسك وعناية".

أضاف: إن من المآثرِ التى تفخَرُ بها حضارتنا الإسلامية والعربية ذلك الموروث الفقهيَ الفريد، الذى بلغ ذروة ازدهاره فى القرون الأولى، وظل قادرًا على تمثيل مرجعية موثوقة لأمة بكاملها لقرون متعاقبة، وأن المنظومة الفقهية الإسلامية منذ نشأتها وتأسيسها على عدة مبادئَ ضَمِنت لها التجديدَ التلقائيَّ، والتطورَ الذاتيَّ الذى لا يتوقف مهما تعاقبت عليها الأزمان، موضحًا أن منها الرؤية الواعية مِنْ قِبَلِ الفقيهِ لظروف العالَم حولَه، وإدراكُ متغيراتِه بدقةٍ وعُمق، ولعل مِن أبرز ما يعبر عن ذلك فى تلك المنظومة: اعتبارُ العُرْفِ عنصرًا مؤثرًا فى الأحكام الشرعية، مؤكدًا أنَّ ذلك العرف ما هو إلا إدراكٌ مِن الفقيه لما يحدث حوله، وفهمٌ لما ينتاب حياةَ الناس الاجتماعيةَ من تغيُّرٍ مستمر يجب مراعاته، ومن ثم قدرته على مواكبته والتعامل مع نوازله وحوادثه، ولذلك تقرَّر فى قواعد الشريعة مبدأ: (العادة مُحَكَّمَة) فكان اعتبارُ العاداتِ والأعراف نافذةَ الفقهِ الإسلامى للتفاعل مع العالَم، وضامنًا للمرونة الفقهية التى تساعد الفقه على التجاوب والتجديد وَفقًا للسياق الاجتماعى والتاريخى والظرف الراهن بوجه عام.

تابع: من بين تلك المبادئ النظرُ المقاصديُّ، وهو ركيزةٌ أخرى كان لها دورها فى الحفاظ على حيوية المنظومة الفقهية وضمان تجددها المستمر، وقد جرى هذا الأصل على تقسيم المصالح ومقاصد التكليف إلى ثلاثة أقسام كما قال الشاطبي: "تكاليف الشريعة ترجعُ إلى حفظ مقاصدها فى الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام؛ أحدها: أن تكون ضرورية، والثاني: أن تكون حاجية، والثالث: أن تكون تحسينية"، وفى إطار ذلك تدور الأحكام الشرعية للمحافظة على تلك المصالح، وتحقيق المقاصد الكُلِّية للشريعةِ من حفظ النفس والمال والنسل والعقل والدين.

استطرد قائلا: كذلك أَسَّس الفكر الإسلاميُّ الفقهى لمبدأ عدم التعصُّبِ لمذهبٍ فقهيٍّ واحدٍ على حساب مقصد التجديد ومصلحة المجتمع؛ ونحن فى أمسِّ الحاجة إلى هذا المبدأ اليوم لتحقيق الانضباط فى فقه النوازل والحوادث لتحقيق مصلحة المستفتى بعيدًا عن التحزب المذهبى امتثالًا لقوله تعالى: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ»، مشدَّدا على أنه للمنظومة الفقهية الإسلامية منهجُها الرَّصينُ، وضوابطُها الواضحةُ فى احتواء النوازل والمستجدات على مدى القرونِ السالفةِ، موضحًا أن تلك المنظومة اعتمدت مبادئَ التيسيرِ والسماحةِ، وسهولةِ التطبيقِ، وتنزيلِ الأحكام الشرعية الثابتةَ فى الكتاب والسنة على الواقعِ بما يوافقِ حالةَ الإنسان الخاصةَ وظروفَ المجتمعات بشكل عامٍّ، وهذا يُعدُّ من أهم خصائص الشريعة الإسلامية بصفة عامة، وقد أثمرَ ذلك بالضرورة صلاحيةَ هذه الشريعة لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، ومرونتَها الكبيرة فى مواجهة النوازل والقضايا التى تَستَجِدُّ؛ ذلك لأن الشريعة الإسلامية ربانيةُ المصدر، قد جاءت بواسطة الوحى من لدن الحكيم الخبير تبارك وتعالى، مراعيةً لمصالح العباد، نافيةً لجميع صور التشدد والغُلُوِّ والتضييق، يقول عز وجل: (ما يُرِيدُ الله لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ) [المائدة: 6]، ويقول سبحانه: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [البقرة: 185]، ويقول النبى الكريم: "إِنَّما بُعِثْتُ بالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ".

ولفت فضيلته النظر إلى ضوابط مرونة الفقه الإسلامى وقدرته على مسايرة القضايا المعاصرة والنوازل والمستجدات، وتفاعله معها، والتأصيل الشرعى لها، ووضعها فى الإطار الصحيح، والتعامل معها بإيجاد الحلول الشرعية المناسبة لها على المستوى العام والخاص؛ موضحًا أن هذه العملية لا تعنى أنها مجرد دعوى دون حدودٍ تؤدِّي للتفلُّتِ من معايير التراث الراسخة المستقرة، وإنما هى دعوى للتفكُّر والاجتهاد، وبيان قدرة تراثنا الفقهى على تقديم مفاتيحَ معرفيةٍ عصريةٍ يتم من خلالها تلبيةُ حاجة الإنسان المعاصر داخل دائرة الشريعة.

د. شوقى علام

اليوم.. انطلاق أولى جلسات الحوار الوطني

كتبت- إسراء طلعت:



ضياء رشوان

يعقد أعضاء مجلس أمناء الحوار، الذى يعكس تشكيله القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة فى الحوار، جلسته الأولى ظهر اليوم الثلاثاء، بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب.

تأتى الجلسة الأولى بعد أن وجّه المنسق العام للحوار الوطنى د. ضياء رشوان، الدعوة للأعضاء لعقد الجلسة الأولى، وفاءً بما سبق إعلانه بأن أولى جلسات الحوار الوطنى ستبدأ الأسبوع الأول من شهر يوليو، موضحا أنه سيتم عقد مؤتمر صحفى لوسائل الصحافة والإعلام المصرية والأجنبية، عقب انتهاء الاجتماع، وأن هذا الحق فى المعرفة والمتابعة الفورية والشفافة سيكون مكفولاً للرأى العام طوال مجريات وفعاليات الحوار.

كانت إدارة الحوار الوطني، أعلنت تشكيل مجلس الأمناء المكون من 19 عضوًا، بالتشاور مع القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة فى هذا الحوار.

مسابقة «البحوث الإسلامية» للحج والعمرة

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن تنظيم مسابقة ثقافية للحج والعمرة وشعيرة الأضحية لعام 1443هـ، وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ.د/ أحمد الطيب شيخ الأزهر، بتكثيف الأنشطة الثقافية والمعرفية للجمهور؛ من أجل التوعية الدينية بطريقة سهلة ومبسطة، واستخدام الأدوات والوسائل الإلكترونية الحديثة على تشجيع المجتمع على القراءة. المسابقة تأتى فى إطار جهود الأزهر الشريف فى نشر الثقافة والمعرفة الدينية، ومواجهة تحديات المرحلة الراهنة، التى تعانى انتشار بعض المفاهيم المغلوطة والاستغلال الخاطئ للنصوص الشرعية، بالإضافة إلى الفتاوى الخاطئة التى تصدر من غير المؤهلين، وترسيخ المنهج الأزهرى الوسطى الذى يحترم التعددية الدينية والمذهبية والفكرية، ويدعم التعايش السلمى المشترك بين الشعوب، ويبرز سماحة وإنسانية الإسلام. كما تهدف المسابقة إلى بناء جيل جديد لديه وعى بكل ما يدور حوله وعلى درجة عالية من الثقافة والمعرفة، حيث إن المعرفة هى أساس الحياة، والقراءة هى شعاع النور الذى نرى به الطريق أمامنا بدون أى تشويش أو تضليل، حيث تلك المسابقات إقبالًا كبيرًا من جانب الجمهور. كذلك أتاح المجمع كتابي: (دليل الحج والعمرة، ودليل المضحي) لمن أراد أن يستفيد منهما فى الحصول على معلومات تتعلق بالموضوع المسابقة، حيث تم نشرهما بصيغة (PDF) على بوابة الأزهر الإلكترونية، ويشترط للمسابقة: ألا يقل سن المتسابق عن 12 عامًا، وأن يكون المتسابق مقيمًا على أرض مصر أيًّا كانت جنسيته، مع استيفاء البيانات المطلوبة على رابط المسابقة بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، مع الإجابة عن كافة الأسئلة المطلوبة. كما يُمنح الفائزون مكتبة قيمة من إصدارات الأزهر الشريف، وتوزع الجوائز على الـ50 فائزًا الأُول.

"الأزهر العالمى للفلك" يشارك فى الملتقى العلمى الأول بجامعة سوهاج

يشارك مركز الأزهر العالمى للفك الشرعى وعلوم الفضاء بمجمع البحوث الإسلامية، فى الملتقى العلمى الأول بين وادى العلوم والتكنولوجيا والذى تنظمه جامعة سوهاج، غدا الأربعاء، بالتعاون مع المركز، تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- ويُعد الملتقى واحدًا من أولى الملتقيات العلمية بالجامعات المصرية وفى صعيد مصر بصفة خاصة، ويهدف إلى الدمج بين العلوم الدينية وعلوم الطبيعة والحياة، وفى إطار أهداف التنمية المستدامة والاستعدادات التى تتخذها الدولة المصرية للحوار الوطنى واستضافة قمة المناخ "cop 27" وهو أحد الإنجازات المهمة للجمهورية الجديدة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، على المستوى المحلى والإقليمى والدولي. من المقرر أن يشارك فى الملتقى العلمى والثقافى والدعوى والتوعوى خبراء فى المجال الدعوى والأكاديمى لمناقشة مجموعة من القضايا المجتمعية المهمة وفى مقدمتها التغيرات المناخية لبيان أثر استخدام تكنولوجيا الفضاء تجاه التغيرات المناخية وما يترتب على ذلك من ظواهر جوية وكونية وتأثيرها على أوقات العبادات المختلفة فى أرجاء الكرة الأرضية.

"تطوير الوافدين" ينظم معرض الكساء الخيري

كتب- طارق الفجال:

ينظم اليوم مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- معرض الكساء الخيرى للطلاب الوافدين بمقر المركز، ويشتمل المعرض على ملابس تناسب جميع المقاسات والأذواق، ومن المقرر أن يستقبل الطلاب حتى يوم الخميس المقبل الموافق 7 يوليو2022م، من الساعة العاشرة صباحًا حتى الساعة الثالثة والنصف عصرًا؛ لسد احتياجات الطلاب الوافدين وإدخال البهجة والسرور فى نفوسهم تزامنًا مع حلول عيد الأضحى المبارك.

طيب القول

بقلم:

مصطفى ياسين

MYASEEN06@YAHOO.COM

عيد مبارك على الجميع

نعيش هذه الأيام المباركة التى عظمها الخالق سبحانه وتعالى فأقسم بهن فى كتابه الكريم فقال عز وجل "والفجر وليال عشر"، وقد أخبرنا سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، بفضلهن، وأنه لا يعدل فضلهن عمل إلا رجل خرج مجاهدا فى سبيل الله بنفسه وماله فلم يرجع بشئ منهما، وقد أوصانا بصيامهن، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، وخاصة يوم عرفة الذى يكفر صيامه سنتين، سنة ماضية وأخرى مقبلة، فما أحرانا أن نلتزم وصية رسولنا الكريم وإن كانت هذه الأيام المباركة قد ولى معظمها ولم يبق منها إلا القليل جدا، فلا مناص من اقتناص ما تبقى، وخاصة يوم عرفة، فيكون أحبابنا من ضيوف الرحمن واقفين على عرفات الله، يلبون ويكبرون ويهللون، ونحن كمسلمين نشاركهم التلبية والتهليل والتكبير، ونحن صائمين طائعين لوصية سيدنا رسول الله.

لكن يجب ألا يقتصر عملنا وامتثالنا توجيهات سيدنا رسول الله على الصيام وفقط، فهناك الكثير من الأعمال الصالحة التى علينا أداؤها، خاصة تلك التى اعتدناها فى مثل هذه المناسبات الدينية العظيمة، وعلى رأسها صلة الأرحام والتزاور وكافة صور التكافل والتعاون والتراحم فيما بيننا جميعا، بما فيها التزاور مع من رحل عن دنيانا، مع التزام آداب زيارة المقابر، وبالجملة فإن أعمال الخير كثيرة ومتشعبة لمن أراد أن يستثمرها طريقا إلى رضوان الله ومحبة رسوله الكريم.

وأتمنى أن يمتنع أدعياء الدين والعلم عن تحريمهم وتبديعهم وتفسيقهم لأعمال البسطاء من الناس، خاصة نحن المصريين الذين يعرفون دينهم الحنيف ويمارسون شعائره بكل بساطة ووضوح، وبقلب سليم خالص لوجه الله تعالى، وكلهم إيمان راسخ وعقيدة متينة قوية، ليفاجؤا بمن يتهمهم فى سلامة دينهم وعقيدتهم!

وعلى أمثال أولئك الادعياء وأصحاب الوصاية الزائفة، أن يمتنعوا عن أسلوبهم الفج فى الدعوة والنصح والإرشاد، لأنهم يسيئون إلى دين الله من حيث لا يدركون، ويشوهون صورته العظيمة من حيث لا يعلمون أو يقصدون! فالناس متدينون بالفطرة السليمة، حتى من قبل أن يولد أولئك الأدعياء، وسيظلون على فطرتهم النقية الصافية إلى ما شاء الله حتى يلقونه فى الفردوس الأعلى من الجنان.

كل عام ونحن جميعا بخير، وندعوا الله تعالى أن يعيد علينا هذه الأيام المباركة وقد أزال عنا مكائد النفوس من شياطين الإنس والجن، وأن يزيل عنا الأزمات والمشكلات بل الكوارث والجوائح التى ألمت بالعالم كله مؤخرا، وأن يجعل أيامنا كلها رخاء سخاء، وأمنا وسلاما لسائر بلاد العالم، وأن يحفظ مصرنا الحبيبة من كل مكروه وسوء، وأن يوفق قادتها إلى ما فيه الخير والصلاح، وأن يكرم مصرنا بمزيد من المشاريع والانجازات التى ترفع العبء عن كاهل المواطنين والمقيمين، وتوفر الحياة الكريمة التى ننشدها للجميع، ولتحيا مصر دائماً وأبداً بخير، بعقول وسواعد أبنائها المخلصين.

تهانى مسيحية بعيد الأضحى

تسابق شركاء الوطن من الأخوة المسيحيين من الأرثوذكس والطائفة الإنجيلية والمارونية، لتقديم التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك إلى المؤسسة الدينية الإسلامية، حيث قدَّم قداسة البابا تواضروس الثاني- بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية- التهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى بحلول عيد الأضحى المبارك، وبعث قداسته برقية تهنئة قال فيها: بالأصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، يسرنى أن أقدم لفخامتكم ولجميع أحبائنا المسلمين أعمق التهانى القلبية، مصلين أن يعينكم الله على تحقيق مزيد من النجاح والإنجاز فى تنمية بلادنا ومجابهة التحديات المختلفة فى مسيرة الوطن، وأن ينعم عليكم بالصحة والقوة، ويبارك جهودكم المخلصة التى تبذلونها فى مختلف المناحى لبناء الجمهورية الجديدة وتحقيق الحياة الكريمة التى يستحقها المصريون. دمتم محروسين بعناية الله، ودام الخير والأمن والأمان لمصرنا الحبيبة وشعبها العظيم كما بعث قداسته برقيات تهنئة لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- د. شوقى علام- مفتى الجمهورية- وكذلك بعث القس د. أندريه زكي- رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر- ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي، والشعب المصري، قال فيها: "يسعدنى أن أبعث لسيادتكم، بالأصالة عن نفسي، وبالإنابة عن أعضاء المجلس الإنجيلى العام، ورؤساء المذاهب الإنجيلية بمصر، وأعضاءِ هيئةِ الأوقاف الإنجيليةِ، بخالص التهانى القلبية وأصدق التمنيات، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، ونصلى أن يعيده الله على مصرنا الغالية وشعبها العظيم، بالخير والازدهار. وكل عام وسيادتكم بخير".

كما بعث برقيات تهنئة إلى كل من د. مصطفى مدبولي- رئيس مجلس الوزراء- المستشار حنفى جبالي- رئيس مجلس النواب- المستشار عبدالوهاب عبدالرازق- رئيس مجلس الشيوخ- المستشار حمادة الصاوي- النائب العام- ووزراء الدفاع والداخلية والعدل والتضامن الاجتماعى والتعليم والصحة والقوى العاملة والتجارة والصناعة والمالية والإسكان والبيئة والثقافة وشؤون مجلس النواب والزراعة، ومحافظ البنك المركزى المصري، ومحافظى القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية والبحر الأحمر والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان. كما قام د. أندريه- ووفد من قيادات الطائفة الإنجيلية- بزيارة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- د. شوقى علام، مفتى الديار المصرية. من ناحية اخرى هنأ المطران جورج شيحان- رئيس أساقفة ابرشية القاهرة المارونية لمصر والسودان، والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر، والزائر الرسولى على شمال إفريقيا- فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالذكرى التاسعة لثورة 30 يونيو. وبعيد الأضحى المبارك.



"دار العلوم" تكرم رموز ثورة الشعب فى 30 يونيه

كتب- أحمد شعبان:

أقامت كلية دار العلوم بجامعة القاهرة حفل تكريم لرموز ثورة الشعب فى 30 يونيه، واستعادة الهوية الوطنية، وذلك بقاعة على مبارك.

قدَّم د. عبدالراضى عبدالمحسن- عميد الكلية- درع التكريم لعدد كبير من رموز الثورة ومنهم: فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- البابا تواضروس- بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية- واسم د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء الأسبق.

كما تم تكريم وزير الداخلية السابق اللواء محمود توفيق، د. على جمعة- مفتى مصر السابق- د. شوقى علام- مفتى الجمهورية- المستشار خالد محجوب- رئيس محكمة- وأعضاء مجلس النواب والشيوخ: مصطفى بكري، محمود بكري، والفنان محمد صبحي. واسم الراحل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- رئيس دولة الإمارات- والملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- خادم الحرمين الشريفين رحمه الله-.

قال د. عبدالراضي: مصر هى المحراب والجنة الكبرى، وقد كانت المطمع الأول فى مؤامرة الخريف العربى 2011، ولكن لأنها مصر التى بها خير أجناد الأرض، والرباط المقدس إلى يوم القيامة، دفاعاً وذوداً عن هذا التراب وعن هذه الأرض والأقليم والأمة العربية والدولة الإسلامية جمعاء؛ فقد رفضت وأبت أن تخضع لهذه المؤامرة أضاف: لقد قام رجال وسيدات وشبان وشابات وصبية بقيادة واعية حكيمة حيث وضع الرئيس عبدالفتاح السيسى روحه على كفِّه، ووقف فى الثالث من يوليو يعلن خارطة الطريق، لتخليص هذا الوطن من سماسرة الأوطان، ولكى يستعيد هذا الوطن هويته المعروفة بالتسامح والتعايش.

أشار إلى أن المؤسسة الدينية والداخلية والدفاع والمؤسسات التعليمية والإعلامية والشعبية والقضاء، قامت مع الرموز الوطنية يدا واحدة لكى نحيا كراما. ووجه التحية إلى الرئيس السيسي.

كل أسبوع

بقلم:

إبراهيم نصر

IBRAHIM.NSSR@GMAIL.COM

الأضحية تعظيم لشعائر الله

السبت القادم هو أول أيام عيد الأضحى المبارك، فكل عام وأمتنا الإسلامية وسائر بلاد العالمين فى نعمة وخير وسلام وأمان، وبراءة من الوباء الذى أزعج العالم، وحصد أرواح الكثيرين ممن نحب من الأقارب والأصدقاء والجيران.

إن أعياد المسلمين تمثل فرحا لهم ولمن حولهم، وهذا تشريع من الله تعالى للناس، ويصاحب هذا الفرح التوسعة على الفقراء، فالناس إما غنى أو فقير، وعندما يشعر الفقير بعطف الغنى عليه وإعطائه من ماله دون الإقتار عليه، يكون هناك من المودة والحب والألفة ما يجعل المحتاج يحافظ على مال الغنى لأنه مستفيد منه، كما أن الغنى يصل بأضحيته وعطائه إلى درجة عالية من التقوى والقرب من الله عز وجل.

وأمر العبادة - كل العبادة - مبناه على تعظيم الرب جل وعلا، وتعظيم شعائره، وإذا كان هذا هو المقصود من تنفيذ الأمر، فإن هذا أيضا هو المعين على تنفيذه، والناظر فى الآيات التى تتكلم عن الذبائح سواء كانت هديا فى حق الحاج أو أضحية فى حق غيره، يجد قول الله تعالى فى ختام الحديث عنها: "لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم .."، وقبلها فى ثنايا الحديث عن الحج نجد قوله تعالى: "ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه .." ، وقوله: "ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ..". فتعظيم الله وتقديره حق قدره يملأ القلب يقينا بأن الملك العظيم لا يأمر بعبث، بل له فى كل أمر حكمة ومن وراء كل تشريع مقصد.

ولننظر إلى عطاء الله تعالى للمسلمين فى يوم عرفة والعيد: "ارجعوا عبادى مغفورًا لكم ولمن شفعتم له"، كما نرى أن الأضحية فى عيد الأضحى فيها توسعة للمسلمين وتقوية للتكافل والتواد بينهم، ما يجعل المجتمع المسلم نسيجا واحدًا، القادر يقف بجانب الضعيف، وهذا هو لب الشريعة ومقصدها، وتقوية لمبدأ التواد والتراحم بين المسلمين جميعا.

ولا بد أن ندرك جيدًا قيمة الزمان وشرف الوقت الذى نحياه، فنحن قد منَّ الله علينا بإدراك هذه الأيام التى هى من أفضل أيام الدهر، والعمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى من العمل فى غيرها.

ولبيان تعظيم الله لهذه الشعيرة، قال تعالى مخاطبا أمة الحبيب - صلى الله عليه وسلم -: ".. وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ" آية 32 من سورة الحج.

ومن أحب العبادات عبادة إطعام الطعام، فإن شريعة الإسلام لا تعرف ذلك المجتمع الذى يموت بعض أبنائه تخمة بينما يموت البعض الآخر جوعا، وإنما تعنى بأن يتقاسم الناس فى المجتمع الواحد كل شيء حتى الشدائد، وفى ذلك يقول نبينا - صلى الله عليه وسلم – فى معنى الحديث: "ليس منا من بات شبعانا وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم"، فإذا كانت الأضحية التى هى من إحدى السنن التى تؤدى يوم عيد الأضحى أو فى أيام التشريق جعل لها رسول - صلى الله عليه وسلم - فقها خاصا، حيث أمر أصحابه أن يأكلوا من لحوم الأضاحى ويتصدقوا ولا يدخروا فوق ثلاث، فلما كان العام القادم ذكروا له ذلك وما فيه من المشقة عليهم، فقال لهم: كلوا وتصدقوا وادخروا.

فهو فقه إذاً وتناغم مع الواقع وتبصر بحال الناس ومراعاة لأوقات الحاجة، فما أحوجنا فى أيامنا هذه إلى أن نعظم الله سبحانه وتعالى ونمتثل أمره وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم وأن نطبق الشرع الشريف تطبيقا واعيا يعرف المرادات الشرعية ويمتثل المقاصد الفقهية.

اللهم اهدنا صراطك المستقيم، واحفظ مصرنا وأدم أمننا واجمع على الحق شملنا.. آمين.

"سباق" المؤسسات الحكومية والأهلية الخيرية لـ"نشر" السعادة فى العيد

كتبت- خلود حسن:

التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى ينفذ عددا من البرامج لدعم الفئات الأولى بالرعاية استعدادا لعيد الأضحى المبارك، وأعلن التحالف عن تقديم الدعم النقدى لـ142 ألف أسرة بتكلفة إجمالية قدرها بـ125 مليون جنيه مقدمة من بيت الزكاة والصدقات المصرى ومؤسسة العربى لتنمية المجتمع بمناسبة عيد الأضحى المبارك، يأتى هذا ضمن مجموعة كبيرة من المبادرات الاجتماعية فى جميع المحافظات تزامنا مع احتفالات ذكرى 30 يونيو وحلول عيد الأضحى. تتنوع المبادرات لتشمل توزيع الدعم النقدى وتوزيع لحوم الأضاحى وصناديق المواد الغذائية وملابس العيد، بالإضافة إلى تجهيز العرائس بتكلفة إجمالية تقدر بـ625 مليون جنيه. وأعلنت مؤسسة "حياة كريمة" توزيع مساعداتها فى عدد من المحافظات، فى إطار مبادرة "وصل الخير 2" التى أطلقها التحالف الأهلى للعمل التنموي، وذلك لدعم المواطنين الأكثر احتياجا وسعيا من أعضاء التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى لمشاركة المواطنين فرحة عيد الأضحى المبارك.

وأعلن د. على المصيلحى- وزير التموين والتجارة الداخلية- استعدادات الوزارة لعيد الأضحى المبارك، وتوفير منتجات اللحوم والدواجن بمنافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع الشركات التابعة، بتوفير كافة المنتجات الغذائية ومنتجات اللحوم والدواجن بمنافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع شركات الجملة بالمحافظات المختلفة لطرح اللحوم الطازجة والمجمدة والمبردة للمواطنين بأسعار مخفضة تصل لـ 20%، كذلك زيادة طرح منتجات إضافية من اللحوم لتلبية احتياجات المواطنين من هذه المنتجات خلال أيام عيد الأضحى.

وأطلقت مؤسسة "مصر الخير" حملتها صك الأضحية للعام الثامن على التوالى لتوزيع لحوم الأضاحى على الأسر الأولى بالرعاية فى مختلف المحافظات وحددت المؤسسة قيمة الصك بـ 3990 جنيها مقابل 27 كيلو لحم بلدى صافي.

قال أحمد علي، المدير التنفيذى للبرامج: المؤسسة اكتسبت خبرة كبيرة على مدار سنوات تنفيذ حملة صك الأضحية، حيث تلتزم المؤسسة بتوزيع 18 كج عن المتبرع ويبدأ التوزيع على الأسر المستحقة بعد صلاة العيد مباشرة.

أضاف: تلتزم المؤسسة بتسليم المتبرع عدد 9 كج موزعين كل 1 كيلو فى كيس منفصل كنصيب شرعى فى أضحيته، ويستطيع المتبرع الحصول على نصيبه من الأضحية إما من أحد فروع المؤسسة، ويتم تسليمه شنطة حرارية للحفاظ على سلامة اللحوم، وذلك بدءاً من رابع أيام عيد الأضحى أو عن طريق طلب توصيل نصيبه إلى المنزل مقابل 60 جنيه، ويصله بدءاً من خامس أيام العيد.

وقال محمود عبدالحكيم- مدير إدارة مشروعات توليد الدخل بمؤسسة مصر الخير، والمسؤول عن مشروع الصكوك-: حملة صك الأضحية ترتكز على تطوير الجانب التنموى والاقتصادي.

وأكد اللواء ممدوح شعبان- مدير عام الأورمان- إن الجمعية لديها 3 أنواع من الصكوك وهى "صك مستورد صغير" بقيمة 2250 جنيها ويمكن تقسيطه ليدفع المتبرع 750جنيها فى أول مرة ثم يدفع 300 جنيه شهريا لمدة 5 شهور، و"صك مستورد كبير" بقيمة 2950 جنيها ويدفع المتبرع 750جنيها فى أول مرة ثم يدفع 400جنيه كل شهر لمدة 5شهور، و"صك بلدي" بقيمة 3600 جنيه، ويدفع المتبرع "الصك البلدي" 1100جنيه ويدفع كل شهر 500جنيه لمدة 5شهور.

وأعلنت جمعية مسجد د. مصطفى محمود عن قبول توكيلات الاضاحى مع التوجيه على زيادة أعداد العجول والخراف لتوزيع اللحوم على أكبر عدد من المستفيدين بجميع المحافظات. صرح د. أحمد الخربوطلي- رئيس مجلس الإدارة-.

وأطلقت مؤسسة "صناع الخير للتنمية" "مبادرة صك الأضحية تستهدف الإنابة عن المضحين.

أوضح هانى عبدالفتاح- المدير التنفيذي- أن المؤسسة أطلقت مبادرة صك الأضحية لتوزيع لحوم الأضاحى على المستحقين تلبية لرغبة الجمعيات القاعدية التى تتعاون معها المؤسسة فى الأنشطة المختلفة.

وأطلق بنك الطعام المصرى أن سعر صك الأضحية لديه يصل للعجول البلدى إلى 3950 جنيهًا، وسعر صك الأضحية للعجول المستوردة إلى 2500 جنيه، وسعر لحوم صدقات وزن 3 كيلو بنحو 270 جنيهًا، وللمتبرع بالصك البلدى فى مؤسسة بنك الطعام حصة متمثلة فى 9 كيلوات، ونصيب المستحقين 18 كيلو من لحوم الأضاحى يتم توزيعها فى كل المحافظات طريق التعاون مع 4,000 جمعية ويقوم المتبرع بالصك البلدى فقط بالتواصل مع بنك الطعام المصرى من خلال الاتصال على الرقم التالى 16060، وذلك لتحديد موعد استلام الأضحية الخاصة به.



.. والجمعية الشرعية توزع 213 طن لحم على الأيتام وطلاب العلم وذوى القدرات

كتب- جمال سالم:

قامت الجمعية الشرعية الرئيسية وفروعها المنتشرة فى ربوع مصر بتوزيع 213 طن لحم، ضمن "عطاء اللحوم"، لأبنائها للمسجلين ضمن مشروعَىْ "كفالة الطفل اليتيم" و"طالب العلم"، إضافة إلى ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك. صرح مصطفى إسماعيل، الأمين العام، أن عطاء اللحوم هذا العام يندرج ضمن العطاءات التى توزعها الجمعية الشرعية على أبنائها طوال العام، من مواد غذائية ولحوم، وهذا العطاء يهدف إلى إدخال السرور على أبناء الجمعية الشرعية، وسد احتياجاتهم خاصة فى الأعياد حتى يشعروا بالمواساة.

أوضح المهندس مصطفى عبده، أمين الصندوق، بأن عطاء هذا العام شمل توزيع 213 طن لحم فى فروعها بمحافظات الجمهورية بتكلفة بلغت 19 مليون جنيه، مع اهتمام الجمعية بجودة اللحوم، وبطرق حفظها وتوزيعها على أعلى مستوى، مشيرًا إلى أن جميع الفروع تسلمت حصتها قبل العيد بفترة كافية، وبدأت فى التوزيع وتم الاستلام للجميع قبل عيد الأضحى المبارك.

وأكد أن أعمال تجهيز وتقطيع اللحوم انتهت قبل يوم 2 ذى الحجة وتم التسليم للفروع للتوزيع قبل العيد، مضيفًا أنه تم تقطيع اللحوم إلى عبوات 1ك و1,5 ك، بحيث تتناسب طريقة التوزيع مع عدد الأسر، بواقع نصف كيلو لكل أم، ونصف كيلو لكل طفل.



ومضة تفسيرية تعالوا نعرف «تمور»

ما معنى (فإذا هى تمور)؟ وما هو الحاصب كما فى قوله تعالى (أأمنتم من فى السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هى تمور. أم أمنتم من فى السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير)؟

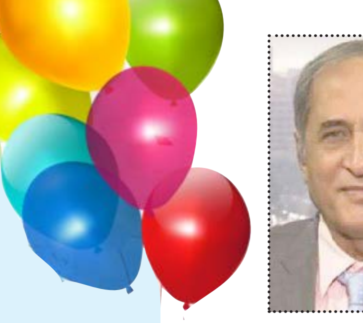
المور: شدة الاضطراب والتحرك! فالله سبحانه وتعالى يحذر من بطشه وعقابه، فلا ينبغى أن تأمنوا أيها الناس من فى السماء وهو الله جلا فى علاه أن يُذهب الأرض بكم، فيجعل أعلاها أسفلها، فإذا هى تضطرب بكم، وترتج ارتجاجًا شديدًا تزول معه حياتكم.

والحاصب: هو الريح الشديدة المصحوبة بالحصى والحجارة التى تهلك! فكذلك يجب الحذر من بطشه سبحانه إذ هو القادر أن يرسل عليكم ريحًا تحصبكم بالحجارة كقوم لوط. ففى الآية تحذير وتهديد ووعيد للذين يخالفون عن أمره سبحانه وتعالى أن ينزل بهم عقابه كيف شاء بزلزلة الأرض بهم واضطرابها أو إرساله حجارة عليهم فيها هلاكهم وهذه بعض صنوف قدرته سبحانه!

د. عصام الروبى



«روشتة سعادة».. لـ«شحن» طاقتك النفسية فى العيد



العيد هو موسم للفرحة، وفرصة لا تتكرر إلا فى أيام معدودات طوال العام لشحن طاقتنا النفسية التى نواجه بها تحديات الحياة، ولكن مع الأسف فى ظل هذا الغلاء والمعضلات الإقتصادية التى تمر بها العديد من المجتمعات حاليًا أصبح الاحتفال بالعيد يختلف عن الشكل المتعارف عليه سابقًا بل وأصبح وكأنه عبء على كاهل الأسرة بدلًا من أن يكون مصدرًا لتفريغ الأعباء النفسية.فإنه يفضل عدم الاستدانة والقناعة بما هو موجود، والتوسعة على الفقراء من جانب ميسورى الحال.

تحقيق - سمر هشام :

فى البداية يؤكد د. عبدالعزيز آدم- أخصائى علم النفس السلوكى وعضو الإتحاد العالمى للصحة النفسية- ضرورة وضع بعض النصائح من الجانب النفسى فى صورة روشتة نفسية للتغلب على هذه المشكلة قدر المستطاع مع الاستمتاع بالعيد بعيدًا عن المشكلات، ووضع أولويات للحد من الإنفاق مهما كان حجم المتطلبات يجب ترتيبها فى شكل أولويات يتم الإنفاق عليها فى حدود استطاعة رب الأسرة. فلا يصح مثلًا أن يبالغ فى شراء الألعاب الباهظة أو كمية ملابس مبالغ فيها تؤدى إلى أن تحمل كاهله فوق استطاعته وتكبله بالديون. مهما كانت المشتريات قليلة فهى تعنى الكثير للأبناء طالما أنهم لا يرون أى تقصير من والديهم ناحيتهم.

ويشير إلى ضرورة تعليم الأبناء القناعة وتربية الأبناء على سلوك القناعة لاسيما فيما يتعلق بمشترياتهم الخاصة هو منهج تربوى فى غاية الأهمية يعالج سلوك الأنانية والطمع لديهم، والإشكالية التى يعانى منها الأبوين هنا هى الموازنة بين تقنين متطلبات الأبناء ومشترياتهم بالشكل الذى يحقق لهم الإكتفاء والرضا ولا يشعرهم بالنقص أو الاحتياج، لذلك علموا أولادكم قيمة الأشياء كالملابس مثلًا أو الألعاب، ليس فى ثمنها أو كثرتها، وأن قيمة الأشياء الحقيقة فى فائدتها ومهما كانت بساطتها فلابد أن تمثل لهم قيمة لأنها من اختيارهم وتخصهم دون غيرهم.

ويحذر د. عبدالعزيز من المبالغة فهى تفقدنا شعور الإستمتاع بالأشياء، فالمبالغة فى أى شيء أمر غير مقبول، وهذه القاعدة تنطبق على ما نقرر شراءه، كلما كان مبالغًا فيه كلما أهملناه وافتقدنا شعور الاستمتاع بكل ما نقتنيه، فلا يصح ربط المبالغة فى المشتريات بالمقدرة المادية، ففكرة التبذير والمبالغة فى المشتريات فيما يتعدى حدود مقدرة رب الأسرة واعتبار أنها مؤشر للرفاهية والثراء هو مفهوم مشوه يجب تصحيحه؛ فالتبذير سلوك سلبى جدًا وصفة تقلل من قيمة أحترام الآخرين لنا.

ويطالب بضرورة الحوار بشفافية مع الأبناء عند التحاور معهم سيتضح لنا سبب إقبالهم المبالغ فيه أحيانًا على المشتريات والمتطلبات التى لا تتوقف عند حد معين، ومن خلال هذا الحوار الودى ستتاح للوالدين الفرصة فى توضيح الحقائق وتصحيح المفاهيم المغلوطة لديهم، وكذلك تعزيز روح العطاء فى مواسم الأعياد ودعم وتشجيع الأبناء على العطاء والمساعدة للمحتاجين فى موسم الأعياد يجعلهم يتخلصون من النهم المستمر فى متطلباتهم ويشعرهم بالنعم التى بين يديهم والمحتاجين من حولهم، ويجب اتباع سلوك القناعة وامتداح الأبناء عندما يتحلون بالقناعة ويتنازلون عن بعض متطلباتهم الغير ضرورية سيعزز لديهم مفهوم القناعة وعدم المبالغة فى مشترياتهم وطلباتهم بشكل عام مما يقلل العبء بشكل عام على رب الأسرة ولا يشعرهم أنهم أقل من غيرهم

د. عبدالعزيز آدم: التسلح بالرضا والقناعة

د. حسنى الخولى : ترتيب الأولويات.. وتنشيط التكافل الاجتماعي

تفادى الأزمات

أوضح د. حسنى الخولى- رئيس مركز الاستشارات الإقتصادية- أن العيد يأتى وكثير من الناس يعانون من الأزمات نتيجة زيادة الأسعار كنتيجة مباشرة للحرب الروسية الأوكرانية، سبقها أزمة سلاسل الأمداد الناتجة عن جائحة كورونا، مما أدى الى أن كثير من الأسر والعائلات أصبحت عاجزة عن توفير كثير من المواد الغذائية الناتج عن ارتفاع كثير من متطلبات الحياة من صحة وتعليم وخلافه وزاد من هذا الغلاء ارتفاع اسعار المحروقات مما ألهب موازنات الناس وإمكانياتهم المادية.

حقاً الدولة تدخلت بحزم من القرارات للتقليل من الآثار والتداعيات الناتجة عن الغلاء أو ما يعرف بالتضخم، لكن التضخم كان يسير بخطوات أكثر سرعة من قرارات الدولة.

ويشيد د. الخولى بالجهود التى اتخذتها الحكومة المصرية فى شن عدد من الحملات لضبط الأسواق ومنع الاحتكار أو إخفاء السلع، مع توفير عدد من السلع كمحاولة لزيادة المعروض بأسعار تنافسية لمحاربة الغلاء، لأن معظم أسباب أزمة الغلاء مستوردة من الخارج وبالتالى فلن تحل أزمة الغذاء بكثرة الشكوى والاحتجاج، بل ستحل بتضافر جهود الدولة مع المواطنين ومؤسسات المجتمع المدنى معاً، من خلال التوسع فى الإنتاج الزراعى والصناعى والتقليل من الوارادت من جانب الدولة، وتغيير أنماط الإستهلاك والعادات الشرائية من قبل الأفراد ، وقيام مؤسسات المجتمع المدنى بدورها من حماية المستهلك، والمساهمة فى التخفيف على الطبقة الفقيرة

عن كيفية حماية المواطنين من مزيد من الغلاء خاصة أيام العيد قال د. الخولى: جانب كبير يقع على الحكومة ويتمثل فى تخفيض الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات على السلع التموينية والمواد الغذائية. وتفعيل الرقابة على الأسواق، وتيسير الاستثمار الخاص وإزالة المعوقات أمامه، والضرب على يد تجار الأزمات، والتوسع فى زراعة وتصنيع المنتجات الغذائية.. ويتزامن مع ذلك الموازنة بين معدلات الزيادة السكانية ومعدلات النمو الاقتصادي، لأننا مقبلين على عيد الأضحى يفضل عدم الاستدانة والقناعة بما هو موجود، والتوسعة على الفقراء من جانب ميسورى الحال، ويبقى الأمل فى وضع استراتيجية متوسطة وطويلة المدى لإحلال السلع المحلية مكان السلع المستوردة، مما سيتيح زيادة الدخول من فرص العمل لأبنائنا القادرين والراغبين فيه.

د. خالد عبدالرازق: البعد عن الإسراف ومساعدة المحتاجين

ضوابط شرعية

يؤكد د. خالد عبدالرازق- مدرس الحديث والسيرة النبوية بجامعة الأزهر- أن العيد يوم السعادة والفرح بما تفضل الله به على عباده بتمام الشعيرة والعبادة، ويجب السعى لإدخال السرور على الناس من جميع الجوانب حتى بالتبسم فى وجوه من تقابله أو كلمة طيبة تسعد قلبه وأولى الناس بهذا هم أهل بيته وأقاربه وذوى رحمه، والآن ارتبط مفهوم الفرح بالعيد بالملابس الجديدة وبعض الأطعمة الخاصة والعيدية ومظاهر الفرح الظاهرية ولا بأس بها ما دامت تكون سببا فى إسعاد الناس وهو مطلب شرعى وهذه الأمور قد تكلف الناس البسطاء الكثير ومن هنا وجب على كل انسان أن لا يسرف فى هذا الأمر، فلا بأس أن يختار من جديد الثياب ما يتناسب مع ظروف معيشته دون إسراف وأن يأكل من ألوان الطعام كذلك دون إسراف.

ويؤكد أنه يجب على الأشخاص الذين أعطاهم الله سعة فى الرزق أن يساعدوا الفقراء فى إدخال السرور على أولادهم بتوفير الملابس الجديدة أو بإهداء الطعام، فقد كان النبى وصحابته الكرام قدوة لنا فى هذا الأمر فقد كان للأنصار منائح وهدايا من طعام وملابس تقول السيدة عائشة رضى الله عنها قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانَ لَهُمْ مَنَائِحُ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبْيَاتِهِمْ فَيَسْقِينَاهُ.

ويشير د. خالد إلى أن المسلم لا يشعر بالسعادة أو الفرح حينما ينظر إلى الناس ويجد منهم الذين لم ترتسم مظاهر السعادة على وجوههم لكن بقدر ما يجتهد المسلم فى إدخال السرور على غيره بقدر ما يمنحه الله من السعادة والسرور لأن العبادة فى نفسها لها مقصدان أولهما تعظيم أمر الله وهذا بينك وبين الله والثانى هو الشفقة على عباد الله وهذا بينك وبين الناس والنبى يقول «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ «



«صكوك الأضاحى» بِّــر- صلة- تكافل



بعد أن أصدرت دار الإفتاء فتوى بجواز توكيل الغير بالذبح، وهو ما عرف بـ«صكوك الأضحية»، إلا أن البعض ما زال يتخوف من شراء تلك الصكوك والبعض الآخر يشكك فى صحتها، ولا يعرفون شروطها، وما هو الأفضل ذبح الأضحية بنفسه اقتداءً بسنة سيدنا إبراهيم عندما فدى الله ابنه إسماعيل بذبح عظيم وكذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

«عقيدتي» طرحت الموضوع على العديد من علماء الأزهر والأوقاف لتوضيح ذلك الجدل، ومدى صحته وما هى شروطه، لإزالة تلك الغمامة.

تحقيق - إسراء طلعت :

فى البداية أوضح د. على جمعة- عضو هيئة كبار العلماء، رئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب- أن الرأى الشرعى هو ضرورة الحرص على الالتزام بإقامة شعيرة الأضحية بمشاركة الأولاد والأهل كل عام قدر الاستطاعة، وإن تعذر لأى سبب بديهى يكون الرأى بجواز إقامتها -الأضحية- بأى طريقة أخرى من طرق الإقامة إما عن طريق أشخاص، أو مؤسسات خيرية، أو بنوك مؤهلة لذلك حرصا على مصلحة الفقراء.

وأشار الدكتور على جمعة إلى أنه لا يجوزا إعطاء الجزار من الأضحية لحوما أو جلودا أو غير ذلك نظير قيامه بأعمال الذبح أو التجهيز، وإنما يكون أجره على صاحب الأضحية.

الصكوك جائزة

يؤكد د. عطية لاشين- استاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر- أن الأضحية سنة مؤكدة سنها سيدنا رسول الله حينما ضحى بكبشين أملحين، أقرنين، ولما ذبح الأول قال «بسم الله والله أكبر اللهم إن هذا عن محمد وآل محمد، فلما ذبح الثانى قال: «اللهم إن هذا عن فقراء أمة محمد إلى يوم القيامة»، والأصل فى الأضحية إراقة الدم، وهو الأفضل عند جميع العلماء لأن الله أمر بها فى القرآن عندما قال «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ»، والنحر هو الذبح.

أوضح أن جميع العلماء أكدوا على استحباب شهود الأضحية وهى تذبح لأن النبى بين فضل ثواب رؤية المضحى لأضحيته، خاصة أنها تدخل الفرحة والسرور على أهل البيت والأولاد، كما تدخل البهجة، على الأصدقاء والفقراء عندما نذهب إليهم بحقهم فى هذه الأضحية ، أما تعريف الصك فهو دفع قيمة الأضحية فى بعض الأماكن والمؤسسات التى تتولى مثل هذا الأمر ، والمشكلة أن أهل الريف يرفضون فكرة الصك لأن عندهم الموقع ولديهم العدد الأكبر من الفقراء، أما فى المدن الراقية فقلما يجدوا المكان وكذلك الفقير، إلا إذا انتقلوا بها إلى مكان آخر، فالصك أسهل وأيسر عليهم فهو صحيح وفيه الثواب، وهناك عبادات تقبل النيابة والتى يغلب عليها المال، مثل إخراج الزكاة والأضحية والهدي، بخلاف العبادات الأخرى مثل: الصلاة والصوم، وهناك عبادات تقبل الوكالة لأنه عبادة مالية ذات طابع مادي، ويجوز أن ينوب شخص آخر لتأدية تلك العبادة لأنه قديما كان ينوب أفراد، إلا أن الآن أصبحت هناك مؤسسات للخير تقوم بتلك السنن».

أشار إلى أن تجربة صكوك الأضحية، منقولة من السعودية، كما يحدث فى صك الهدي، حيث ينوب الحاج عنه شخص أو مؤسسة تقوم بالهدى بدلا عنه مقابل دفع الأموال، كما أن الشرط فى شراء صك الأضحية أن يكون الإنسان غير قادر على ذبح الأضحية بنفسه، خاصة وأنه من المستحب ذبح الأضحية، عن شراء الصكوك، لاسيما وأنه من السنة أن تذبح الأضحية ويشهدها أهل البيت وصاحب الأضحية ويوزعها بيديه على الفقير، لأن هذا يجعل قلبه يرق، وهناك مؤسسات عريقة للخير، تقوم بتقديم صكوك الأضاحي، وتوزعها على من هم الأكثر احتياجا مما يعود بالنفع على المسلمين ، ولهذا لابد من ضرورة أن يتحرى المسلم قبل شراء صك الأضحية من أى مؤسسة أن تكون معروفه بالأمانة، وأن يكون لديها خبرة فى توزيع الصكوك.

وأنهى د. لاشين كلامه مؤكدا أن صك الأضحية يعد أحد مشروعات التكافل الإجتماعى، لاسيما وأن هناك العديد من المؤسسات الخيرية لديها أرقام وبيانات للمناطق الأكثر احتياجا ولديهم أولويات فى التنفيذ، كما أن هناك الكثير من وسائل الاتصال الحديث سهلت تلك الأضحية إذا لم يكن الإنسان قادر على الذبح، وعلى المؤسسات أن تراعى شروط الأضحية .

د. عطية لاشين

الشيخ عبدالحميد الأطرش

د. عطية لاشين: أحد صور التكافل الاجتماعى

الشيخ عبدالحميد الأطرش: توزع فى أماكن الفقراء

مشروع ناجح

أكد الشيخ عبدالحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر سابقا، أن مشروع صك الأضحية من المشروعات الجائزة والناجحة والتى تعود بالفائدة على سائر المسلمين فى كل مكان، والأضحية شعيرة من شعائر الحج والعمرة لأنه فى موسم الحج تسير فى الطرقات، فتتعثر فى الذبائح الملقاة فى الشوارع لكثرتها، فلا أحد يقدر على توزيع الذبيحة كلها، فنجد الكثير من اللحوم التى لا تجد من يأكلها، فلماذا لا يتولى أحد ذبحها وتوزيعها بشكل جيد على من يستحقها طالما أنه سيذبحها بالطريقة الشرعية.

وأكد الشيخ الأطرش، أن هناك الكثير من المسلمين، خاصة فى قارة إفريقيا لا يأكلون اللحم، ولا حتى فى المواسم والأعياد، فمثلا فى النيجر مجاعات وفقر يودى بحياة الكثيرين، ومثل هذه البنوك والهيئات لديها الإحصائيات الكاملة لمن هم لا يملكون المقدرة، فمن الأولى تكليفهم بالقيام بالأضحية وتوزيعها على أمثل وجه، ولكى نضمن نجاح الفكرة فى مصر واستمرارها، يجب توافر عدة ضوابط أهمها ضمان الاستمرارية، وهذا مبدأ إسلامي؛ لقول السيدة عائشة رضى الله عنها عن رسول الله: «كان عمله ديمة»، أى دائم، ولقول الرسول الكريم «أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل»، وآفة أى عمل فى مجتمعنا هى الانقطاع وعدم الاستمرار، كما يجب توفير معلومات كافية عن المحتاجين الحقيقيين».

تقسيم الأضحية

يشير الشيخ خالد الجمل- من علماء الأزهر- إلى إنه يجب أن يتم تقسيم الأضحية بطريقة معينة يجهلها البعض، بحيث يأكل المضحى من أضحيته ويهدى الأقارب والجيران، ويتصدق منها على الفقراء، والأفضل أن يأكل قليلاً، ويتصدق بالأكثر؛ وذلك تبعًا للسنة ، وكان بعض السلف يحب أن يقسمها ثلاثة أثلاث، ثلث لأهل بيته، وثلث يتصدق به على الفقراء، وثلث يهديه لمن يشاء من المسلمين، ولا يجوز إعطاء الجزار من لحمها شيئا كأجر.

أوضح أنه يجوز شراء صك الأضحية لأن دار الإفتاء أصدرت فتوى ووضعت شروطًا لجواز ذلك الصك، وهى أن يكون لغير القادرين، أو لمن لديهم أعذار شرعية تجعلهم لا يضحون ، وأجازت دار الإفتاء ما يسمى «صك الأضحية» أو مشروع الأضاحى لمن يصعب عليهم إقامة السنة بأنفسهم، كمن لا يجدون حولهم من يوزعون عليهم لحوم الأضاحى من الفقراء والمساكين أو من يكون سكنه غير ملائم لعملية الذبح، أو من يكون الوقت معه غير كاف لإتمامها أو من يتعذر عليه ذبح أكثر من أضحية فى مكان إقامته، وغير ذلك من الأسباب التى كثرت فى عصرنا فيما أوضح المدير التنفيذى لبنك الطعام المصرى إنه من المنتظر أن يصل عدد الأسر المصرية التى ستحصل على لحوم الأضحية من البنك إلى مليون أسرة هذا العام

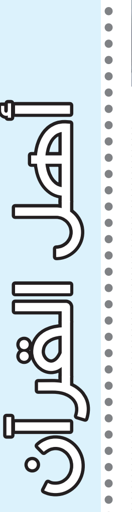




ضغطة زر

نعيش الآن عصر الثورة التكنولوجية وتتعدد وسائل التواصل الاجتماعي أمامنا وتثمر عن أخبار لا عدد لها ولا حصر، لن أتحدث عن مدى صحة هذه الأخبار من عدمه، ولكن أقف فى ذهول أمام ردود أفعال بعض الأشخاص تجاه الخبر، فمنهم من ينصّب لغيره محاكم تفتقر إلى رائحة العدل فهو يصدر الأحكام دون سند ويسارع فى نشرها بصرف النظر عن النتائج! فأين هو من قصة سيدنا علي- رضى الله عنه- والذى وجد درعه عند يهودى فاحتكم إلى القاضي، فطلب القاضي، شاهدًا فقدّم عليٌّ ابنيه الحسن والحسين، فرفض القاضى النزيه شهادتهما، رفض شهادة سبطى رسول الله لأن الابن لا يشهد لأبيه، يومها أسلم اليهودى من جراء ذلك المشهد! ونجد البعض ينشر الأخبار بدافع المجاملة أيُعين الظالم على ظلمه؟ أباع آخرته بدنيا غيره؟ ألم يسمع قول الله تعالى «وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا»؟ أو قد تكون تمضية وقت فيتسلّى بأوجاع الناس وسيرهم؟ وهؤلاء وصفهم رب العزة بقوله: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ»، ونرى هنا إعجاز اللفظ القرآني وكأنهم يتلقّون بألسنتهم وليس بآذانهم فتسبق الألسن العقول، هل حاول هؤلاء ترجمة تلك الافعال عناوين ينتمون إليها؟ أيعتبر مزيفًا للحقائق أم مفسدًا فى الأرض؟ أم قتاتا ناقلا للأخبار؟ صديقى البطل غرتك الحياة الدنيا فماذا ستفعل بين يدي الله حين يسألك عن أشياء نسيتها وأحصاها عز وجل؟ صفّق لك الكثيرون لكن لن تجدهم وأنت بين يدى الله. أحبابى أوصيكم ونفسى بالتبيّن والتحرّى إن كان النشر ضرورة.

الداعية م. عبير أنور







الشيخ محمد حشاد.. نقيب القراء:

القرآن خط أحمر..

والنقابة مهمتها الحفاظ عليه وأهله

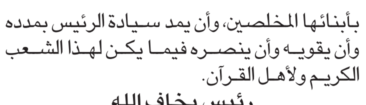
يعد القارئ الشيخ محمد صالح حشاد- شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب قراء القرآن الكريم والمحفظين بمصر- أحد أهم الغيورين على كتاب الله فى مصر بلد الأزهر وصاحبة الريادة فى دولة التلاوة، وهو عاشق لكتاب الله منذ صغره حيث ولد بمحافظة المنوفية، وتخرج فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، وقد حباه الله تعالى بصوت خاشع فى تلاوة القرآن، لهذا عيّن قارئا للسورة بمسجد المرسى أبو العباس بالإسكندرية، ساهم بدور كبير فى تأسيس ونهضة نقابة القراء، مما أهّله للتعيين شيخا لعموم المقارئ المصرية ونقيبا للقراء خلفا للشيخ محمد محمود الطبلاوى نقيب القراء السابق (رحمه الله)، وكرّمه الرئيس عبدالفتاح السيسي، وهو يعايش هموم وطموحات قراء القرآن. من هنا تأتى أهمية الحوار مع فضيلته.

وصيتى لشباب القراء والنشء: تعلموا من مشايخ

أجور القراء.. مسألة عرض وطلب

مصر ستظل صاحبة الريادة فى دولة التلاوة

حوار- محمد الساعاتى :



● فى البداية، نرجو من فضيلتك أن تحدثنا عن واقع النقابة؟

●● من المعلوم أن النقابة تم إنشاؤها بالقانون رقم 93 لسنة 1983م. ومنذ إنشائها كانت بطيئة النهوض لأسباب كثيرة ليس هناك داع لذكرها لأننا والحمد لله حاليا برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى وفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الزهر- ود. مختار جمعة- وزير الأوقاف- نعيش فى العصر الذهبى مقارنة بالماضي.. ففى عهدنا الحالى انعم الله علينا بوجود رجال أفاضل فى مجلس الإدارة وإعلام اسلامى يقف بجانبنا خدمة أهل القرآن لهذا نسير إلى الأفضل بفضل الله.

مشكلات وحلول

● ماذا عن المشكلات التى تواجهكم وكيفية حلها ؟

●● فيما يتعلق بمشكلات بعض القراء نلجأ فيها للدكتور مختار جمعة نظرا لتبعية النقابة للإشراف له حسب قانون إنشاء النقابة. والحمد لله الوزير بطبيعة الحال دائما ما يكون هينا لينا مع أهل القرآن. كما أنه دائم الوقوف معنا ويدعمنا ماديا وأدبيا ومعنويا.

أما المشكلات التى تطرأ فتكون معظمها مشكلات بسيطة. وكانت فى كل زمان ومكان. ولكن فى هذه الأيام كثرت المشكلات بسبب الميديا حيث أصبحنا نشاهد على وسائل التواصل الإجتماعى أشياء غريبة على مجتمعاتنا الشرقية الأصيلة. والمشكلة هنا أراها تكمن فى أن العامة أصبحوا يتحدثون فيما هم غير متخصصين فيه! لذا نرجوا من العامة أن يكفوا عن الحديث فيما لا يفقهون فيه. ونؤكد للجميع أن نقابتنا ليست نقابة عادية، فقد أعلى الله قدرها بما تحملها داخل طيات اسمها (محفظى وقراء القرآن) والقرآن هو كلام الله القديم المنزل على سيدنا رسول الله عن طريق جبريل عليه السلام، ونحن ندافع عن القرآن بأنفسنا وبأموالنا وأرواحنا وبكل ما نملك قربة وحسبة لله، والنقابة تقوم بعملها على أكمل وجه، وتحاسب الأعضاء حسابا عسيرا.

خدمات النقابة

● وماذا تقدم النقابة لأعضائها؟ وما هى خطتها المستقبلية؟

●● النقابة تقدم كل ما تستطيع وتلتمس الأعذار للجميع، ولكن أرجو من الأخوة الأعضاء وخاصة الشباب منهم أن يلتزموا بالتلاوة الصحيحة، وأن يلتزموا بالتلقى من أفواه المشايخ، حتى تظل المدرسة القرآنية المصرية، كعهد العالم بها، مدرسة متقدمة ومتميزة على كل المدارس، لأن مصرنا بفضل الله هى التى نشرت القرآن الكريم- مجودا ومرتلا- فى أنحاء العالم.

وهذا يدفعنا لأن نقول: مصر هى دولة التلاوة وستظل قائمة على مدى الأيام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وأنا ولله الحمد ما ذهبت إلى أى مكان فى العالم- حيث زرت أكثر من ثلاثين دولة- إلا ووجدت تسجيلات قرآنية للقراء المصريين ويتعلم الناس منهم.

لهذا أوصى الشباب والنشء بأن يتعلموا القراءة من القراء المصريين وليس من غيرهم، لأنهم هم الذين علّموا الدنيا كيف يقرأون القرآن.

كلية القرآن

● بوصفكم شيخا ونقيبا للقراء، هل كلية قرآن كريم واحدة فى مصر تكفي، أم من الممكن أن نستحدث كليات أخرى للبنين والبنات؟

●● فى الحقيقة كلية القرآن الكريم الموجودة حاليا لا تكفى للطلبة، وهذا ما يدفعنى لأن أتوجه لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بأن يسمح للطالبات الحافظات والقارئات للقرآن والقارئات أن يكون لهن كلية قرآن خاصة بهن كما هو الحال للبنين. حيث يصادفنى بنات وسيدات يقرأن القرآن بالقراءات العشر بمهارة فائقة. ونقابة القراء تضم حاليا فى عضويتها أكثر من مائتى آنسة وسيدة، يقرأن القرآن بالقراءات العشر، لذا أناشد الإمام الطيب بإنشاء كلية للطالبات. وفضيلته كما عاهدناه فى حرصه على كتاب الله وعلى حفظته ونأمل فى الموافقة قريبا.

معاهد القراءات

● ما رأى فضيلتكم فى واقع معاهد القراءات؟

●● أرجو من القائمين على معاهد القراءات أن يكونوا أكثر حرصا على طلابهم فى المستقبل لا أريد أن أخوض فى كلام سلبي، ولكننى أعلم أن كلية القرآن ومعاهد القراءات تضم صفوة من أعلام القراءات والمفسرين ومن أهل الحديث، وأرجو من الطلبة أن يقبلوا على العلم من أجل العلم، وليس للحصول على شهادة لأنه ليست هناك ثمة مجاملة فى القرآن ومن يجامل فهو آثم شرعا فالقرآن خط أحمر كما يقولون، الإنسان يستطيع أن يجامل فى أى شئ إلا فى كتاب الله، وإذا أراد الإنسان أن يتبوأ مكانة رفيعة، فلابد أن يكون مجازا حافظا متقنا، حتى يستفيد منه الناس.

تعاون ايجابي

● هل هناك تعاون بين النقابة وكلية القرآن الكريم ولجنة المصحف الشريف والإذاعة؟

●● نعم، يوجد تعاون مثمر بين النقابة وكلية القرآن ولجنة مراجعة المصحف الشريف، وجميع من يعملون بها من أساتذة فى القرآن الكريم هم أسيادنا. والتعاون بطبيعة الحال قائم بين النقابة وبين إذاعة القرآن الكريم، والإذاعة المصرية عامة، ونحن نمد أيدينا إلى إذاعات مصر ونشكرها على ما تقوم به من جهد فى خدمة القرآن، وأرجو من الله أن يظل هذا التعاون مستمرا من أجل خدمة القرآن وأهله لتبقى مصرنا هى رائدة فى علوم القرآن وتلاوته.

وفى هذا المقام أود أن أتوجه بعظيم الشكر للأستاذ محمد نوار –رئيس الإذاعة- ولجميع العاملين بالإذاعة وأسرة التخطيط الدينى بالإذاعة بقيادة على مسعود السهيت، وأرجو من المسئولين عن الإذاعة أن تزيد المدة فى وقت تلاوة القرآن فى صلاة الفجر على الهواء مباشرة، حتى يستطيع القارئ أن يقرأ بسكينة واطمئنان وسكينة وتؤده، ويؤدى ما عليه على الوجه الأكمل.

تجاوزات القراء

● ماذا تقول فى تجاوزات بعض القراء ومغالاتهم فى الأجور وكيفية مواجهتها؟

●● ليس للنقابة أن تتدخل فى موضوع المغالاة فى الأجور، لأن المسألة عرض وطلب، فالجمهور يطلب القارئ، والقارئ يشترط عليه أجرا، والجمهور يوافقه، ولكن الذى أوصى به هو: التزام القارئ بقراءة القرآن قراءة صحيحة وخاصة الشباب، وأطالبهم بعدم استعجال الشهرة ولا المال، ولكن عليهم أن يستعجلوا تلقى القرآن من أفواه المشايخ الثقات، حتى تسترد المدرسة المصرية مكانتها فى العالمين جميعا كما كانت من قبل.

الإجراءات القانونية

● ما هى الإجراءات القانونية التى تتخذها النقابة مع المخالفين الذين يصرون على الخطأ ؟

●● عندما يأتينا فيديو لأحد القراء المتجاوزين، نستدعى صاحبه ونواجهه عبر شاشة العرض التى أعدت خصيصا لهذا الغرض، ثم ننبه عليه بعدم الرجوع إلى الخطأ الذى صدر منه وتقوم لجنة القيم بأخذ تعهد كتابى عليه (بخط يده) يفيد عدم الرجوع إلى ذلك ثانية، وإذا عاد يكون هناك إبلاغ للجهات المختصة والتى منها النيابة العامة، كما نص على ذلك قانون إنشاء النقابة.

خطر القرآنيين

● (القرآنيون) الذين لا يعترفون بالسنة المطهرة ماذا تقول فيهم؟

●● هذا كلام قديم، سمعناه كثيرا، ولكن الله سبحانه وتعالى غالب على أمره، والقرآن والسنة متلازمان، ونرجوا من هؤلاء ألا يتحدثوا إلا فيما ينفع الناس، فى الفقه، وليس فى أشياء مستهلكة ومعادة ومكررة، ليس من ورائها أى نفع.

العلاج بالقرآن

● كيف ترى قضية العلاج بالقرآن وما المباح منها وما الخطورة فيها؟

●● ما نقل عن رسول الله فى القرآن هى الرقية الشرعية، حيث ورد أنه جرب من بعض الصالحين قراءة بعض آيات معينة من القرآن على المريض توسلا إلى الله أن يشفيه بالقرآن اما غير هذا فليس له سند شرعى ومرفوض.

القنوات القرآنية

● ماذا تقول فى القنوات القرآنية التى خصصت من أجل خدمة القرآن؟

●● واقع القنوات القرآنية فى هذه الأيام أراه مبشرا بكل خير، مما يستوجب منا أن نتوجه للقائمين عليها بعظيم الشكر والتقدير، فهم مشكورون بالفعل لأنهم لا يقومون بستجيل القرآن إلا من خلال القنوات الشرعية، حيث لا يتم تسجيل قرآنى إلا بحضور أحد المتابعين إما من لجنة مراجعة المصحف بالأزهر أو من نقابة محفظى وقراء القرآن، حتى يتم الضبط، لأن التسجيلات تبقى مدى الدهر. والحرص على القرآن يكون بالتدقيق وبحضور المشايخ الثقات المتقنين لهذا العلم كما قلنا.

القراء المخالفين

● كيف نواجه القراء الذين يقرأون بالقراءات الشاذة؟

●● الخلاصة فى هذا الموضوع: أن القراءات الشاذة تعلمناها للعلم فقط، ولا يقرأ بها، لأن بعضها يتعارض مع اللغة العربية، والقرآن إذا تعارض مع اللغة العربية ينتصر القرآن «إنا أنزلناه قرآنا عربيا».

نصيحة غالية

● رسالة تبعث بها للجمهور ولمتابعى قراء القرآن؟

●● ارجو من الجمهور الحبيب أن يكون مستمعا فقط، وليس متحدثا، لأن كل إنسان لا ينبغى أن يتحدث إلا فى تخصصه، أما ما يخرج علينا من بعض الناس الذين يقولون: المقامات والقراءات. فهذا شئ زاد عن حده بطريقة مزعجة، واعتقادى الجازم بأنهم ليس عندهم فقه فى هذا المجال، فنرجوا أن يكفوا عن ذلك وأن يتركوا العلم لأصحابه، مصداقا لقول الله: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

ولا يفوتنى فى هذا فى هذا المقام أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والإحترام والدعاء إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي- رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة- والإمام د. أحمد الطيب، د. مختار جمعة، أن يحفظ مصر الأزهر هبة النيل بأبنائها المخلصين، وأن يمد سيادة الرئيس بمدده وأن يقويه وأن ينصره فيما يكن لهذا الشعب الكريم ولأهل القرآن.

رئيس يخاف الله

● وختاما كلما التقيت فضيلتك أراك تكثر من الدعاء للرئيس عبدالفتاح السيسى فما السر فى ذلك؟

●● لأننا (أى أهل القرآن) وبحق نشهد عصرا ذهبيا فى عهد الرئيس السيسى فهو يخاف الله، وعمل جاهدا على إسعادهم، إضافة إلى مبادراته الكريمة وعلى رأسها مبادرة «حياة كريمة» التى تدخل كل بيت، كما رفع دعم الأوقاف للنقابة إلى مليون جنيه مما تسبب فى رفع المعاش إلى150%. كما تحققت بعض الإنجازات بالنسبة للنقابة فى عهده نذكر منها: شراء مقر دائم للنقابة لأول مرة منذ إنشائها تمارس فيها الأعمال المنوطة بالنقابة والمسئوليات الملقاة على عاتق المجلس وذلك طول أيام الأسبوع، كما تم اعتماد خاتم النقابة أمام الأحوال المدنية لاعتماد استمارة الرقم القومى لأعضاء النقابة بصفة محفظ أو قارئ قرآن، وتم رفع مبلغ المعاشات لأعضاء النقابة خلال عامين إلى ثلاثه أضعاف، كما تم استرجاع المدافن الخاصة بالنقابة وأعضائها بطريق الواحات بالسادس من أكتوبر وهى مجهزة الآن وتم بفضل الله استلام المدافن والتراخيص الخاصة بها، وتم تشكيل لجان لاختبار من يرغب فى الالتحاق بالنقابة، وتشكيل لجان المتابعة لمتابعة القراء سواء إذاعى أو غير إذاعى وتم استدعاء الكثير من القراء الذين ثبت عدم التزامهم بأحكام التلاوة بالصوت والصورة وتم أخذ اقرارات عليهم بالالتزام بأحكام التلاوة الصحيحة، وتم تشكيل لجنة القيم والتى تختص بالتحقيق فى المخالفات التى تحدث سواء من أعضاء الجمعية العمومية أو أعضاء مجلس الإدارة، ويقوم المجلس بصرف مبالغ مالية كبيرة لأصحاب الحالات الحرجة من صندوق الاعانات، علما بأن أعضاء مجلس الإدارة من مختلف المحافظات ويجتمعون شهريا بالنقابة، ولا يتقاضون أجرا عن عملهم بالنقابة بل عملهم يكون متطوعا لوجه الله، كما تنازل الأعضاء عن بدل الجلسات، حفظ الله مصرنا الحبيبة بأبنائها المخلصين وحفظ كتابه العزيز وأزهرنا الشريف وبارك فى شعب مصر العظيم.

حكايات نسائية

بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام

المواسم العظيمة

من فضل الله تعالى أن هيأ للمسلمين المواسمَ العظيمة، لتكون مغنمًا للطائعين. ومن أعظم هذه المواسم وأجلّها ما شهد النبيُ بأنها أفضلُ أيام الدنيا ألا وهى أيامُ عشر ذى الحجة، ففى هذه الأيام تتضاعف الحسنات إلى ثواب يزيد على ثواب المجاهدين، عن عبدالله بن عباس رضى الله عنه عن النبى أنه قال: ((ما العَمَلُ فى أيَّامٍ أفْضَلَ منها فى هذه، قالوا: ولا الجِهادُ؟ قالَ: ولا الجِهادُ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخاطِرُ بنَفْسِه ومالِه، فلَمْ يَرْجِعْ بشَيءٍ))(رواه البخاري). وكان رسول الله يكثر من قول: «الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر»، فى العشر الأوائل من ذى الحجة، كما قيل أنه يكثر من لفظ «لا إله إلا الله»، وخاصة فى يوم عرفة.

وقيل لعل السبب فى امتياز عشر ذى الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهى الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتى ذلك فى غيره».

فعلينا بداية أن نكثر فى هذه الأيام المباركات من الأجور والحسنات، والبعد عن المعاصي، وقراءة القرآن الكريم بتدبر، والإكثار من الدعاء، ويستحب التبكير إلى الصلاة المفروضة.

والإكثار من النوافل (كصلاة السنن الرواتب وصلاة الضحى وقيام الليل والوتر...)، فإنها من أفضل القربات، والإنفاق بالخير وكثرة التصدق لوجه الله تعالى وحفظ اللسان من الغيبة والنميمة والفتن والكذب والإكثار من ذكر الله (الاستغفار والتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح) فى جميع الأوقات وعقب الصلاة، وقد قال الإمام البخارى رحمه الله (كان سيدنا ابن عمر وسيدنا أبو هريرة رضى الله عنهما يخرجان إلى السوق فى أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما)، والمستحب الجهر بالتكبير لفعل سيدنا عمر وابنه سيدنا عبدالله وسيدنا أبى هريرة.

وقراءة أذكار الصباح والمساء والإكثار من الصيام كصوم جميع الأيام حتى يوم عرفة او أن يتم صوم يوم الإثنين والخميس ويوم عرفة، ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنّه قال: ((صِيامُ يومِ عَرَفَةَ، إنِّي أحْتَسِبُ على اللهِ أنْ يُكَفِّرَ السنَةَ التي قَبلَهُ، والسنَةَ التي بَعدَهُ، وصِيامُ يومِ عاشُوراءَ، إنِّي أحْتَسِبُ على اللهِ أنْ يُكَفِّرَ السنَةَ التِي قَبْلَهُ))(أخرجه مسلم).

ثم يأتى يوم النحر ويغفل عن ذلك اليوم العظيم كثير من المسلمين مع أن بعض العلماء يرى أنه أفضل أيام السنة على الإطلاق حتى من يوم عرفة كما فى سنن أبى داود عنه: ((إنَّ أفضلَ الأيَّامِ عندَ اللَّهِ يومُ النَّحرِ ثمَّ يومُ القرِّ)) (يوم القر هو يوم الاستقرار فى منى، وهو يوم الحادى عشر) وقيل يوم عرفة أفضل منه، لأن صيامه يكفر سنتين، وما من يوم يعتق الله فيه الرقاب أكثر من يوم عرفة، ولأنه سبحانه وتعالى يدنو من عباده، ثم يباهى ملائكته بأهل الموقف وسواء كان هو أفضل أم يوم عرفة فليحرص المسلم حاجاً كان أم مقيماً على إدراك فضله، وانتهاز فرصته.

والعيد من خصائص هذه الأمة ومن أعلام الدين الظاهرة وهو من شعائر الإسلام فعلينا بالعناية بها وتعظيمها. وقال تعالى: «وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ» (الحج: 32).

ونبدأ العيد بالتكبير فيشرع التكبير من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذى الحجة قال تعالى: «وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ» (البقرة:203)، وصفته أن تقول: «الله أكبر، اللهُ أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد» إعلانا بتعظيم الله وإظهاراً لعبادته وشكره.

ثم الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب بدون إسراف وكذلك المرأة فيشرع لها الخروج إلى مصلى العيد فعَنْ أُمِّ عَطِيَةَ نُسَيْبَةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: ((أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الحُيَّضَ يَومَ العِيدَيْنِ، وذَوَاتِ الخُدُورِ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ، ودَعْوَتَهُمْ ويَعْتَزِلُ الحُيَّضُ عن مُصَلَّاهُنَّ، قالتِ امْرَأَةٌ: يا رَسولَ اللَّهِ إحْدَانَا ليسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قالَ: لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِن جِلْبَابِهَا))(صحيح البخاري).

ثم ذبح الأضحية ويكون ذلك بعد صلاة العيد فعن جندب بن عبدالله أنه قال: صَلَّى النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَومَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ ذَبَحَ، فَقالَ: ((مَن ذَبَحَ قَبْلَ أنْ يُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، ومَن لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ باسْمِ اللَّهِ)) (صحيح البخاري).

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبل الله منا جميعا صالح الأعمال فى العشر الأوائل من ذى الحجة وطوال العام.

الحج ورسالات الأنبياء



الشيخ فايز الصياد
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

فريضة الحج قديمة قدم الإنسان فى الأرض، فهى متجددة مع كل رسول، فقد حج غالب الأنبياء والرسل- عليهم الصلاة والسلام- إلى البيت الحرام، كما تدل عليه الأخبار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فإن مكان البيت كان معلوما لآدم-عليه السلام- وقد ورد أن الملائكة هى من وضعت قواعد البيت لقوله تعالى (إن أول بيت وضع للناس) فلابد أن يكون واضعه أحد غير الناس وهذا أرجح الأقوال فى وضع قواعد البيت.

وقد حجت إليه الملائكة قبل خلق آدم عليه السلام، وقيل إن آدم هو الذى وضع قواعد البيت الحرام، وحج آدم البيت الحرام، ويدل على ذلك ما رواه البيهقى بسنده عن أنس بن مالك- رضى الله عنه- أن رسول الله قال: «كان موضع البيت فى زمن آدم عليه السلام شبرا وأكثر، فكانت الملائكة تحج إليه قبل آدم عليه السلام ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة فقالوا: يا آدم من أين جئت؟ فقال: حججت البيت، فقالوا: لقد حجته الملائكة من قبلك». رواه البيهقى فى شُعب الإيمان، وفى هذا الحديث دلالة واضحة أن الملائكة حجت إلى البيت الحرام قبل آدم، وفيه دلالة على أن البيت كان معلوما للملائكة، وعلم موضعه آدم وفيه بيان لمكانة البيت الحرام ومنزلته عند الملائكة وعند آدم وذريته، ويدل ذلك أيضا على أن الحج عبادة قديمة قدم الإنسان، والحج عبادة متجددة تربط الحاضر بالماضي، والحج تواصل بين الرسالات جميعا، ومكان التقاء النبوات، وفى الحج تأكيد أن منبع الرسالات واحد، ومصدرها واحد، والأصل أن الرسالات كلها متكاملة متواصلة، يكمل بعضها بعضا، لا يوجد فى أصلها تناقض، فكل الرسالات منبعها واحد وهدفها واحد. يقول تعالى: «ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقّت عليه الضلالة». النحل: 36

وجاء فى الصحيح أن رسول الله قال: «والأنبياء أخوة لعلات أمّهاتهم شتى ودينهم واحد». رواه البخاري.

وفى الحج دليل عملى على وحدة الرسالات وتكاملها وتواصلها، وأن ما يسعى إليه دعاة الفتنة من الغربيين وغيرهم لفصل الرسالات عن بعضها وتأسيس ما يسمونه صراع الحضارات، هو ادعاء باطل لا أساس له وينافى الهدف الذى أرسل من أجله الرسل.



كُتاب «عبدالنبي» بتلبانة.. قدم للوطن أجيالا تحفظ القرآن



محمد عبدالنبي



د. حجازى عبدالنبى

يعد (مكتب) الشيخ محمد عبدالنبى سالم (رحمه الله) لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده بقرية تلبانة، مركز المنصورة، دقهلية، أحد أهم وأبرز كتاتيب تحفيظ القرآن على مستوى الجمهورية، لما قدمه من علماء لخدمة الإسلام والمسلمين.

يقول الابن د. حجازى عبدالنبي: بدأ نشاط كُتاب والدى منذ ما يزيد على السبعين عاماً، حيث بدأ حياته يتيم الأبوين وهو لم يتجاوز الثانية عشر من عمره، ومنذ ذلك الوقت كانت رعاية الله له وعنايته به أن وجهه لحفظ كتابه تعالى، ليكون له بعد ذلك رسالة فى حياته يشهد له بها القاصى والداني، له من الأبناء ثلاثة هم: الشيخ أحمد عبدالنبى -مفتش المساجد بوزارة الأوقاف بالدقهلية- د. حجازي- كاتب وباحث فى الشؤون الإسلامية، وعضو نقابة القراء، وإتحاد كتاب مصر، زينب ربة منزل.

خير خلف

عاش الشيخ محمد عبدالنبى حياته معلما القرآن للصغير والكبير ومثالا حيا فى نشرِ الأخلاق الحميدة بسَمْتِهِ الطَيب، وظلت وزارة الأوقاف تشرفَ على المكتب حتى وفاته 2012م، وكان لتربيته فى أبنائه الأثر البالغ فى استكمال مسيرته نحو العلم والتعلم وتحفيظ كتاب الله، حيث أكمل الشيخ أحمد مسيرة الوالد فترة من الزمن، ثم تولى ولده حجازى التحفيظ والإشراف على المكتب بخطوات جادة وثابتة، وفق خطةٍ منهجية واضحة المعالم، هدفها معاهدة القرآن وإتقان حفظ كتاب الله، ومعرفة الأحكام التجويدية معرفة تامة.

يواصل الابن عبدالنبي: ومن باب قول رسول الله: «تعاهدوا القرآن» يقوم المكتب على التحفيظ بواقِع ساعتين يوميا، يقوم الطالب خلالها بقراءة ما عليه من اليوم الماضى من الحفظ لمدة لا تقل عن نصف ساعة، ثم يسمع للشيخ ويقرأ الجديد وبعدها يقوم بقراءة الورد القرآنى الذى يختلف من طالب لآخر حسب ما يحفظ وهى مدة لا تَقل عن نصف ساعة يوميا، كما يقوم المكتب بتسميع المزيد من الماضى الذى يساهم فى التركيز ومتابعة ما مضى أولا بأول، ناهيكم عن توصية الطلاب بالاستماع لجزء يوميا لقارئ يرغب فى سماع صوته ليكون لذلك تأثير كبير على الطالب كى يكون حافظا متقنا.

شهادة المعاصرين

يقول السيد العربى أبو العلا -نائب رئيس مركز ومدينة منية النصر دقهلية الأسبق- عن صديقه الشيخ محمد عبدالنبي: مهما قلت عن شيخى فلن أوفيه إلا أقل القليل، حيث كان (رحمه الله) من أبرز حفظة كتاب الله فى القرية من أبناء جيله، كما كان متواضعا وإماما وخطيبا، فمنذ نعومة أظافرنا وهو يخطب فينا ويعظنا بمواعظه البليغة، كما تعلمنا منه المبادئ والقيم، فنحن ندين له بعد الله فى مداومتنا على الصلاة، حيث كنا لا نترك الصلاة لأى سبب، وقد ترك فينا ولنا إمامين جليلين من عباد الله الصالحين ليكملا المسيرة.

وفاء لشيخهم

ومن طلابه رحمه الله يقول د. مصطفى السعيد- أستاذ الجلدية بكلية الطب جامعة المنصورة-: لن توفى الكلمات القليلات حق شيخنا علينا فما نحن إلا ثمرات لحفظ القرآن على يد شيخنا محمد عبدالنبى رحمه الله الذى لم يكن مكتبه مكاناً لحفظ القرآن وحسب، بل كان حضانة ومعهداً ومدرسة، تربينا فيها أبناء لأب حنون وتلامذة لمعلم حاذق أمين، وكان كريما مع تلامذته، فكم من مرة انتقلنا إلى أحدهم من ذوى الهمم لنسمّع لوحنا فى بيته أو نزوره فى مرضه، وكم من شهر تَكَرم بِه على فقيرِ تَلامِيذِه فى سماحة وتعفف.

تشجيع على الخطابة

ويقول أكرم بو مسلم فوزي- مدرس بالأزهر-: كان له بالغ الأثر فى تشجيعى وأبناء جيلى على الخطابة على المنبر وكان يأخذنا معه فى مسابقات حفظ القرآن، وكان نعم الشيخ والأب الحنون ولا نزكيه على الله.





فتاوى × كلمات

• هل من يموت يوم عرفة هو شهيد؟
•• لم يرد في ذلك نصٌّ شرعيٌّ صحيح، إلا أن يكون الموت بسبب شيءٍ مما ذُكر في السنة المشرفة أن له ثواب الشهيد؛ كالغريق وصاحب الهدم والمبطون ومن تموت في نفاسها وغيرهم.

• ما شروط وجوب الحج؟
•• شروط وجوب الحج على الإنسان هي: الإسلام، البلوغ، العقل، الاستطاعة المالية والبدنية لأداء هذه الفريضة، فمن قدر بدنيًّا ولم يقدر ماليًّا فلا يجب عليه الحج، ومن قدر ماليًّا وعجز بدنيًّا أناب عنه مَن يؤدي الفريضة مكانه- على المختار للفتوى-، ومن كان عليه دَيْنٌ حَالٌّ فعليه أن يؤديَه لأهله ثم يحج ويعتمر.
سداد "الدين" مقدم على أداء الحج

• علَيّ ديون كثيرة، وعندي مال أرغب في الحج به، فهل هذا جائز؟
•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية:
من كان عليه دين، وماله لا يتسع للأمرين- الحج وقضاء الدين- فإنه يبدأ بقضاء الدين ولا يجب عليه الحج، غير أنه لو حج صح حجه، إلا أنه أساء بتأخير سداد الدين عن وقته.
وقد نبه النبي على خطورة أمر الدين، فعَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ، قَالَ «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ». وعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: لاَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

صلاة الجمعة للحاج إذا وافق يوم عرفة

[illegible]

• إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة فهل على الحاجِّ أن يصلي الظهر أو الجمعة؟
•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة فقد اختلف الفقهاء في ذلك هل تصلى الظهر أو الجمعة؟ وذلك على مذهبين: الأول: أن تصلى ظهرًا، فلا يجهر فيها بالقراءة، وإلى ذلك ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، وإليك نصوصَهم في ذلك: قال العلامة أبو البقاء الحنفي المكي في "البحر العميق في مناسك المعتمر والحاج إلى البيت العتيق" (ص: 1491): [وإذا وافق يوم عرفة يوم جمعة لم يصلِّ الإمام فيها باتفاق الأئمة الأربعة] اهـ.
وفي "المدونة" (1/ 239): [قَالَ مَالِكٌ: لَا جُمُعَةَ فِي أَيَّامِ مِنًى كُلِّهَا بِمِنًى، وَلَا يَوْمِ التَّرْوِيَةِ بِمِنًى، وَلَا يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ] اهـ.
وقال العلامة النفراوي المالكي في "الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني" (1/ 361): [وَيُصَلِّي الْإِمَامُ بِالنَّاسِ فِي عَرَفَةَ الظُّهْرَ وَلَوْ وَافَقَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَلَى الصَّوَابِ؛ فَقَدْ قَالَ فِي "الذَّخِيرَةِ": جَمَعَ هَارُونُ الرَّشِيدُ خَلِيفَةُ زَمَانِهِ مَالِكًا وَأَبَا يُوسُفَ، فَسَأَلَهُ أَبُو يُوسُفَ عَنْ إقَامَةِ الْجُمُعَةِ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ مَالِكٌ: لَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يُصَلِّهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَدْ صَلَّاهَا؛ لِأَنَّهُ خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ وَصَلَّى بَعْدَهُمَا رَكْعَتَيْنِ وَهَذِهِ جُمُعَةٌ، فَقَالَ مَالِكٌ: أَجَهَرَ فِيهِمَا كَمَا يُجْهَرُ بِالْجُمُعَةِ؟ فَسَكَتَ أَبُو يُوسُفَ وَسَلَّمَ لِلْإِمَامِ] اهـ.
وقال الإمام النووي الشافعي في "المجموع شرح المهذب" (8/ 89): [قَالَ الشَّافِعِيُّ وَالْأَصْحَابُ: لَوْ وَافَقَ يَوْمُ عرفة يوم جمعة لَمْ يُصَلُّوا الْجُمُعَةَ هُنَاكَ؛ لِأَنَّ مِنْ شَرْطِهَا دَارَ الْإِقَامَةِ، وَأَنْ يُصَلِّيَهَا مُسْتَوْطِنُونَ، وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ الشَّافِعِيَّ وَالْأَصْحَابَ قَالُوا: لَوْ بُنِيَ بِهَا قَرْيَةٌ وَاسْتَوْطَنَهَا أَرْبَعُونَ كَامِلُونَ صُلِّيَتْ بِهَا الْجُمُعَةُ، ولم يُصَلِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ بِعَرَفَاتٍ، مَعَ أَنَّهُ ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحَيْنِ" مِنْ رِوَايَةِ عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ. وَاللهُ أَعْلَمُ] اهـ.
المذهب الثاني: أن تصلى جمعة، وبه قال الظاهرية؛ قال الإمام ابن حزم في "المحلى بالآثار" (5/ 315): [وَإِنْ وَافَقَ الْإِمَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ جَهَرَ، وَهِيَ صَلَاةُ جُمُعَةٍ، وَيُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَيْضًا بِمِنًى وَبِمَكَّةَ؛ لِأَنَّ النَّصَّ لَمْ يَأْتِ بِالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ تَعَالَى: (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ) [الجمعة: 9] فَلَمْ يَخُصَّ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ غَيْرَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَمِنًى مِنْ عَرَفَةَ وَمِنًى. وَرُوِّينَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مُسْلِمُ بْنُ إبْرَاهِيمَ نَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: إذَا وَافَقَ يَوْمُ جُمُعَةٍ يَوْمَ عَرَفَةَ: جَهَرَ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ. وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ مِثْلُهُ - وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سُلَيْمَانَ] اهـ. وبناء على ما سبق: فعلى الحاج أن يتابع الإمام يوم عرفة إن صلى معه، فإن صلاها ظهرًا فليصلها معه ظهرًا، وإن صلاها جمعة فليصلها معه جمعة، وأما إن انفرد فالأولى أن يصليها ظهرًا اتباعًا لقول جمهور الفقهاء.

فضل يوم عرفة وصيامه

• ما فضل يوم عرفة؟ وما حكم صيامه؟
•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: ليوم عرفة فضل عظيم، وقد وردت أحاديث عدة تبين هذا الفضل؛ ففي "صحيح مسلم" عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ». ومعنى الحديث أن صيام يوم عرفة يكفر ذنوب السنة الماضية، ويَحُول بين صائمه وبين الذنوب في السنة الآتية بإذن الله.
وقد ثبت عن النبي أنه كان يصوم التسع الأُوَل من ذي الحجة؛ فروى أبو داود وغيره عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسَ".
وروى النسائي عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ".
وأما صوم يوم عرفة بخصوصه فمستحب لغير الحاجِّ، ويكره صيامه للحاجِّ إن كان يضعفه الصومُ عن الوقوف والدعاء؛ جاء في "تحفة الفقهاء" (1/ 343): [وَأما صَوْم يَوْم عَرَفَة فِي حق الْحَاج: فَإِن كَانَ يُضعفهُ عَن الْوُقُوف بِعَرَفَة ويخل بالدعوات فَإِن الْمُسْتَحبَّ لَهُ أَن يتْرك الصَّوْم؛ لِأَن صَوْم يَوْم عَرَفَة يُوجد فِي غير هَذِه السّنة، فَأَما الْوُقُوف بِعَرَفَة فَيكون فِي حق عَامَّة النَّاس فِي سنة وَاحِدَة، وَأما إِذا كَانَ لَا يُخَالف الضعْف فَلَا بَأْس بِهِ، وَأما فِي حق غير الْحَاج فَهُوَ مُسْتَحبٌّ؛ لِأَن لَهُ فَضِيلَة على عَامَّة الْأَيَّام] اهـ.
وجاء في "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع" (2/ 79): [وَأَمَّا صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ: فَفِي حَقِّ غَيْرِ الْحَاجِّ مُسْتَحَبٌّ؛ لِكَثْرَةِ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ بِالنَّدْبِ إلَى صَوْمِهِ، وَلِأَنَّ لَهُ فَضِيلَةً عَلَى غَيْرِهِ مِنْ الْأَيَّامِ، وَكَذَلِكَ فِي حَقِّ الْحَاجِّ إنْ كَانَ لَا يُضْعِفُهُ عَنْ الْوُقُوفِ وَالدُّعَاءِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ الْجَمْعِ بَيْنَ الْقُرْبَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَ يُضْعِفُهُ عَنْ ذَلِكَ يُكْرَهُ؛ لِأَنَّ فَضِيلَةَ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ مِمَّا يُمْكِنُ اسْتِدْرَاكُهَا فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّنَةِ] اهـ.
وجاء في حاشية الصاوي على الشرح الصغير "بلغة السالك لأقرب المسالك" (1/ 691): [(وَ) نُدِبَ (صَوْمُ) يَوْمِ (عَرَفَةَ لِغَيْرِ حَاجٍّ)، وَكُرِهَ لِحَاجٍّ؛ أَيْ لِأَنَّ الْفِطْرَ يُقَوِّيهِ عَلَى الْوُقُوفِ بِهَا] اهـ.

الأضحية.. سنة مؤكدة

• ما حُكم الأضحية؟ وما حِكمة تشريعها؟
•• أجاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الالكترونية: ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الأضحية سُنَّةٌ مُؤكدة، وهو الرَّاجح، واستدلوا بحديث سيدنا رسول الله: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا» أخرجه مسلم، فقوله ﷺ: «وأراد أحدكم» دليل على سنية الأُضْحِية وعدم وجوبها، وذهب الإمامُ أبو حنيفة رحمه الله إلى أنها واجبة على المقيمين الموسرين. أما إن كانت الأضحية منذورة، فقد اتَّفَقَ الفقهاء على أن من نذر أن يضحيَ فإنه يجب عليه الوفاء بنذره، سواءٌ أكان النَّذر لأضحيةٍ معيَّنة، أم غير معيَّنة.
وحِكَم تشريعها كثيرة، منها:
▪ شُرعت الأضحية شكرًا لله على نعمهِ، وتقرّبًا إليه تعالى، واستجابةً لأمره.
▪ في الأُضْحِية توسعة على النّفس والأهل والمساكين، وصلةٌ للرحم، وإكرامٌ للضّيف، وتودُّدٌ للجار، وصدقةٌ للفقير، وفيها تحدُّثٌ بنعمة الله تعالى على العبد.
▪ الأُضْحِية إحياءٌ لسنَّة سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصّلاة والسّلام حين أمره الله عز وجل بذبح الفداء عن ولده إسماعيل عليه الصّلاة والسّلام في يوم النّحر.

لا يجوز توجيه زكاة المال.. لذبيحة الأضحية

• هل يجوز حجز جزء من مال الزكاة لعمل أضحية؟
•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: لا يجوز تأخير دفع الزكاة إلى مستحقيها بغير عذر، وذلك لأن الزكاة إذا وجبت فقد تعين حق أصحابها في المال المزكي، لقوله تعالى: «وآتوا حقَّه يوم حصاده» وهذا في زكاة الزروع ويلحق بها غيرها، وكذلك لا يجزيء على الراجح من أقوال أهل العلم إخراج زكاة المال إلا مالًا، ولا يجزيء أن تخرجها شاة أو تلبسها بعبادة أخرى كالأضحية. فالزكاة واجبة والأضحية سنة ولا يتداخلان أبدًا، ومصاريف الزكاة غير مصارف الأضحية.

..والأكل منها.. جائز

• نذرت أن أضحي هذا العام فهل يجوز الأكل من الأضحية؟
•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: يجوز بلا خلاف الأكل من الأضحية المتطوع بها، أما حكم الأكل من الأضحية المنذورة، ففيه خلاف على هذا النحو فعند المالكية، والأصح عند الحنابلة- أن له أن يأكل منها ويطعم غيره، لأن النذر محمول على المعهود، والمعهود من الأضحية الشرعية ذبحها والأكل منها، والنذر لا يغير من صفة المنذور إلا الإيجاب. المذهب عند الشافعية، وبعض الحنابلة، وهو ظاهر كلام أحمد: أنه لا يجوز الأكل من الأضحية المنذورة، بناء على الهدي المنذور. وفي قول آخر للشافعية: إن وجبت الأضحية بنذر مطلق جاز له الأكل منها. -والحكم عند الحنفية: فقد ذكر الزيلعي أنه لا يجوز الأكل من الأضحية المنذورة دون تفصيل، غير أن الكاساني ذكر في البدائع أنه يجوز بالإجماع - أي عند فقهاء الحنفية - الأكل من الأضحية، سواء أكانت نفلا أم واجبة، منذورة كانت أو واجبة ابتداء.

حكم الجمع بين نيتى العقيقة والأضحية

• ما حكم الجمع بين نية العقيقة والأضحية؟
•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: اختلف أهل العلم فى جواز الاشتراك أو الجمع بين الأضحية والعقيقة فى ذبيحة واحدة, والمفتى به: انه متى استطاع السائل أن يشترى عقيقة وأضحية معاً لم يجز له أن يجمع بين هاتين النيتين فى ذبيحة واحدة, ترجيحاً لقول المالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة, قال ابن حجر المكى فى الفتاوى: الذى دل عليه كلام الأصحاب وجرينا عليه منذ سنين: أنه لا تداخل في ذلك؛ لأن كلاًّ من الأضحية والعقيقة سنَّةٌ مقصودةٌ لذاتها، ولها سبب يخالف سبب الأخرى، والمقصود منها غير المقصود من الأخرى، إذ الأضحيةُ فداءٌ عن النفس، والعقيقةُ فداءٌ عن الولد، إذ بها نُمُّوهُ وصلاحهُ، ورجاءُ بِرِّهِ وشفاعته، وبالقول بالتداخل يبطل المقصود من كلٍ منهما، فلم يمكن القول به، نظير ما قالوه في سنة غسل الجمعة وغسل العيد، وسنة الظهر وسنة العصر، وأما تحية المسجد ونحوها فهي ليست مقصودة لذاتها بل لعدم هتك حرمة المسجد، وذلك حاصلٌ بصلاة غيرها، وكذا صوم نحو الاثنين؛ لأن القصد منه إحياء هذا اليوم بعبادة الصوم المخصوصة، وذلك حاصلٌ بأي صوم وقع فيه، وأما الأضحية والعقيقة، فليستا كذلك كما ظهر مما قررته وهو واضح.
أما إن عجز السائل أن يشترى أضحية وعقيقة فيجوز له أن يشترى ذبيحة واحدة ينوى بها العقيقة والأضحية فى وقت واحد ترجيحا لقول الحنفية.



الحج بغير ملابس الإحرام!

• ما حكم من ذهب لأداء فريضة الحج وعند المرور بالميقات لم يجد ملابس الإحرام؟
•• أجابت لجنة الفتوى بالأزهر: الإحرام من الميقات واجب من واجبات الحج، وعلى السائل أن يبحث عن ملابس للإحرام بالشراء أو الاستعارة، فإن لم يتيسر له ذلك فيباح له الإحرام بالسراويل (البنطال)؛ لما ثبت من حديث ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ. فإن لبس السراويل، ثم وجد الإزار؛ لزمه خلعه، وعليه كشف رأسه، وأن يلبس القميص على صفة الرداء بمعنى لا يدخل الأكمام، ولا يغلق الأزرار، بل يلفه على جسده حتى يشتري ملابس للإحرام كما عليه أن يخلع الجورب- الشراب. وإلا فعليه كفارة وهي: إطعام ستة مساكين، أو صيام ثلاثة أيام، أو ذبح شاة، وهو مخير بين هذه الثلاثة.



أيهما أولى الحج أم مساعدة الأولاد في الزواج؟

• يمتلك السائل قدرًا من المال لشراء شقتين لولديه، وعنده قطعة أرض من الأراضي الصحراوية ويريد الحج هو وزوجته، وأن تكاليف الحج تصل إلى ما يقرب من أربعين في المائة من المبلغ المدخر لشراء الشقتين، فهل يخرج لأداء فريضة الحج أم يُبقي على هذا المبلغ بأكمله لولديه ليساعدهما على شراء المسكن الملائم، وإعداد عش الزوجية لكلٍّ منهما؟
•• أجاب فضيلة د. علي جمعة_عضو هيئة كبار العلماء_فرض الله الحج على عباده، وجعله من أركان الدين الحنيف، وذلك على المستطيع، فقال تعالى: وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) [آل عمران: 97]. وقال سيدنا رسول الله: «مَنْ لَمْ يَحْبِسْهُ مَرَضٌ أَوْ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا» رواه البيهقي في "سننه". وقال في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا» رواه البيهقي، فإذا ما توافر عند الإنسان المسلم الزاد وأمن الطريق والقدرة البدنية فإنه يجب عليه المسارعة لأداء فريضة الحج؛ لأنه لا يدري ماذا يكون غدًا.
وفي واقعة السؤال: يجب على السائل المبادرة والإسراع إلى أداء فريضة الحج، ولا يعمل على إسعاد ولديه وحرمان نفسه من أداء هذه الفريضة؛ فإن الأرزاق بيد الله، وهو مدبر الكون؛ قال تعالى: (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) [الذاريات: 22]، وقال: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [هود: 6]. وخاصة أن ولديه قد بلغا وعملا في مناصب تدر عليهما دخلًا لا بأس به، والله هو المستعان، وعليه التوكل وحده دون غيره، وقال سيدنا رسول الله: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» رواه ابن ماجه.

تحمل تكاليف حج الزوجة

د. علي جمعة

• هل يجب على الرجل تحمُّل تكاليف حج زوجته؟
•• أجاب د. علي جمعة_عضو هيئة كبار العلماء_: الحج ركن من أركان الإسلام قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) [آل عمران: 97].
والحج واجب على المسلم رجلًا كان أو امرأة إذا كان مستطيعًا في بدنه وماله على أداء مناسك الحج ونفقاته. وللزوج ذمة مالية مستقلة عن زوجته وللزوجة كذلك ذمة مالية مستقلة عن زوجها، فإذا كان أحدهما مستطيعًا للحج دون الآخر، وجب الحج على المستطيع منهما دون غيره سواء أكان المستطيع الزوج أم الزوجة، وليس الزوج مكلفًا شرعًا بدفع نفقات الحج لزوجته، ولا الزوجة مكلفة شرعًا بدفع نفقات الحج لزوجها. أما إذا أراد أحدهما التبرع للآخر بنفقات الحج فلا مانع من ذلك شرعًا.

أرشيف الفتوى
التبرع بنفقة الحج لـ"والدة الزوجة"

• زوج إحدى بناتي يريد أن يتبرع لي بالمال اللازم لأداء فريضة الحج هذا العام، فإنه يعمل وموسر الحال، فهل يجوز ذلك أم لا؟
•• أجاب الشيخ عبداللطيف عبدالغني حمزة_رحمه الله_: الحج فريضة على كل مسلم ومسلمة متى توافرت شروط وجوبه؛ قال تعالى: (وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) [آل عمران: 97]، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.. وَحَجُّ الْبَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» رواه البخاري.
والحج عبادة يتقرب بها إلى الله لتصفو النفوس، وتشف القلوب، فيلتقي الناس على المودة، ويربط الإيمان والإسلام بينهم رغم تباعد الأقطار واختلاف الديار، إذ إن من أهداف الإسلام جمع الكلمة وتوجيه المسلمين إلى ما ينفعهم في شؤون حياتهم، من أجل هذا وجب على الحاج أن يخلص النية فيما يقصد إليه، وألا يبتغي بحجه إلا وجه الله، ومن شروط وجوب الحج على المسلم الاستطاعة البدنية والمالية، بأن يكون من يريد الحج صحيح البدن قويًا يستطيع تحمل مشاق السفر وعنائه، ويستطيع أداء المناسك من طواف وسعي.. إلخ، وأن يملك الزاد وتكاليف سفره، وأن تكون نفقة حجه فاضلة عن حاجته وحاجة من يعولهم ذهابًا وإيابًا، وأن تكون نفقة الحج من الحلال الطيب فإن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، فإن لم يتوفر هذا الشرط وهو الاستطاعة فلا يجب الحج على المسلم والمسلمة، فإن تبرع أحد من المسلمين بنفقة الحج لغيره أو وهب له مالًا لهذا الغرض فلا خلاف في جواز ذلك؛ لأن المتبرع له أو الموهوب له يثبت له ملك أموال الهبة ملكًا صحيحًا بمجرد القبض، ويكون له حق التصرف فيها بسائر أنواع التصرفات، ويترتب عليه ما يترتب على الحج بالمال الحلال من صحة الحج وتحصيل الثواب المدخر عند الله لمن يؤدي هذه الفريضة.
وعلى هذا: نفيد بأنه يجوز للسائلة أن تحج من المال الذي يريد زوج إحدى بناتها أن يتبرع به لها لأجل هذا الغرض وهو أداء فريضة الحج. ونسأل الله تعالى للجميع التوفيق والقبول وحسن المثوبة.

بالتى هى أحسن

بقلم:
د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

قبل يوم عرفة

قبل أن يهل علينا يوم عرفة علينا أن نستعد له ونعرف قدره و ما علينا في ذلك اليوم حتى نفوز بالمغفرة والعتق من النار.
اولًا: علينا أن نعرف أن الله تعالى يعتق من النار من يقف بعرفة ومن لا يقف بها وهو في بلده ليس من الحجيج ولذلك جعل الله ما يليه من الأيام أيام عيد لكل المسلمين وليس لأهل عرفة فقط
فكل من وقف بباب الله في يوم عرفة متأدبًا بآداب ذلك اليوم أعتقه الله من النار
ثانيًا: نعرف قدر ذلك اليوم العظيم فهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين للمسلمين، فلم ينزل بعده تحليل ولا تحريم، وهو اليوم الذي أعاد الله فيه الحج والدنيا على قواعد إبراهيم عليه السلام، وهو يوم نفي الشرك وأهله من بلد الله الحرام ولم يطف بالبيت عُريانا بعد ذلك اليوم، وهو يوم إتمام النعمة، والتي حصلت بالمغفرة والعتق من النار والتي لا تتم إلا بها " لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (2) الفتح ، وهو يوم مباهاة الله للملائكة بعباده الذين يقفون في ذلك اليوم ملبين ومهللين ومكبرين ومستغفرين وللعفو والعتق طالبين .
فإذا صادف يوم عرفة يوم جمعة فهو اجتمع فيه عيدان فيزداد اليوم حرمة وإكبارًا وتعظيمًا وتشريفًا، وقد اجتمع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم في حجته التي حجها حجة الوداع، وفيه أنزلت الآية "«اليومَ أكمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُم نِعْمَتي ورَضِيتُ لَكُمُ الإسْلَامَ دِينًا» [المائدة: 3]
وهما الشاهد والمشهود أي اليومان اللذان أقسم الله بهما في القرآن فقال: " وشاهد ومشهود " البروج3 الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة.
ثالثًا: ما نفعل في ذلك اليوم إذا كنا في الحج أو في بلادنا ، نحفظ سمعنا وبصرنا ولساننا لقوله صلى الله عليه وسلم: " يوم عرفة، من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غُفِرَ له"
نكثر من خير الدعاء الذي قاله النبي والأنبياء من قبله الدعاء الذي يحقق الشهادة ويستوجب المغفرة والعتق من النار وهو " لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير " من قالها أربع مرات اعتق جسده كله ومن قالها عشر مرات كان كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ومن قالها مئة مرة كان كمن أعتق عشرة رقاب
ثم ليدع بالمغفرة والعتق من النار فيقول: اللهم اعتق رقبتي من النار، وأوسع لي من الرزق الحلال، واصرف عني فسقة الإنس والجان، يا حنان يا منان، ويدعو لغيره من المسلمين والمسلمات ويختم بالدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بالصلاة عليه .
فاذا كان في بلده فليصم يوم عرفة فمن صامه كَفَّرَ اللهُ عنه سيئاته لعامين ، وكان له أجر عبادة ألف يوم مما تعبد به في ذلك اليوم.

ماذا نريد من الصوفية الآن؟

بقلم:
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

لا ينكر منصف أن الأمة الإسلامية تمر الآن بحالة ضعف وتفكك وتخلف وخوف وترقب، فالإسلام محاصر من جهتين داخلية وخارجية. فالجهة الداخلية: الخارجين عليها بتأويلات فاسدة تتعارض مع صحيح الدين، ومع ما هو معلوم منه بالضرورة.
أما الجهة الخارجية: فتتكون من أعداء الدين، وأعداء الأمة من دول وجماعات وأفراد وهم كثر، وهؤلاء يثيرون الشبهات ويروجون الأباطيل ضد الإسلام والمسلمين، ويرمون الدين بالتخلف والتعصب والإرهاب [illegible]

وللحديث بقية

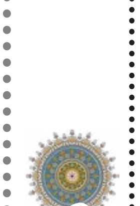
بين الصخور



بقلم:
موسى حال
mosahal 666@gmail.com

جعان ونزهي..!!

أرسلت أم الخليفة المعز لدين الله الفاطمي رجلا من عندها الي مصر كي يبيع لها جارية .وحينما رجع اختلت به وسألته عن أحوال مصر .فحدثها عن مصر وراح يحكي لها مشهد خروج إحدى سيدات القصر الحاكم الي السوق لكي تشتري فتاة لنفسها .أوقفته سيدة الملك عن الكلام وبفطنتها فقد إلتقطت ما كانت تبحث عنه .صرفت الرجل وعلى الفور استدعت أولادها وقادة الدولة وقالت لهم كلمة واحدة:الآن سترحب بكم مصر أعدوا العدة لتدخلوها فاتحين .القادة أصابهم الوجوم .كيف جاء هذا القرار وهي لم تبرح مكانها .رفعت الغشاوة،أخبرتهم بما وصل إليها من أخبار مصر .سيدات القصور يذهبن للأسواق لشراء الإماء .يعني أن مصر قد تهيأت لكم القصر حينما ينشغل بشراء الفتيات فهذا يعني ان الدولة علي وشك لتسليمها لغيرهم.
مر أحد القادة الصليبيين متخفيا علي مقبرة للمسلمين في الأندلس أيام حكم المسلمين لها فتوقف سمعه علي رجل مسن يميل علي سيدة مسنة بجواره ويدلل نحو خدودها وهو يقول لها (هاتيلي بوشه ..!) لم يكمل مشواره بل رجع الي قادته مسرعا كأنه وقف علي أسرار استراتيجية المسلمين السرية .القائد أخبر قياداته:الآن رقاب المسلمين لا تستعصي علي سيوفنا، ودماؤهم تتدفق تحت أقدامنا. وحينما استفسروا عما وصل اليه من أخبار وأسرار فقال كبيرهم مشغول ببوسة .فما بالكم بصغارهم؟ وبالفعل ذبحوا المسلمين وأخرجوهم من دينهم وديارهم وإنتهت أسطورة المسلمين في الأندلس !!
ألحت هاتان الروايتان علي ذهني وأنا أتابع إنشغال [illegible]







الثلاثاء

• ٦ من الحجة ١٤٤٣ هـ

• ٥ يوليو ٢٠٢٢ م



ضرورة الحوار الوطنى

دعا الرئيس عبدالفتاح السيسى لإجراء الحوار الوطنى فيما بين كل طوائف المجتمع، للتباحث والتناقش حول كافة القضايا والمشكلات المجتمعية، وصولا لأفضل الحلول، للخروج من الأزمات والتحديات التى تواجه المجتمع، خاصة فى ظل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة، والتى تزداد تعقيدا بسبب زيادة حدة التوترات فى بعض المناطق، فضلا عن الجوائح الطبيعية التى ضربت العالم أجمع، مثل كورونا.

وأرى أن من أهم القضايا التى يجب طرحها على مائدة الحوار، تجديد الخطاب الموجَّه للناس، سواء كان خطابا دينيا أو إعلاميا أو ثقافيا، لأن "المستقْبِل" لتلك الخطابات لم يعد هو نفسه الذى كان فى السابق، خصوصا فئة الشباب الذين تغيرت مفاهيمهم وعقلياتهم بل أدواتهم ومصطلحاتهم ومفردات "لغاتهم" وليس "لغتهم" بعد أن امتلكوا وسائل تواصل مختلفة لم تكن موجودة فى السابق.

وبناء على هذا التجديد فى كل أنواع الخطابات، يترتب التجديد والتنوع فى النتائج، ثم بقدر إخلاصنا فى التوجّه نحو هذا الحوار سيكون النجاح حليفنا للانطلاق نحو الجمهورية الجديدة التى ننشدها جميعا لمصرن الحبيبة.



الشيخ عبدالوهاب أبو العمايم - مدير أوقاف شرق، بالمنصورة



العدمية وانعدام القيم الإنسانية



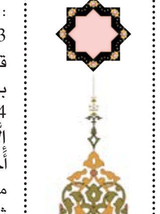
بقلم:

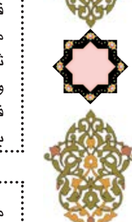
د. محمد أشرف

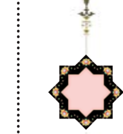
عضو لجنة الفتوى بالأزهر باحث فى فلسفة الأديان فى الفكر الغربي

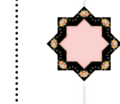
فكرة العدمية فلسفية نشأت فى الغرب، مواكبة للتقدم التقنى الهائل الذى جعل الإنسان ترساً فى آلة يسيرها من يملك أدواتها، وهذا التسلط أنقص من قيمة الإنسان المعرفية والروحية، والعقلية، فالإنسان فى نظر العدمية ليس هذا المخلوق الناطق المفكر المكرم بمفهوم الأديان، بل هو كأى تقنية متاحة للتجربة والتنظير، لا اهتماماً بحريته، ولا تفعيلاً لدوره، بل يتلاعب بحريته، وبأخص خصائصه الجينية، فمن الممكن فى عصر التكنولوجيا، التحكم فى وعيه فكره، توجهه، فمن يملك المال لا يعبأ بمشاعره، فهو كائن خاضع للتجريب فى أى وقت، فلا انتظار لقيمة، ولا تفعيل لمعنى، فالقيم الإنسانية لا أساس لها من الصحة، والحياة لا معنى لها، وهذه الفلسفة العدمية تفترض أن الأخلاق لا وجود لها كشئ ملازم للواقع الموضوعى المجرد من العواطف، لذلك لا يوجد فرق بين الأخلاق الحميدة والذميمة سوى فى المنظور البشري، على سبيل المثال يقول العدمى المؤمن بالعدمية الأخلاقية، إن قتل شخص ما لأى سبب كان، ليس خطأً بطبيعته، وهذه الفلسفة التنظيرية إذا طبقناها فى واقعنا المعاصر، لوجدنا أننا نساق إليها سوقاً، بلا وازع من حرية تنبهنا، فغيرنا ينظر ويدبر، ونحن الفاعل والمفعول بنا!

أى معنى لشخص يذبح فى وضح النهار زميلته، لمجرد أنها رفضته خطيباً لها، أى عقل يحرك هذا المجرم، وأى فلسفة نفسية ينطلق منها، وأى دين يدين به ليكون وازعه، وأى علم تلقى، وأى تربية تلقن؟! للأسف ننظر لواقع ممقوت غيب فيه الوعي، وانعدم الضمير، فلسنا نجرم شخصاً قتل وفقط، وجزاؤه لابد أن يكون رادعاً، بل نجرم ضميراً غيب، ومنطقاً شوه، ومجتمعاً سيق بلاهوادة كالقطيع المتفرج، غريزة بهائمية لا تمت للمعنى الإنسانى بصلة، آن لنا أن نفهم، إذا أردنا أن ننقذ أجيالاً قادمة من تشويش الاوعي، وانعدام الضمير، وموت الأخلاق، لابد من وقفة متأنية مع الدين أولاً، وغرسه فى نفوس النشء، فالقتل جرم جسيم، والنفس محفوظة مصونة بحفظ إلهى مقدس، لا يجوز المساس بها، سواء بقتلها، أو بتغيبها، فالنص الإلهى بين لنا أنه "مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا" المائدة 32، فالدين رحمة خالية من كل عنف أو ترهيب، ومن يبتعد عن معالم الرحمة سيعاقب بالخزى فى الدنيا والآخرة، والوقفة الثانية مع الضمير والأخلاق، فلسنا عدميون، ولن نكون، فالعدميون ينكرون وجود أى أخلاق على الإطلاق، ويرددون أن البناء الأخلاقى إذا كان موجوداً، فهو بناء بشرى مصطنع، وهذا ما صدر لمجتمعاتنا العربية، وظهر عياناً فى (مصطلحات الترند) فأصبحت وسائل التواصل الإجتماعى وسيلة هامة وناجعة، فى نشر العدمية بكل عشوائية.









فقه يوم عرفة

بقلم:

أ. د. عبد الحليم منصور

أستاذ الفقه المقارن بجامعتى الأزهر والجامعة القاسمية - الشارقة

يوم عرفة هو يوم الحج الأكبر كما قال الحق سبحانه وتعالى ، وهذا اليوم له كثير من الأحكام ، والسنن التى يحتاج المسلم مراعاتها ، حتى يحقق الهدف منه على النحو المنشود ، وفيما يأتى أتناول طرفا من أحكام هذا اليوم .

أولا - فضل يوم عرفة :

ورد فى فضل يوم عرفة أحاديث كثيرة منها :

1 - قوله: " صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية "

1 - وقوله :" ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وأنه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء ؟ " قال النووى : هذا الحديث ظاهر الدلالة فى فضل يوم عرفة وهو كذلك

وقال المازرى : معنى يدنو فى هذا الحديث ، أى تدنو رحمته ، وكرامته ، لا دنو مسافة ومماسة .

2 - وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله قال : ما رئى الشيطان يوما هو فى أصغر ، ولا أدحر ، ولا أحقر ، ولا أغيظ منه يوم عرفة ، وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة ، وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما كان من يوم بدر ، فقيل : وما رأى من يوم بدر ؟ قال : أما إنه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة .

3 – وعن أبى أبو هريرة رضى الله عنه أن النبى قال :أفضل الدعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون قبلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير "

4 - وَعَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جَدِّهِ قال : كان أَكْثَرُ دُعَاءِ النبى يوم عَرَفَةَ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له ، له الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بيده الْخَيْرُ ، وهو على كل شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ أَنَّ النبى قال : خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ ما قلت أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلِي لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، له الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وهو على كل شَيْءٍ قَدِيرٌ"

ثانيا - حكم الوقوف بعرفة :

أجمع العلماء على أن الوقوف بعرفة ، ركن من أركان الحج لا يصح الحج بدونه .

قال ابن رشد :" أما حكم الوقوف بعرفة فإنهم أجمعوا على أنه ركن من أركان الحج وأن من فاته فعليه حج قابل والهدى فى قول أكثرهم لقوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة "

ثالثا - مكان الوقوف :

وتقع منطقة عرفة على بعد 20 كيلو من الحرم ، وهى مكان متسع يجتمع فيه الحجيج فى اليوم التاسع من ذى الحجة ، فإذا وقفوا فى أى موضوع من عرفة صح الوقوف ماخلا بطن وادى عرنة . لِقَوْلِ النبى :" عَرَفَاتُ كُلُّهَا مَوْقِفُ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ "

اعتقاد خاطى : يعتقد بعض العوام من الناس أن الشخص لا يصح وقوفه ، أو لا يكمل ، إلا إذا صعد على جبل الرحمة ، وهذا خطأ كبير ، إذ لم يرد عن النبى فى هذا الأمر شيء ، لا قولا ، ولا فعلا ، وفى الصعود على الجبل مشقة لا يقدر عليها الكثيرون ، فضلا عن التزاحم والتدافع الذى قد يعرض البعض إلى السقوط من فوق الجبل ، ولاشك أن عدم صعود الجبل فيه دفع للحرج والمشقة ، عن المكلفين ما أمكن ، وهذا مما يدل على سماحة الإسلام وعظمته .

رابعا - زمان الوقوف :

لا خلاف بين الفقهاء فى أن يوم عرفة هو يوم التاسع من ذى الحجة ، ولا خلاف بينهم أيضا فى أن وقت الوقوف بعرفة ينتهى بطلوع فجر يوم عرفة ، وهو يوم العاشر من ذى الحجة . ويرى جُمْهُورُ الفقهاء إلَى أَنَّ أَوَّلَ وقت الوقوف بعرفة هو زَوَالُ شَمْسِ ، أى بحلول وقت الظهر ، وينتهى بطلوع فجر يوم النحر .

حكم من دفع قبل الغروب

اختلف الفقهاء فى هذه المسألة على ثلاثة آراء :

الرأى الأول : ذهب الإمام مالك إلى أن من وقف بعد زوال الشمس ، ودفع قبل الغروب ، أن عليه الحج فى عام قابل ، إلا أن يرجع قبل الفجر فيقف ، فهذا يصح وقوفه ، وبالجملة فشرط صحة الوقوف عند مالك أن يقف ليلا .

الرأى الثانى : ذهب جمهور العلماء إلى أن من وقف بعرفة بعد الزوال ودفع قبل الغروب أن حجة تام ، وصحيح .

و الراجح : هو ما ذهب إليه القائلون بأن من دفع قبل الزوال من عرفة فحجه صحيح ، ولا يجب عليه شيء ، ولكن يستحب أن يريق دما خروجا ، من خلاف من أوجبه .

هل يشترط الطهارة للوقوف بعرفة ؟

ولا يشترط للوقوف طهارة ، ولا ستارة ، ولا استقبال ، ولا نية ، ولا نعلم فى ذلك خلافا ، قال ابن المنذر :أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على أن من وقف بعرفة غير طاهر مدرك للحج ، ولا شيء عليه وفى قول النبى لعائشة :" افعلى ما يفعله الحاج غير الطواف بالبيت " دليل على أن الوقوف بعرفة على غير طهارة جائز ، ووقفت عائشة رضى الله عنها بها حائضا بأمر النبى .

خامسا - أداب الوقوف بعرفة :

1 - يستحب أن يكون الواقف بعرفات طاهرا ، قال أحمد : يستحب له أن يشهد المناسك كلها على وضوء ، كان عطاء يقول : لا يقضى شيئا من المناسك إلا على وضوء "

وروى عن على رضى الله عنه لما سئل عن الغسل ، قال: يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم النحر، ويوم الفطر. ولأنه قربة يجتمع لها الخلق فى موضع واحد فشرع لها الغسل كصلاة الجمعة والعيدين.

2 - يسن السير من منى إلى عرفة صباحًا بعد طلوع شمس يوم عرفة

قال ابن قدامة :" .. إن المستحب أن يدفع إلى الموقف من منى ، إذا طلعت الشمس يوم عرفة ، فيقيم بنمرة ، وإن شاء بعرفة ، حتى تزول الشمس "

3 – يندب للإمام تعجيل الصلاة حين تزول الشمس ، وأن يقصر الخطبة ، ثم يروح إلى الموقف . لما روى سالم أنه قال للحاج يوم عرفة : إن كنت تريد أن تصيب السنة ، فقصر الخطبة ، وعجل الصلاة ، فقال ابن عمر : صدق رواه البخارى ولأن تطويل ذلك يمنع الرواح إلى الموقف فى أول وقت الزوال والسنة التعجيل فى ذلك .

4 - والمستحب أن يقف عند الصخرات وجبل الرحمة ويستقبل القبلة لما جاء فى حديث جابر أن النبى جعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة .

5 - يستحب الإكثار من ذكر الله تعالى والدعاء يوم عرفة فإنه يوم ترجى فيه الإجابة روى ابن ماجة فى سننه قال : قالت عائشة رضى الله عنها: إن رسول الله قال:" ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ، فإنه ليدنو عز وجل ، ثم يباهى بكم الملائكة ، فيقول: ما أراد هؤلاء ؟ "

6 - ويستحب أن يدعو بالمأثور من الأدعية ، مثل ما روى عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله أكثر دعاء الأنبياء قبلى ، ودعائى عشية عرفة ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير .

7 – إذا دفع الإمام دفع معه إلى المزدلفة فى سكينة ووقار .

قال ابن قدامة :" والمستحب أن يقف حتى يدفع الإمام ، ثم يسير نحو المزدلفة على سكينة، ووقار " لقول النبى حين دفع وقد شنق لناقته القصواء بالزمام حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ، ويقول بيده اليمنى : أيها الناس السكينة السكينة " أولا

قراءة فى فلسفة التوحيد.. رؤية معاصرة





بقلم:

د. عادل خلف القليعى

أستاذ الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

من طبيعة الإنسان دأبه وديدنه البحث عن الحقيقة، والغوص فى عالم المجردات، العالم المفارق، الترانستندالى المتعالي، روحه توأقة إلى الوصول إلى المطلق، وهل الإله موجود وما حقيقة وجوده وما حقيقة ذاته، وتلك غريزة وضعها الله فى فطرة الإنسان، فمنذ نعومة أظافره يطرح التساؤل الذى قد يثير الدهشة، هل الله موجود وأين يوجد، وإذا كان موجود لماذا لا يتحقق وجوده ونراه؟ وإذا كان موجود فما هى علاقته بالعالم؟ ولماذا خلقه؟ ولماذا خلق الإنسان، وما حقيقة الموت والحياة الآخرة؟ وهل هناك بعث وجزاء ثوابا وعقابا، ولماذا خلق الموت، ولماذا خلق الخير والشر، ولماذا كتب على عباده أن يكون منهم شقى ومنهم سعيد..

هذه الموضوعات كانت شغل الفلاسفة الشاغل منذ القدم بدءا من حضارات الشرق القديم مرورا بالمدارس الطبيعية الأولى اليونانية، المدرسة الايلية، الايونية، الفيثاغورية، المدرسة الذرية، وكذلك كانت شغل فلاسفة اليونان أفلاطون الذى حدثنا عن عالم آخر عالم تشتاق النفس إليه عالم المثل، ومن قبله سقراط الذى حدثنا عن السعادة فى العالم الآخر وتوق النفس إليه، ومن بعدهما أرسطو الذى أولى هذه الموضوعات أهمية خالصة وعالجها معالجة عقلانية أسس على إثرها فلاسفة الإسلام، أسسوا عليها المدرسة المشائية الأرسطية، ومنهم من قبل فكره ومنهم من قام بنقده، إلى أن وصلنا إلى فلاسفة العصور الوسطى الإسلامية والمسيحية واليهودية، ومن قبلهم فكر المتكلمين، الذين أفردوا مؤلفات بعينها ناقشوا فيها هذه الموضوعات كالمعتزلة والأشاعرة، والماتريدية، وغيرها من المدارس الكلامية.

وكذلك الأمر بالنسبة لفلاسفة العصر الحديث تطرقوا لمثل هذه الموضوعات فنجد على سبيل المثال ليبنتيز أطلق على الإله إسم الموناد الأعظم Monedes والذى يعنى القوة الفعالة السارية فى الكون والتى تهيمن عليه وتتولى تنظيمه وتدبيره، وكذلك نجد كانط تحدث عن الإله وقال أنه موجود ولا أحد ينكر وجوده وهو فكرة محل للتفكير.. فالكل أعمل عقله واجتهد قدر طاقته.. لكن السؤال: ما هى رؤيتنا لهذه القضية وكيف نتعامل معها؟

الرأى عندى عندما تطرح هذه الأسئلة من رجل بسيط عامى الإيمان، أين الله، لابد أن تكون اجاباتنا مبسطة واضحة لا يغلب عليه الجدل الفلسفى ولا أراء الفلاسفة، وانما اجابات هادئة موجزة واضحة بذاتها، مثل نعم الله تعالى موجود، ولو كان هذا الرجل يبيع على عربة بسيطة أى سلعة ترد عليه تقول من الذى هيئ لك هذه السلعة وهذا البيع، بالضرورة قد يرد عليك قائلا الله. إذا الله تعالى موجود. ولو جبهنا بهذا السؤال من ملحد، كأن يقول الله غير موجود، ماذا سيكون التعامل مع هذا الموقف، لو لم تستطع الرد أتركه وانصرف حتى لا يزداد طغيانا على طغيانه، وإن كانت لديك القدرة على الحجاج والمحاججة فلتناقش وتقول ألا تدل البعرة على البعير، السير على المسير، ألا تدل سماء ذات ارتفاع وأرض ذات اتساع على مبدع وخالق خلقها، هو ساعتها قد لا يستطيع أن يرد عليك أو يدخلك فى موضوع آخر كأن يقول وحتى لو فرض موجود، فهو لا يخلق الأشياء بحكمة، بمعنى كأن يقول لم خلق الليل والنهار، ولم خلق الخير والشر، ولم جعل الناس بعضهم خير وبعضهم شرير، ولماذا يعذب الله الإنسان يوم القيامة، وتلك أسئلة مهمة وحساسة تحتاج إلى فكر منضبط، ردك سيكون وماذا لو لم يخلق الإله هذه الأشياء، هل ستكون حياة، هل تستقيم أمور الإنسان.

الله تعالى موجود ولا يحتاج إلى دليل فدليل وجوده كامن فى وجوده ليس هذا وحسب بل فى جوده وعنايته بكل الموجودات، بل كل الموجودات علويها وسفليها فى حاجة إليه ومفتقرة إليه. أما وحدانيته وهذا خطاب للجميع، خطاب عقل نقلي، يقول تعالي، "قل هو الله أحد" فالله واحد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد، لماذا؟! لأن هذه صفات للمحدثات المخلوقات، وكل مخلوق سيفنى والله تعالى لا يفني، ليس هذا وحسب بل الله لا يتبعض ولا يتجزأ ولا يتكثر وليس بذى جهة بعينها بمعنى لا تحده الحدود، ولا تدركه الأبصار وانما تعيه البصائر الصافية التى تجردت من شواغل الحس ونزوات المادة ففاضت عليها نورانية خالصة رأت من خلالها ما لا يراه الآخرون.

أما منطلق العقل، فتعالوا معى أيدكم الله بروح منه وبصيرة، هل تستقيم سفينة فى طريقها بربانين، بقائدين، إذا أراد أحدهما أن يتجه يمينا والآخر أراد أن يتجه يسارا واختلافا، هل سيصلان بالسفينة إلى بر النجاة، منطق العقل يقول لا ستغرق السفينة، وقس على ذلك، وهذا قياس مع الفارق، للتقريب للأفهام الممالك والدول هل تستقيم بملكين أو رئيسين، لا يمكن بحال من الأحوال، لابد وبالحتمية المنطقية لابد من قائد واحد، ولا مندوحة من الاستعانة بوزراء ومستشارين، لكن القرار لن يصدره إلا واحد وإلا سيحدث ما لا يحمد عقباه، وتضيع الممالك والدويلات.

والله تعالى يقول "فاعتبروا يا أولى الألباب" فلنعتبر هذه الآية الكريمة "لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا" «الأنبياء – 22»، وكذلك "شهد الله أنه لا إله إلا هو «آل عمران – 18»"، وأيضا "قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذن لابتغوا إلى ذى العرش سبيلا" «الإسراء - 42»، فما الحال لو كان هناك الهين أحدهما أراد أن يفعل كذا كأن يحيى إنسان، والآخر أراد أماتته، وماذا سيحدث لو تحقق مراد أحدهما دون الآخر، سيحدث أن أحدهما سيكون قادرا والآخر عاجزا، فهل الإله عاجز؟! وإذا تحقق مرادهما معا، وهذا مستحيل عقلا، فكيف يكون الإنسان حى وميت فى آن واحد؟! وفى هذا تعطيل للقدرة الإلهية، وهذا محال فى حق الإله. فيا من تشككون فى وجود الإله وفى وحدانيته، ويا من تحتكمون إلى العقل، خاطبنا عقولكم، فهل انتهيتم أم ماذا أنتم فاعلون؟!

الرأى

وبأقلامهم

آمال وآلام

بقلم:

جمال سالم

gamalsalem2015@yahoo.com

العيد..والتضحية الحقيقية

أيام قليلة ونحتفل بعيد الأضحى المبارك ويجهل الكثير منا الحكمة العملية والحياتية منه ووجوب أن نضحى جميعا ليس بإراقة دماء الأنعام فقط بل بالعمل الجاد من أجل رفعة الدين والوطن والتسامح والعفو مع خلق الله لأن خير الناس انفعهم للناس

من الغريب أن نسمع منظمات حقوق الحيوانات تصدعنا بأن الأضحية فيها انتهاك لحقوق الحيوان فى حين أصابها الخرس تجاه المجازر التى ترتكب بحق أبناء الأمة من أعدائها وما يجرى فى بورما والصين والهند والعراق وسوريا وقبلها جميعا فلسطين المحتلة على أيدى الصهاينة الذين لا يحترمون حرمة البشر والحجر وانتهاكهم لمقاساتنا واراقة دمائنا عرض مستمر منذ أكثر من 70 عاما ، والعالم فى غيبوبة ومؤامرة مع سبق الاصرار والترصد .

لاشك أن العيد يعد فرصة ذهبية للتضحية بالشهوات والملذات الحرام التى أبعدتنا عن ربنا وجعلت الدنيا فى قلوبنا وليس أيدينا فكانت النتيجة أننا أصبحنا عبيدا لها بلا كرامة أو عزة مع أن النبى صلى الله عليه وسلم حذرنا من ذلك فقال : " من كانت الدنيا همّه ، فرّق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا إلا ما كُتب له ، ومن كانت الآخرة نيّته ، جمع الله له أمره ، وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة "

ما بقى من ايام قبل العيد علينا أن نتنافس فى الخير بكل أنواعه علينا أن نكون من الفائزين ، فقد جاء فى الحديث أنه لما أنزل الله "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين" . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ما هذا يا جبريل ؟ " قال : لا أدرى حتى أسأل العالم ، فذهب ثم رجع فقال :"إن الله أمرك أن تعفو عمن ظلمك ، وتعطى من حرمك ، وتصل من قطعك"

ياسادة ليس معنى هذا أن نستكين بل أن نفيق من غفلتنا التى طالت قرونا لأن الإسلام دين يرفض اليأس ويدعونا إلى التفاؤل والعمل على تغيير الواقع الى الأحسن بدلا من وضع غثاء السيل الذى حذرنا منه الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال :"يوشك الأمم أن تداعى عليكم، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها . فقال قائل: ومِن قلَّةٍ نحن يومئذٍ؟ قال: بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السَّيل، ولينزعنَّ الله مِن صدور عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفنَّ الله فى قلوبكم الوَهَن. فقال قائل: يا رسول الله، وما الوَهْن؟ قال: حبُّ الدُّنيا، وكراهية الموت "

كلمات باقية :

يقول الله تعالى :"إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ

أسرار "البسملة"

للبسملة أسرار خفية، فهى جوهر مكنون تتكون من تسعة عشر حرفاً على عدد ملائكة النار أجارنا الله منها، وببركة البسملة انطاعت بلقيس حين ورد إليها خطابا يحمل قوله تعالى (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) النمل (30)

وببركتها جرت سفينة نوح عليه السلام وكانت النجاة (وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) هود (41)

ومن عظمتها أنها تكثر بركة الطعام لقوله صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: "يا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وكُلْ بيَمِينِكَ، وكُلْ ممَّا يَلِيكَ".

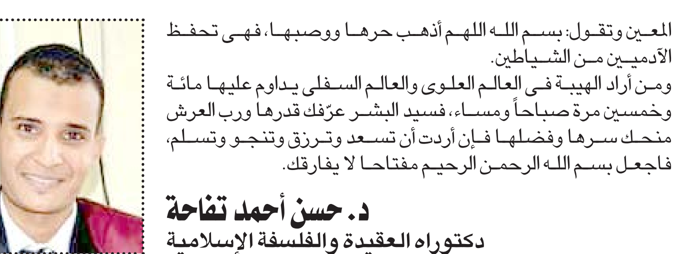
ومن بركتها أنها تشفى من العين حين تضرب بيدك على صدر المعين وتقول: بسم الله اللهم أذهب حرها ووصبها، فهى تحفظ الآدميين من الشياطين.

ومن أراد الهيبة فى العالم العلوى والعالم السفلى يداوم عليها مائة وخمسين مرة صباحاً ومساء، فسيد البشر عرّفك قدرها ورب العرش منحك سرها وفضلها فإن أردت أن تسعد وترزق وتنجو وتسلم، فاجعل بسم الله الرحمن الرحيم مفتاحا لا يفارقك.



د. حسن أحمد تفاحة

دكتوراه العقيدة والفلسفة الإسلامية



فضل الحج

الحج له فضل عظيم، لأنه من شعائر الله، قال تعالى «ذلك ومن يعظِّم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب»، ولعظمة الحج أنزل الله سورة كاملة تسمى الحج، والحج فى اللغة العربية معناه القصد والاتجاه نحو الشئ المعظم، والحج شرعا هو قصد بيت الله الحرام بأقوال وأفعال وكيفية مخصوصة، فى وقت مخصوص، والحج شرع من أجل وحدة الأمة الإسلامية، والحجاج والعمّار وفد الله، إن سألوه أعطاهم، وان دعوه أجابهم، وان استغروه غفر لهم. والحج له شروط صحة وهى أربعة: الاسلام والبلوغ والعقل والاستطاعة، وتتمثل فى اثنين هما القدرة المالية على تكاليف الحج ذهابا وإيابا. الثاني: القدرة البدنية والجسمانية لأداء الفريضة، والحج له اركان أربعة: الإحرام والطواف والسعى بين الصفا والمروة والوقوف على صعيد عرفات وأعظم اركانه الوقوف بعرفة لقول النبى «الحج عرفة»، ويشترط لصحة الحج أن يكون المال من كسب طيب لأن الله طيب لا يقبل إلا الطيب. فقال النبى: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»، وقال «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». فهنيئا لكم وفود الرحمن لأدائكم مناسك الحج.

الشيخ شعبان عبدالحكيم- أوقاف قنا

وعود ربانية



وعود ربانية تجعل المؤمن مطمئنا، قال تعالي: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) (ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ) (وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)

كن مع الله يكن معك، وثق تمام الثقة بأن الله لن يتخلى عنك.

اعلم جيدا أن الطريق الذى اختاره الله لك، كان أفضل ألف مرة من الطريق الذى اردته لنفسك، وأن الباب الذى أغلق فى وجهك ألف مرة، كان وراءه شر محض، وأن اليد الذى افلتتك لم تكن تناسبك منذ البداية، وأن البلاء الذى انهكك لم يكن سوى رحمة مهداة، وأن إنهيار الأسباب من حولك لم يكن بالقسوة التى ظننت، وانما هى سنة الله فى خلقه، وأن الأمر الذى جفاك النوم من اجله لم يكن يستحق كل هذا العناء، وأنك قلقت اكثر مما ينبغي.

جمال سليم

معلم اللغة الفرنسية بالأزهر

دسوق، كفر الشيخ

مواقف نبوية

بينما كان الرسول- عليه الصلاة والسلام- جالسا بين أصحابه، وإذ برجل من أحبار اليهود يسمى زيد بن سعنه، وهو من علماء اليهود دخل على الرسول، وأخترق صفوف أصحابه حتى أتى النبى وجذبه من مجامع ثوبه وشده شدا عنيفا وقال له بغلظة: أوفى ما عليك من الدين يا محمد! إنكم بنى هاشم قوم تماطلون فى أداء الديون! وكان الرسول قد استدان من هذا اليهودى بعض الدراهم، ولكن لم يحن موعد أداء الدين بعد، فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهز سيفه وقال: ائذن لى بضرب عنقه يا رسول، الله فقال الرسول: مُرْهُ بحُسن الطلب ومُرنى بحُسن الأداء، فقال اليهودي: والذى بعثك بالحق يا محمد ما جئت لأطلب منك دينا إنما جئت لأختبر أخلاقك، فأنا أعلم أن موعد الدين لم يحن بعد ولكنى قرأت جميع أوصافك فى التوراة فرأيتها كلها متحققة فيك إلا صفة واحدة لم أجربها معك، وهى أنك حليم عند الغضب، وأن شدة الجهالة لا تزيدك إلا حلما، ولقد رأيتها اليوم فيك، فأشهد أن لا إله إلا الله، وأنك يا محمد رسول الله، وأما الدَين الذى عندك فقد جعلته صدقة على فقراء المسلمين. وقد حسن إسلام هذا اليهودى واستشهد فى غزوة تبوك .

الشيخ: عمرو وفقى الهوارى إمام وخطيب بأوقاف المنيا

الغسل نوعان

1- الغسل المجزئ أو الواجب: وفيه يقوم المغتسل بفعل الواجب فقط حيث ينوى الطهارة ويعمّم بدنه كله بالماء بأى طريقة سواء وقف تحت (الدش) أو نزل بحرا أو حمّام سباحة ونحو ذلك مع المضمضة والاستنشاق، وذلك مصداقا لقول المولى "وإن كنتم جُنُبًا فاطَّهروا" المائدة:6. وذلك من باب التيسير على المصلين فى الأندية والشواطئ وما شابهها .

أما الغسل الكامل وهو ما فعله النبى بأن يأتى بجميع سنن الاغتسال، فإذا أراد أن يغتسل من الجنابة فإنه يغسل كفيه ثم فرجه وما تلوث من الجنابة ثم يتوضأ وضوءا كاملا ثم يغسل رأسه بالماء ثلاثا ثم يغسل بقية بدنه.

هانى محمد عطية- أوقاف القناطر

فضائل العشر الأوائل من ذى الحجة

العَشر الأوائل من ذى الحجة من الأيام المباركة، وقد حث رسول الله، على استغلالها بالأعمال الصالحة وبجهاد النفس، ووصف العمل فيها بأنه أفضل من الجهاد فى سبيل الله، فقال: (ما العَمَلُ فى أيَّامٍ أفْضَلَ منها فى هذِه؟ قالوا: ولَا الجِهَادُ؟ قَالَ: ولَا الجِهَادُ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بنَفْسِهِ ومَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بشيءٍ).

ولم يُقيّد النبى الأعمال الصالحة فى هذه الأيام بعمل مُعيَّن، وجعل الأمر مُطلَقاً؛ فالعمل الصالح أنواعه كثيرة، ويشمل ذلك ذِكر الله والصيام وصِلة الرَّحِم وتلاوة القرآن والحجّ وأفضل عمل يستغل به المسلم نهار هذه الأيام هو الصيام، كما أنّ أفضل ما يُستغَلّ فيه الليل صلاة القيام، أمّا صيامها فهو مندوب، بينما حُكم قيام الليل أنّه سُنّة حافظ النبيّ على صيام العَشر من ذى الحجّة، ودليل ذلك ما ورد فى السنّة النبويّة من حديث حفصة -رضى الله عنها-، قالت: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ تِسْعَ ذِى الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)

ويُشار إلى أنّ صيام اليوم التاسع من ذى الحجّة، وهو يوم عرفة مشروع لغير الحاج، فقد قال النبيّ: (صِيَامُ يَومِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ علَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَومِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ علَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ)، ويوم عرفة من أيّام الله العظيمة.

زينب السعيد- واعظة بأوقاف بالمنيا

كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان

ashaban1969@yahoo.com

العشر من ذى الحجة

أيام العشر من ذى الحجة، تجعلنا نشعر بنفحات الحج تُطوقنا، وتجعل الحنين يأخذنا والقلوب تهفو لهذه البقع والأماكن الطاهرة، مهبط نزول الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنقذ البشرية من الظلمات إلى النور، هذه الأماكن الطاهرة التى يشتاق إليها الملايين من المسلمين فى كل بقاع العالم.

هذه العشر من ذى الحجة أيام مباركة لاجتماع أمهات العبادة فيها الصلاة والصيام والصدقة والحج وقال عنها الله تعالى فى كتابه العزيز: "وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ"، وقال تعالى: "والفجر وليال عشر".

وقال عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام"، قالوا: يا رسول الله: ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: "ولا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء".

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد ".

ولذلك يستحب فى هذه الايام الصلاة والإكثار من النوافل لأنها من أفضل القربات ، والصيام وخاصة يوم عرفة فقد روى عن بعض أزواج النبى قالت: "كان رسول الله يصوم تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر". وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة، وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية».

ومن أفضل العبادات فى هذا الشهر الحج الذى يمحو الذنوب، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه".

ندعوا الله تعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال والطاعات، وأن يكتب لنا ولكل محروم القيام بهذه الرحلة المباركة والوقوف على عرفات الله، وأن يتقبل من ضيوف الرحمن هذا العام حجتهم، وأن يعودوا كيوم ولدتهم أمهاتهم بعد أن يغسل الله ذنوبهم، كما ندعوا الله تعالى أن يرحم أمواتنا وأموات المسلمين، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلحقنا بهم فى دار النعيم.

مواقيت الصلاة

5-11 ذى الحجة 1443 هـ

5-11 يوليو 2022 م

	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين
فجر	١٤ ٣	١٤ ٣	١٥ ٣	١٦ ٣	١٦ ٣	١٧ ٣	١٨ ٣
شروق	٥٩ ٤	٥٩ ٤	٠٠ ٥	٠٠ ٥	١ ٥	١ ٥	٢ ٥
ظهر	٥٩ ١١	٠٠ ١٢	٠٠ ١٢	٠٠ ١٢	٠٠ ١٢	٠٠ ١٢	٠٠ ١٢
عصر	٣٥ ٣	٣٦ ٣	٣٦ ٣	٣٦ ٣	٣٦ ٣	٣٦ ٣	٣٧ ٣
مغرب	٠٠ ٧	٠٠ ٧	٠٠ ٧	٠٠ ٧	٥٩ ٦	٥٩ ٦	٥٩ ٦
عشاء	٣٣ ٨	٣٢ ٨	٣٢ ٨	٣٢ ٨	٣١ ٨	٣١ ٨	٣١ ٨



شعراويات

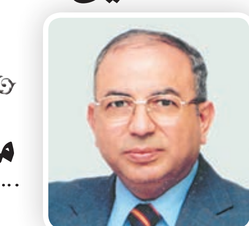
حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

يوم عرفة.. كمل فيه الدين فاغتنموه

لأن الله تعالي أقسم في كتابه العزيز بهذه الأيام المباركات (العشر من ذي الحجة لقوله تعالي: " والفجر وليال عشر..." لذا بين الشيخ محمد متولي الشعراوي(إمام الدعاة) فضل العشر من ذي الحجة. التي قال عنها رسول الله صلي الله عليه وسلم: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلي الله من هذه الأيام-أى الأيام العشر-. ....) وهنا يؤكد الإمام الشعراوي أن من خصائص هذه الأيام المباركات وخاصة يوم عرفة. أنه كمل فيه الدين. حيث نزل قول الله تعالي: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا" وهنا يذكر الشيخ الشعراوي ما قاله أحد اليهود لسيدنا عمر بن الخطاب: إن عندكم آية لو نزلت علينا نحن معشر اليهود لجعلنا لها عيدا. فقال له سيدنا عمر: وما هي؟ قال اليهودي: قول الله: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا " فقال عمر: والله اني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه علي رسول الله والساعة التي نزلت فيها علي رسول الله. نزلت يوم عرفة وكان يوافق يوم الجمعة. ويضيف الشعراوي: إن يوم عرفة هو يوم مغفرة الذنوب والتجاوز عنها. والعتق من النار. وهو يوم المباهاة بأهل الموقف. ويقول سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم في حديثه الشريف: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة. وأنه ليدنو ثم يباهي ملائكته. فاغتنموا يوم عرفة الذى كمل فيه الدين وأتم الله علينا فيه النعمة. ورضي لنا الإسلام دينا. يوم مغفرة الذنوب والعتق من النار. وهنيئا لمن نوى صيامه حيث يكفر ذنوب عامين. عام مضى وعام آت.

رحم الله الشيخ الشعراوي رحمة واسعة.

عين العقل





بقلم

مؤمن الهبّاء

ترشيد الخطاب النسوى

مع مطلع الألفية الثالثة علا صوت الخطاب النسوى واتسع مداه على مستوى العالم أجمع، والمقصود بالخطاب النسوى هنا هو الخطاب الذى يتبنى الفكر النسوى وإن تحدث به الرجال، ذلك الفكر الذى يفصل المرأة عن محيطها ومجتمعها، ويثبت لها مميزات خاصة من حيث الجنس، ويخلق لها مظلوميات تاريخية، ويجعل لها قدرا من الاستعلاء العنصرى على الرجل، يتجاوز حدود المساواة والاشتراك فى الأصل الواحد والنفس الواحدة التى جاء منها الذكر والأنثى.

وقد بلغ هذا الخطاب مبلغا من الشطط دفع بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا اليمينى إلى التصريح مؤخرا بأن " الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ما كان ليغزو أوكرانيا لو كان امرأة، وأن الغزو الذكورى المجنون مثال جيد على الذكورة السامة، ولهذا فقد أصبح من الضرورى وجود المزيد من النساء فى مناصب السلطة "، ففى تقديره أن بوتين غزا أوكرانيا لأنه رجل، وأن المرأة أكثر حكمة واتزانا من الرجال، هكذا على العموم.

وتربط دراسات عديدة بين الحركة الصهيونية ونشأة " الفكر النسوى " عالميا على يد ناشطات يهوديات، وانتقال هذا التيار الفكرى إلى ماصار يعرف اليوم بـ " الراديكالية النسوية " المتمركزة حول الأنثى باعتبارها كائنا مستقلا ضد الذكورة، وفى حالة صراع كونى وتاريخى مع الرجل، وتتبنى هذه الحركة تقديم قراءات مستحدثة للدين والثقافة واللغة والتاريخ تؤكد عداء الجنسين، وصراعهما الدائم، وصولا إلى مرحلة استقواء المرأة والاستغناء عن الرجل، والحط من مكانته، والسخرية من قدراته العقلية والبيولوجية .

وشيئا فشيئا استطاعت الحركة النسوية الدخول بكل قوة إلى منظمة الأمم المتحدة، والتأثير فى أنشطتها وتشريعاتها من خلال تشكيل لجان خاصة بالمرأة والأسرة وصياغة المواثيق الدولية المتعلقة بهما، التى استهدفت وبشكل واضح تقويض مؤسسة الأسرة والتضييق على راغبى الزواج وإثقال كاهلهم بتكاليف والتزامات باهظة ومنفرة للحد من تكوين أسر جديدة، والتسامح - فى المقابل - مع الممارسات الجنسية خارج نطاق الأسرة، والاعتراف بأبناء الزنى وإنكار أبناء الزواج المبكر، ونشر التثقيف الجنسى للمراهقين، وتدريبهم على استخدام العوازل الطبية ووسائل منع الحمل، والدفاع عن الشذوذ الجنسى، وتغيير التشريعات الخاصة بالمواريث وبالأدوار الفطرية التكاملية للرجل والمرأة، ووضع العلاقة بين الطرفين داخل الأسرة فى إطار تعاقدى مشروط، كأى تعاقد تجارى آخر يقوم على المشاركة وتحديد الاختصاصات بعيدا عن مفاهيم المودة والرحمة.

وتكمن الخطورة هنا فى أن الأمم المتحدة وضعت هذه المواثيق تحت عناوين براقة مثل " حقوق الإنسان" و" القضاء على العنف ضد المرأة " و" الصحة الإنجابية " و " والتنمية الحضرية " و" التنمية المستدامة " و" الممارسات الجنسية الآمنة " و " الممارسات الجنسية العابرة للنوع "، وسعت إلى فرضها على الشعوب دون النظر إلى أية تحفظات تبديها الحكومات، ووفرت التمويل اللازم لترويجها، وإقحام مجلس الأمن والقضاء الدولى لمتابعة "الامتثال والمساءلة "عن تطبيقها، لتحقق الأحادية الحاكمة للعالم، فلا مجال للتعددية، ولا حق للشعوب فى الاستقلال والخصوصية الدينية أو الثقافية وحرية تقرير مصيرها الاجتماعى والتشريعى.

ولعقود طويلة مضت كانت هذه الأفكار تظهر عندنا على استحياء، من خلال مقالات خارجة عن السياق الاجتماعى والدينى فى مصر لكاتبات مثل د. نوال السعداوى وبعض فلول الماركسية الذين باتوا بلا غطاء أيديولوجى بعد سقوط الاتحاد السوفيتى وسقوط الفكر الشيوعى عموما، ووجدوا ضالتهم فى هذه الأفكار النسوية فتشبثوا بها، وادعوا أنها من خصائصهم التقدمية، ثم مع مطلع الألفية الثالثة صار الخطاب النسوى أعلى صوتا وأوسع انتشارا وأعمق تأثيرا، خصوصا على المستويين الإعلامى والتشريعى.

وفى مرات عديدة حقق التيار النسوى حضورا فاعلا فيما يتعلق بإدخال تعديلات جوهرية على قانون الأحوال الشخصية، أعطت للمرأة امتيازات مهمة، بعضها كان مطلوبا لردع الأزواج المستهترين، وبعضها كان مبالغا فى انحيازه، لكن هذه التعديلات لم تحل معضلة ارتفاع معدلات الطلاق والمشكلات الأسرية، بل زادتها وعمقتها، وحولت كثيرا من البيوت إلى حلبات مصارعة، وخلقت جيلا من الأبناء لايعرفون دفء الحياة الأسرية واستقرارها.

والآن، يبدو الخطاب النسوى فى ذروة انتشاره، تروج له شخصيات مشهورة من نجوم الفن والرياضة والإعلام، وتقف وراءه مؤسسات مهمة، لكنه من فرط نشوته صار خطابا استعلائيا طائشا، يضرب عشوائيا فى اتجاهات خاطئة، فاشتبك مع ثوابت الدين، وتماهى مع التيارات العلمانية المتطرفة، وجعل جل تركيزه على الجنس والشذوذ، ودخل فى حرب صريحة مع الأزهر الشريف وشيخه الجليل، وترك مهمة الدفاع عن القضايا الحقيقية للمرأة المطحونة فعليا إلى الدفاع عن نساء طبقة واحدة صارت تعرف باسم " المرأة القوية المستقلة " أو " الأم المنفردة ".

ومثل كل تيار متطرف، يلمع فى البداية ويخطف الأبصار، لكن سرعان ما يخفت بريقه بعد أن تتكشف مساوئه، ويصبح منبوذا، ثم لايبقى منه إلا ما ارتضاه الناس معتدلا مستقيما، صار الخطاب النسوى كريها بغيضا فى تطرفه، مهما تجمل وتعدد طلاؤه، وأصبح الحذر من مخاطره ومفاسده واجبا وطنيا واجتماعيا ودينيا، كى تستمر الحياة فى بلدنا وبيوتنا آمنة مستقرة.

وعلى الذين يتبنون هذا الخطاب بحسن نية، ويظنون أن تقليدهم الأعمى للغرب فى هذا الاتجاه سيرتقى بحياتنا الاجتماعية، أن يراجعوا أنفسهم وينظروا إلى ما آلت إليه أحوال الناس، ويعملوا على ترشيد خطابهم، للتركيز على قضايا إنصاف المرأة حقا، وعلى وجه الخصوص قضايا المرأة العاملة، التى تعانى حقيقة من التمييزوالقهر، وبالذات فى القطاع الخاص الجشع، ولا تجد من يدافع عنها وينصفها، اتقاء لغضبة رجال الأعمال والشركات المفترسة.

ترشيد الخطاب النسوى، كما ترشيد الخطاب الثقافى والخطاب الدينى، سيخلق مجتمعا مترابطا قويا، لكنه يحتاج إلى إرادة مخلصة وضمائر حية .

momenelhabbaa@gmail.com

الخط المفتوح

بقلم

محمد الأبنودي

عيد الاضحى المبارك تخليد لذكرى الانتصار

الأعياد فى تاريخ البشرية مناسبة طيبة للفرح والسرور، بنيل رغبة أو تفريج كربة، وبأى نصر فى معركة من معارك الحياه التى خلقنا فيها للكفاح والجهاد. واعياد الاسلام كلها فرح من أجل النصر، نصر حققناه أو نصر نحتفل بذكراه، فعيد الفطر فرح لانتصارنا فى معركة الصيام ضد النفس والشيطان، وعيد الاضحى تخليد لذكرى مايزال لها فى التاريخ أثر لا يمحى أبد الدهر، ذكرى نعتز بها ونجدد العهد على بقاء أثرها حياً فى ضمائرنا، وواقعاً عمليا فى سلوكنا، نستمد منه قوة نصمد بها أمام الاحداث العاتية، ونورا يبدد الظلام فى مسيرتنا الانسانية الطويلة وضوءاً ومنارات تهدينا إلى الطريق القويم.

وعيد الأضحى هو تجديد لذكرى انتصارا أبينا إبراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام، ومعهما السيدة هاجر، فى انتصارهم على هوى النفس ووسوسة الشيطان، وايثار رضاء الله، وقتل هوى النفس عند سيدنا ابراهيم، وامتحان خطير لسيدنا اسماعيل وسيدتنا هاجر عليها السلام.

فى يوم عيدالاضحى، نعود بذاكرتنا إلى الوراء حيث نشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب خطبة الوداع ويأخذ على أمته العهد والميثاق أن يظلوا أوفياء لهذا الدين العظيم، وان يتابعوا المسيرة لننشر دعوة الحق أمة واحدة لاتلعب بهم الاهواء ولاتفرقهم نزغات الشيطان.

وفى يوم عيدالاضحى تخليد لذكرى الكمال والتمام والرضا لهذا الدين وأهله، هذا الدين الذى أذن الله ان يكون خاتم الاديان، وأهله الذين أذن لهم ان يكونوا خير أمة أخرجت للناس ففى حجة الوداع نزل اخطر قرار من السماء استحق ان يكون عيداً وهو قوله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً» سورة المائدة أية (3)

وها نحن الان فى الساعات القليلة التى تفصلنا عن يوم عرفة ويوم عيدالاضحى المبارك يوم شرفه الله وفضله بفضائل عظيمة، يوم خصه الله بالاجر الكبير والثواب العظيم عن كل أيام السنة، يوم يعم الله عباده بالرحمات ويكفر عنهم السيئات ويمحو عنهم الخطايا والزلات ويعتقهم من النار.

فما أحوجنا ونحن في هذه الساعات المباركات ان نستثمر هذه الايام وان نجعلها بداية حقيقية وصحيحة لحياة جديدة نبدأها بصفحة خالية من الخطايا والذنوب

ان قلوبنا في هذه الايام المباركة تعيش لحظات فياضة بالمشاعر التى تشهدها الى الاراضى المقدسة لكن حسبنا الان اننا في ضيافة الرحمن نتمتع بزينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق فعلينا ان نشبع روح الفرح والسرور فى أيام العيد بما أفاء الله علينا من نعمه وان نظل شاكرين لانعمه معتصمين بحبله المتين متمنين ان يعيد الله علينا هذه الايام ونحن اسعد حالاً وأعلى شأناً وأعز مكانة بين الامم.

•••

وختاماً

قال تعالى

«وَنَزَّلْنَا عَلَيكَ الكِتَابَ تِبيَانا لِّكُلِّ شَيءٍ وَهُدًى وَرَحمَةً وَبُشرَىٰ لِلمُسلِمِينَ».

صدق الله العظيم سورة النحل (89)

بروفايل

ورحلت المؤرخة العالمة.. د. فتحية النبراوى

يتوهم المرجفون أنه لا مكانة للمرأة في رحاب حضارتنا العربية الإسلامية! ولأنهم تربوا علي ثقافة بعض المستشرقين ممن حرفوا الكلم عن مواضعه وتنكروا لكل ما أبدعته ثقافتنا، راح هؤلاء المرجفون يهرفون بما لا يعرفون، معلنين أن الإسلام ظلم المرأة وأنه همشها، وأن مكانتها ليست كمكانة الرجل، وأنها مهضومة الحقوق، وتناسي هؤلاء أن المرأة في حضارتنا نحن المسلمين هي مربية الأجيال ومعلمة الرجال، وأن أمنا عائشة استدركت علي كبار الصحابة وصححت لهم كثيرا من الفتاوي جمعها العلامة الزركشي في كتاب أسماه (الإصابة فيما استدركته عائشة علي الصحابة)، وأن اعلام حضارتنا من المفسرين والمحدثين والمؤرخين تعلموا علي يد شيخات فضليات اثرن في ثقافة هذه الأمة في علوم الدين والدنيا، وذلك في كل عصر ومصر، حتي جمع الحافظ ابن حجر العسقلاني أكثر من ثمانين شيخة تتلمذ علي أيديهن في علوم شتي وفنون عديدة ومدحهن مدح التلميذ استاذه.

كل هذا أقوله بإيجاز لاتحدث عن رحيل عالمة جليله ومؤرخة قديرة ومؤلفة فذة رحلت عن عالمنا وهي د. فتحية عبدالفتاح النبراوي- أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر- التى ولدت في مدينة الإسكندرية أوائل أربعينيات القرن الماضي، وأصرت علي مواصلة التعليم بسبب تشجيع والدها لها حتي دخلت كلية الآداب جامعة الإسكندرية وتفوقت في قسم التاريخ، وتم ترشيحها لنيل درجة الدكتوراة من إنجلترا، بعد انتقالها إلى جامعة الأزهر لتكون أول مبعوثة من الأزهر لنيل درجة الدكتوراة من الخارج، وعينت مدرسة بجامعة الأزهر، ثم ارتقت وشغلت العديد من المناصب الإدارية والمهنية، ومن أهمها: رئيس قسم التاريخ بكلية التربية للبنات بالرياض، رئيس قسم التاريخ بكلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر. نائب عميد جامعة العلوم الإنسانية. عميد كليات البنات بالدمام. عميد كلية الآداب للبنات بالرياض. أستاذ فخري بقسم التاريخ بجامعة الأزهر. عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية. عضو مجلس إدارة معهد الدراسات الهرمية بجامعة عين شمس. عضو الجمعية العلمية المصرية. عضو اتحاد المؤرخين العرب. عضو الجمعية التاريخية السعودية.

مؤلفاتها ألَّفت د. فتحية الكثير من الكتب والابحاث ومن بين هذه المؤلفات: سيناء البرق الشامي: 1971 م – الطبعة الأولى 1979 م – الطبعة الثانية – القاهرة 1989 م – الطبعة الثالثة – الرياض.

دراسات في السيرة النبوية: 1973 م – القاهرة المشتركة.

دراسة في عهد الخلفاء الراشدين: 1976 م – الطبعة الأولى – الرياض 1984 م – الطبعة الثانية 1994 م – الطبعة الثالثة – الرياض.

انشاءات القاضي الفاضل 1980 – القاهرة.

تاريخ النظام والحضارة الإسلامية: 1982 م – الطبعة الأولى – الرياض 1999 م – الطبعة العاشرة – القاهرة.

العلاقات السياسية الإسلامية والصراع بين القوى الدولية: 1982 – القاهرة.

تطور الفكر السياسي في الإسلام: 1982 – القاهرة 1983 – القاهرة.

الخليج العربي: 1986م – القاهرة المشتركة.

التاريخ: دراسة في طرق البحث: 1991م – الطبعة الأولى 1996م – الطبعة الثانية 1998م.

هكذا اهتمت بعلم التاريخ تخصصها الدقيق ورأت في الحضارة الإسلامية الشمول والسمو وكانت تري أن مسئولية المؤرخ المعاصر تتضاعف من أجل إبراز قيمة الحضارة الإسلامية بنظمها وقيمها ومفاهيمها التي تقدم الحلول لكثير من مشكلات العالم المعاصر.

ومن اجمل أقوالها: لقد أبدع المسلمون حضارة جديدة، فبعد أن أنهوا مهمة الفتح ونشر الإسلام، وجهوا جهودهم إلي الإبداع الفكري المادي والمعنوي، شمل الآداب العلوم والصناعة، أبدعوا فيها بسرعة ملحوظة، ويعود ذلك إلي ذكاء المسلمين وخيالهم الخصب، وجهود المفكرين المسلمين من علماء وفقهاء ولغويين ورحالة وجغرافيين وأطباء وحكماء في صياغة هذه الحضارة، وتقنين نظمها، تلك الحضارة وتلك النظم التي ما زال العالم ينهل منها ويتعلم من كنوزها.

اشرفت على الكثير من الرسائل العلمية فنصحت وارشدت وصوبت وشهد لها زملاؤها وطلابها بالتفوق والرصانة والعلم الغزير ومن أراد أن يعرف دقة علمها فليطلع علي كتابها الفذ (النظم السياسية في الاسلام) وكتابها العملاق (في مناهج البحث التاريخي) وابحاثها آلتي دافعت فيها عن تاريخنا وحضارتنا وثقافتنا بأدلة راسخة ومنطقية قوية.

رحلت العالمة الجليلة عن عمر يناهز الثمانين، معتزة بإسلامها مدافعة عن لغتها وحضارتها وثقافتها العربية الإسلامية بعد أن تركت بصمتها في كل ما تركته من مؤلفات وتلاميذ، رحمها الله واسكنها فسيح جناته و"إنا لله وإنا إليه راجعون".

بقلم: الشيخ عادل أبوالعباس

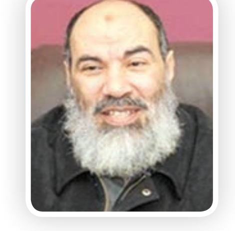






رسالة الحج .. التى لما نفهمها بعد





بقلم:

د/ناجح إبراهيم

• كما أن موعظة الجبل التى ألقاها السيد المسيح عليه السلام من فوق جبل طابور بالجليل تعد أهم وأبلغ وأشمل مواعظه وهى الموعظة الخاتمة والجامعى للمسيح، فإن خطبة عرفات تعد أعظم خطب الرسول قاطبة وأشملها وأكثرها عمقاً وتمثل الوصايا الجامعة لهذه الأمة.

• كانت خطبة عرفات مشحونة بالمشاعر الفياضة بين الرسول المودع لأمته وبين الجموع الغفيرة التى احتشدت له مد البصر،فها هو يلمح بالوداع"أيها الناس اسمعوا قولي لعلي لا ألقاكم بعد عامى هذا"إنه وداع النبى لأمته والدنيا بعد أن ملأها براً ورحمة وعفواً وزهداً وورعاً.

• وهاهم ينصتون إلي النبى المودع في خشوع وطاعة ومحبة،بعد أن بارزوه طويلاً بالعصيان والعداوة،وبعد أن نكلوا بأصحابه وأخرجوهم من بلادهم .

• ها هو يقول لجرير "استنصت الناس يا جرير"فينصت الشجر والحجر والمدر والسماء والأرض لكلمات النبى المودعة،وها هو يرى ثمرة كفاحه وحصاد دعوته التى استمرت 23 عاماً ،عانى وبذل فيها الكثير،ليرى ثمرتها من خلال هذه الجموع المؤمنة التى تكبر الله وتعبده حق العبودية.

• أعظم ما قيل في خطبة الوداع"إنَّ دِماءَكُم، وأمْوالَكم وأعْراضَكم حرامٌ علَيْكُم كَحُرْمة يومِكُم هَذَا،في شهرِكُمْ هَذَا،في بلَدِكُم هَذَا" يعني به التحريم المضاعف والمتواصل مرات ومرات بحرمة اليوم الحرام والشهر الحرام والبلد الحرام.

• ووالله لو أن هذه الأمة أخذت بهذه الفقرة وحدها من خطبة الوداع ما تنكبت الطريق وما ضلت السبيل وما أصبحت معظم شعوبها من اللاجئين وتوزعت بين القتلى والجرحى والمشردين ،وما استيقظت كل عده أيام علي تفجيرات ومذابح ومجازر وقبور أو سجون جماعية أو فساد وسرقات لا تعد ولا تحصي،أو تحرش في كل شارع أو حارة،ولتوقفت الأمة عن الولوغ في الدماء الحرام والأعراض المحرمة والأموال المحرمة.

• أروع فقرة مؤثرة في خطبة الوداع قول النبى في ختامها"ألا هل بلغت"وهم يجيبونه : نعم ثلاث مرات ،وهو يشير إلي السماء في كل مرة "اللهم فاشهد".

• رسول يريد من أمته أن تشهد علي أمانته ودقته في تبليغ الرسالة،رغم أنه لا يريد هذه الشهادة لأن القرآن شهد له،ولكنه أراد أن تشهد هذه الأمة لرسولها وعلي نفسها وللأجيال القادمة باكتمال الرسالة وتمامها،وأن كل خرق سيحدث فيها بما كسبت أيدينا ،وكل تخلف أو استبداد أو تكفير أو تفجير أو فقر أو جوع أو ظلم أو هضم ليس بسبب الرسالة ولكن بسبب البعد عن الرسالة والتخلى عنها والتنكر لتعاليمها .

• يا سيدى يا رسول الله نشهد أنك أديت وبلغت ونصحت ودعوت وما قصرت، ونحن أهل الغفلة والتقصير والنسيان والعصيان.

• ترى لو أن القاعدة وداعش والميلشيات الشيعية وكذلك التكفيرية وصدام وبشار وأمثالهما قرأوا هذا البند فقط من خطبة الوداع وحاولوا تطبيقه،ستكون الدنيا أفضل وأكثر سلاماً وأمناً ومحبة.

• أعظم نصيحة فى موعظة الجبل"طوبى لصانعى السلام فإنهم أبناء الله يدعون"وأعظم نصيحة للرسول في حجة الوداع"اتقوا الله في النساء" وقوله: "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم"وقد حرم المسيح فى موعظة الجبل كل مقدمات القتل وعلي رأسها الغضب ،ولم يحرم الزنا فحسب ولكنه حرم مقدماته وأولها النظرة المحرمة،وقد حرمها الرسول صلي الله عليه وسلم فقال"لا تغضب" وكرر مراراً لا "تغضب"وقال : "النظرة سهم مسموم من سهام إبليس".

• «وَفَدَينَاهُ بذبح عظيم» تعنى فيما تعنى أن الإنسان أعظم مَن كل ما فى الأرض..وحياته أغلى من كل الدنيا ..فلا تنهض الأمم على أشلائه ولا تنتصر الجماعات على دفق دمائه ولا يسود الحكام على ذله وهوانه وفقره وحاجته ،ولا تتقدم الدول على يتم وتثكل وترمل الكثير من أبنائها وبناتها ..ولا يبنى جاه القادة على بكائه وعويله.

• الحج والحشر يتناغمان في كل شيء مبنى ومعنى ،فأول سورة الحج تفتتح بقوله تعالي"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ"والحج يبدأ بالنداء،نداء إبراهيم عليه السلام"وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا"والكل يلبى" أما الحشر ويوم القيامة فيبدأ بالنفخ في الصور"وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ".

• والحج فيه الإحرام وتتخلى فيه عن كل الثياب ، بل وعن الدنيا كلها بزينتها ونياشينها ورتبها ،وكذلك عند الموت والخروج من الدنيا تكفن بمثل هذه الملابس ولا يكون معك شيء".

• الحج هو تذكير وتذكر بهذه الأسرة الإبراهيمية العظيمة التي يمكن أن يجتمع أبناء الأرض جميعاً علي محبتها والاقتداء بها والسير علي نهجها ،إنه تذكير بأعظم الصالحين علي وجه الأرض وأكثرهم استسلاماً وانقياداً فمن هذه الأسرة نبتت شجرة النبوة المباركة سواءً سيدنا موسى وغيره من أنبياء بنى إسرائيل واليهود أو سيدناً عيسي إمام الدنيا كلها وقدوة المسيحيين والمسلمين أو سيدنا محمد خاتم المرسلين "عليهم السلام" كلهم جميعاً من أحفاد إبراهيم الذي يحتفى الحج والحجاج باستسلامه وانقياده وصبره وبذله وعطائه، سلام علي الأنبياء والمرسلين ..وكل عام وأنتم بخير .

مشارى العفاسي.. موهبة عالمية فى قراءة القرآن والإنشاد الديني





يقدمها:

زكى مصطفي

مشارى العفاسى المطيري، إمام المسجد الكبير بدولة الكويت وخطيب فى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، صاحب أول قناة إسلامية كويتية. قارئ القرآن الكريم ومنشد دينى كويتي. يتمتع بصوت عذب وقوة فى التحكم بطبقات الصوت وروعة الأداء واتقان فى أحكام التلاوة والتجويد والقراءات، له العديد من الإصدارات التى انتشرت فى الوطن العربى والإسلامى والعالم. ينتمى مشارى راشد لقبيلة العفسة مطير، من مواليد الكويت 11 رمضان 1396 هـ / 5 سبتمبر 1976م، متزوج وأب لابنين وثلاث بنات، يكنّى بأبى راشد. هو قارئ للقرآن ومنشد، ويتمتّع بصوت عذب وقوّة فى التحكّم بطبقات الصوت وروعة الأداء. له العديد من الإصدارات التى انتشرت فى الوطن العربى والإسلامى والعالم.

درس فى السعودية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحديدا بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وتخصّص فى القراءات العشر والتفسير. تتلمذ على أيدى كبار علماء ومقرئى المدينة النبوية فى كليّة القراءات. وصل فى منحى دراساته إلى السنة الثالثة. أجيز فى قراءة عاصم رواية حفص من طريق الشاطبية وسافر إلى مصر للحصول على إجازات من كبار مقرئى العالم الإسلامي. حفظ القرآن كاملاً فى عامى 1992 - 1994م، ثم درس القراءات العشر والتفسير بكليّة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة أوّل إصدار قرآنى له (غافر وفصّلت والشورى 1416 هـ) وأمّ المصلين للمرة الأولى بالمسجد الكبير بالكويت فى العشر الأواخر من رمضان 1420هـ، حصل على إجازة بقراءة عاصم بن أبى النجود من الشيخ العلاّمة عبدالرافع رضوان الشرقاوى وإجازة شفوية من الشيخ العلاّمة إبراهيم السمنودي- رحمه الله- وإجازة برواية حفص عن عاصم من الشيخ العلاّمة أحمد عبدالعزيز الزيّات رحمه الله قرأ على الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوى بقراءة عاصم بن أبى النجود من طريق الشاطبية والطيبة قرأ أيضاً على الشيخ إبراهيم الأخضر والشيخ خليل الرحمن القارئ أصدر ختمتين للقرآن الكريم (المصحف المرتّل 1424هـ- ختمة كاليفورنيا 1430هـ) وختمة مرتقبة برواية ورش عن نافع، أجاد الشيخ العفّاسى القراءات العشر وسعى لإحيائها بين الناس عن طريق خدمة العفاسى وقناة العفاسى وإصداراته القرآنية المتنوّعة سجّل مُتونَ فى القراءات والتجويد (متن الشاطبية- متن الدرّة- التحفة السمنودية) شارك بالتحكيم فى العديد من مسابقات القرآن فى أمريكا وفرنسا والشيشان والإمارات والسعودية، له برامج لتعليم القرآن (خلّونا معاه- رتّل مع العفاسى 1،2) من محاضراته (علم القراءات- القراءات العشر وأثرها فى حياتنا) يشرف على مشاريع عدّة (مشروع وقفية العفاسي- مشروع حافظ القرآن الكريم- الأكاديمية البريطانية لعلوم القرآن). البداية فى 2003 حيث قدّم قصيدة بعنوان (أيا من يدعى الفهم) وكانت أول قصيدة إنشادية يقدمها مشارى العفاسى ولم يتوقّع أحد حتى العفاسى نفسه النجاح الذى لاقته الأنشودة والإعجاب بأدائه فى أوّل أنشودة له، وتلك كانت الشرارة الأولى لانطلاقته فى سماء الإنشاد. وبعد نجاح هذه القصيدة قرّر العفاسى أن يطرح ألبوماً إنشادياً، وقد حمل عنوان "عيون الأفاعي" فكان هذا الألبوم هو الأول فى مسيرته الإنشادية. وسجّل قبل ذلك منظومات شعرية ومتونَ علمية فى القراءات العشر عام 2002 متن الشاطبية فى القرآءات السبع ثم سجّل الدرّة عام 2003 وفى 2006 متن السمنودية المتن الجامع فى التجويد.